الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـليـــــــــــة الآداب

ماجستير صـــــحافـــــة

The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Art

Master of Journalist

استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية

"دراسة ميدانية في محافظات غزة"

Palestinian Journalists Use of Modern Techniques in Website's News Editing: A field Study In Gaza Governorates

إِعدَادُ البَاحِثَة

انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل

إِشرَافُ

الأستاذ الدُكتُور

جواد راغب الدلو

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ فِي قَسم الصَحافة بِكُلِيةِ الادآب فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

أغسطس/2017م –ذو القعدة/1438هـ

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية

"دراسة ميدانية في محافظات غزة"

Palestinian Journalists Use of Modern Techniques in Website's News Editing: A field Study In Gaza Governorates

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism، and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	انتصار أبو جهل	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/08/29م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **انتصار محمد مصطفى محمد أبو جهل** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية ـ دراسة ميدانية في محافظات غزة

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الثلاثاء 07 ذو الحجة 1438هـ، الموافق 2017/8/29م الساعة الحادية عشر صباحاً، في قاعة مؤتمرات مبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. جواد راغب الدلو	مشرفاً و رئيساً	.....
د. أحمد عرابي/ حسين الترك	مناقشاً داخلياً	.....
د. ماجد سالم تربان	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية

ملخص الرسالة باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة، للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، ومن خلاله أسلوب الدراسات الارتباطية، واعتمدت الباحثة على نظرية القائم بالاتصال.

واختارت الباحثة أسلوب المسح الشامل للصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية والمكاتب الفرعية المرخصة وقيد الترخيص في محافظات غزة، إذ بلغ عددهم 170 صحيفاً، وتنحصر الدراسة الميدانية بالفترة الزمنية الممتدة من 3/1/ 2017م إلى 2017/1/15م.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

بينت النتائج أن معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية بالأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية كان بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ (72.40%)، كما بينت أن (82.3 %) من المبحوثين يستخدمونها، إذ يرجع السبب الأول لاستخدامها للتقليد والمحاكاة بنسبة (73.8%)، وأظهرت النتائج أن الأسلوب التشويقي هو أكثر الأساليب الحديثة استخداماً بنسبة (77.6%)، كما بينت أن الخبر القصير هو من أكثر الفنون الإخبارية استخداماً مع الأساليب الحديثة بنسبة (82.6%). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني، ومحتوى المادة الإخبارية.

وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

أوصت الدراسة بضرورة العمل على استقلالية قسم التحرير في المواقع الإلكترونية بما يهيئ لهذه المواقع إمكانية تقديم مواد تحريرية، تتناسب مع التوجهات المهنية للمواقع، وتتسق مع متطلبات التحرير الإخباري الإلكتروني، كما أوصت الدراسة بضرورة تجديد وتطوير وتحديث المساقات الدراسية المتخصصة بالتحرير الإلكتروني، في الجامعات الفلسطينية، وضرورة زيادة المساقات التدريبية الخاصة بذلك، وإنشاء موقع إلكتروني لطلبة تخصص أو مساق الصحافة الإلكترونية على غرار الصحيفة الجامعية.

Abstract

This study aims to identify the uses of modern methods in the editing of electronic news by the Palestinian journalists working in news websites in the Gaza governorates. This study is a descriptive research that used the survey methodology. This included the methods of practice survey، mutual relations study، and the associative studies. In this regard، the researcher adopted the theory of the communicator.

The researcher selected a random sample of Palestinian journalists working in websites in the Gaza governorates. Sample size was 170 sampling units from the Gaza Strip population. The field study is limited to the period from 3/1/2017 to 15/1/2017.

The study concluded a number of results as follows:

The results showed that the knowledge of Palestinian journalists working in websites related to the modern methods of electronic news editing was medium with a relative weight of 72.40%. The study also showed that 82.3% of the respondents use these methods. The main reason for this observation is imitation، which received a relative weight of 73.8%. The results showed that the teaser method is the most modern method used by 77.6% of the sample. The results also showed that the short news is the most popular type in which modern editing methods are used (82.6%).

The results showed a statistically significant correlation between the use of modern methods in the editing of electronic news by the Palestinian journalists working in news websites and the content of the news item.

The study came out with several recommendations، the most important of which are:

The study recommended the necessity of working on the independence of the editorial department in the websites، in order to provide these sites with the possibility of providing editorial materials that are consistent with the professional trends of the sites and the requirements of electronic news editing. The study also recommended the need to renew، develop and update the specialized courses in electronic editing in the Palestinian universities، and to increase the training courses for this purpose. It is also recommended to establish a website for students specialized in journalism or studying the course of electronic journalism to practice their knowledge in a similar way to the university newspaper.

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[التوبة: 105]

ٱلْإِهدَاْءُ

"إلى كل من زرع حب العلم بداخلي، وحثني على طلبه "

شكرٌ وتقديرٌ

الحمدلله الذي من عليّ، وهداني وأرشدني لإعداد هذا الرسالة، وأسأل الله أن تكون في ميزان حسناتي.

بداية أتوجه بخالص الشكر والعرفان والتقدير العظيم لوالديّ اللذين شجعاني على إكمال مسيرتي العلمية، والالتحاق بركب طالبي العلم، وأسأل الله أن أكون عند حسن ظنهما.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور جواد راغب أيوب الدلو. أستاذ الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة، لقبوله الإشراف على هذه الدراسة، إذ لم يبخل عليّ من فيض علمه، وكريم خُلقه، وكان مثالاً للعالم المتواضع الذي يبسط علمه أمام طلبته، ويحثهم على الاجتهاد، وطرق جميع الأبواب للحصول على المعلومات وتوثيقها، فقد ساهمت توجيهاته القيمة، وآرائه السديدة في تعديل مسار الرسالة لترتقي نحو الأفضل، ولتخرج بهذه الصورة المتكاملة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور/ أحمد عرابي الترك مناقشاً داخلياً، والدكتور/ ماجد سالم تربان مناقشاً خارجيا، لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهما القيمة.

ولا أنسى عظيم الشكر والتقدير لأساتذتي في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية كل باسمه ولقبه، على كل ما قدموه لي خلال دراستي في مرحلتي البكالوريوس والماجستير.

والشكر موصول إلى أخواتي وأخواني و صديقاتي وزملائي في مهنة المتاعب الذين لم يبخلوا علي بمساندتي، ومساعدتي أثناء إعداد الرسالة، وأسأل الله لهم التوفيق والسداد.

وأخيراً فإنني لا أدّعي الكمال في هذا العمل، فحسبي أنني حاولت واجتهدت، فإن وفقت فمن الله، وإن قصرت، فمن نفسي والشيطان، وماتوفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

الباحثة/

انتصار محمد مصطفى أبو جهل

فهرس المحتويات

إقـــرار .....أ

ملخص الرسالة باللغة العربية .....ب

Abstract ..... ج

ٱلإهدَاْءُ ..... هـ

شكرٌ وتقديرٌ .....و

فهرس المحتويات .....ز

فهرس الجداول ..... ك

المقدمة: ..... م

الفصـل الأول الإطار العام للدراسة 1

أولاً: أهم الدراسات السابقة: 2

ثانياً:الاستدلال على المشكلة: 21

رابعاً: أهمية الدراسة: 22

خامساً: أهداف الدراسة: 23

سادساً: تساؤلات الدراسة: 24

سابعاً: فروض الدراسة: 25

ثامناً: المتغيرات الإحصائية: 26

تاسعاً: حدود الدراسة: 26

عاشراً: الإطار النظري للدراسة: 26

الحادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها: 28

الثاني عشر: مجتمع الدراسة وعينتها: 35

الرابع عشر: مصطلحات الدراسة: 38

الفصل الثاني الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار بالمواقع الإلكترونية 40

المبحث الأول المواقع الإلكترونية الإخبارية 42

الصحافة الإلكترونية: 42

الفرق بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني الإخباري: 45
مفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية: 46
الخصائص الاتصالية للمواقع الإلكترونية: 47
وظائف المواقع الإلكترونية الأخبارية: 49
الصعوبات التي تواجه المواقع الإلكترونية الأخبارية: 50
إيجابيات المواقع الإلكترونية الإخبارية: 51
.9 حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب حيث يمكنهما أن يلتقيا في التو واللحظة معاً. 52
.10 عدم حاجة المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الموقع بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم. 52
كما أكد الشرافي على إيجابية المواقع الإلكترونية في تمكينها للمستخدم من القراءة المتخصصة، فلم يعد من اللازم استنزاف الوقت والجهد في تصفح الصحف بحثاً عن موضوعٍ معين، أو انتظار برنامج مخصوص في إحدى القنوات التلفزيونية، بل أصبح هذا الإعلام يساهم في الاطلاع على الموضوع في الوقت المراد 52
سلبيات المواقع الإلكترونية الأخبارية: 52
المبحث الثاني التحرير الإلكتروني: مفهومه وأسسه ومميزاته وأدواته وضوابطه..... 54
مفهوم التحرير الإلكتروني: 54
تصورات التحرير الإلكتروني:..... 56
أسس الكتابة للصحافة الإلكترونية:..... 56
مميزات التحرير الإلكتروني: 58
مراحل الكتابة الإلكترونية:..... 59
إمكانات التحرير الصحفي الإلكتروني: 62
الاعتبارات التي تحكم عملية التحرير الصحفي داخل الصحف الإلكترونية:..... 65
ضوابط التحرير الإلكتروني: 67
المبحث الثالث الأخبار الإلكترونية والأساليب الحديثة في تحريرها 69
مفهوم الخبر: 70
الخبر الإلكتروني:..... 70
تطور الأخبار عبر الانترنت:..... 71
مميزات الخبر الإلكتروني:..... 72

صفات الخبر الإلكتروني: 73
القوالب الفنية لتحرير الاخبار الإلكترونية: 74
توجيهات لتجديد الأساليب التحريرية الإلكترونية: 85
الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية وفروضها 87
المبحث الأول القوالب الفنية لتحرير الأخبار الإلكترونية 89
أولاً: الفنون الإخبارية المستخدمة والاعتبارات التي تراعى عند تحريرها: 90
ثانياً: القوالب الفنية والعوامل المؤثرة في استخدامها: 92
ثالثاً: القوالب الفنية التقليدية والصحافة الإلكترونية: 93
رابعاً: الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية والعوامل المؤثرة على استخدامها: 95
المبحث الثاني استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية 99
أولاً: المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية: 99
ثانياً: الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وأسباب استخدامها: 100
ثالثاً: الفنون الإخبارية والأساليب الحديثة المستخدمة معها و طبيعة محتواها: 103
رابعاً: تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية والجمهور المستهدف: 106
خامساً: أهم العوامل التي تتحكم في اختيار الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية: 110
سادساً: أسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية: 112
المبحث الثالث أهم المشاكل والاقتراحات 113
أولاً: أهم المشاكل التي تواجه الصحفيين عند استخدامهم للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية: 113
ثانياً: أهم مقترحات زيادة استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية: 114
المبحث الرابع نتائج اختبار فروض الدراسة 116
الفصل الرابع مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفروضها والتوصيات 124
المبحث الأول منافشة أهم نتائج الدراسة الميدانية 126
أولاً: الفنون الإخبارية المستخدمة والاعتبارات التي تراعى عند تحريرها: 126
ثانياً: القوالب الفنية والعوامل المؤثرة في استخدامها: 128
ثالثاً: القوالب الفنية التقليدية والصحافة الإلكترونية: 130
رابعاً: الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية والعوامل المؤثرة على استخدامها: 131

خامساً: المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:..... 134
سادساً: الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وأسباب استخدامها:..... 135
سابعاً: الفنون الإخبارية والأساليب الحديثة المستخدمة معها و طبيعة محتواها:..... 137
ثامناً: تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية والجمهور المستهدف:
..... 140
تاسعاً: أهم العوامل التي تتحكم في اختيار الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية: 142
عاشراً: أسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:..... 145
الحادي عشر: المشاكل التي تواجه الصحفيين عند استخدامهم الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:
..... 147
الثاني عشر: مقترحات زيادة استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:..... 148
المبحث الثاني مناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة..... 149
المبحث الثالث توصيات الدراسة 153
المصادر والمراجع 156
الملاحق..... 173

فهرس الجداول

جدول (1.1) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمجال..... 32

جدول (1.2) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات صحيفة الاستقصاء والدرجة الكلية لها..... 34

جدول (1.3) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات صحيفة الاستقصاء..... 34

جدول رقم (1.4): يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) صحيفة الاستقصاء..... 35

جدول(1.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسمات والبيانات الأساسية 36

جدول (3.1): يوضح التكرارات والنسب المئوية للفنون الإخبارية المستخدمة في الموقع الإلكترونية 90

جدول (3.2):يوضح التكرارات والنسب المئوية للاعتبارات التي يتم مراعاتهاعند تحرير الأخبار الالكترونية 91

جدول(3.3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للقالب الفني المستخدم في تحرير الأخبار الإلكترونية 92

جدول(3.4): يوضح التكرارات والنسب المئوية للعوامل المؤثرة في استخدام القالب الفني لتحرير الأخبار الالكترونية 92

جدول (3.5): يوضح التكرارات والنسب المئوية لملائمة القوالب الفنية التقليدية لتحرير الأخبار مع سمات الصحافة الإلكترونية 93

جدول (3.6): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمحاولة الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية في تحرير الأخبار الإلكترونية. 94

جدول(3.7): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية لصياغة الخبر..... 95

جدول (3.8): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الالكترونية 96

جدول(3.9): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم الصياغات التعبيرية التي يتم استخدامها في تحرير الأخبار الالكترونية 96

جدول(3.10): يوضح التكرارات والنسب المئوية للعوامل المؤثرة على استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الالكترونية 97

جدول (3.11): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمستويات التحريرية التي تخضع لها الأخبار. 98

جدول (3.12): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمعرفة الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية 99

جدول (3.13): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية التعرف على الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية...100

جدول (3.14): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية 101

جدول (3.15): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام الاساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية 101

جدول (3.16): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية 102

جدول(3.17): يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية للفنون الإخبارية وفقا للأساليب الحديثة المستخدمة معها.....103

جدول (3.18): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأساليب الحديثة المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية.....104

جدول (3.19): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأسباب التي تدفع إلى تفضيل أسلوب تحريري على آخر 105

جدول (3.20): يوضح التكرارات والنسب المئوية لنوع المحتوى الإخباري الذي يستخدم معه الأساليب الحديثة.....106
جدول (3.21): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى الحاجة إلى تنوع الأساليب التحريرية وفقا لطبيعة المادة الإخبارية.....107
جدول (3.22): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية.....108
جدول(3.23): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى الحاجة إلى تنوع الأساليب الحديثة وفقا لطبيعة الجمهور المستهدف.....108
جدول(3.24): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب تنوع الأساليب الحديثة وفقا لطبيعة الجمهور المستهدف.....109
جدول(3.25): يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية للعوامل التي تتكي في اختيار الاساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية 110
جدول (3.26): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية.112
جدول (3.27): يوضح التكرارات والنسب المئوية المشاكل التي تواجه استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية 113
جدول(3.28): يوضح التكرارات والنسب المئوية المقترحات التي يمكن أن تزيد من استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية 114
جدول (3.29): يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square " بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني ومحتوى المادة الإخبارية.....116
جدول (3.30): يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square" بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في محافظات غزة بالمواقع الإلكترونية للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني وطبيعة الجمهور المستهدف.....117
جدول (3.31): يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square" بين العلاقة بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والفنون الإخبارية 118
جدول (3.32):يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square" بين العلاقة بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والصياغات التعبيرية 118
جدول (3.33): يوضح نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع" 119
جدول (3.34): يوضح نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "العمر".....120
جدول (3.35): يوضح نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي".....121
جدول (3.36): يوضح نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين المؤهل العلمي.....121
جدول (3.37):يوضح نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "سنوات الخبرة" 122
جدول (3.38): يوضح نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة 122

المقدمة:

تعد الأخبار من أهم الأشكال الصحفية التي تستحوذ على مساحة كبيرة في وسائل الاتصال الجماهيري، لما لها من أهمية في نقل الأحداث والوقائع الآنية بطريقة سلسلة تجذب اهتمام قطاعات عريضة من الجمهور.

ومن المعلوم أن الشكل التحريري للخبر لا ينفصل عن مضمونه بحال من الأحوال، فالمحرر الصحفي يحدد خلال عملية تحريره الأدلة التي سيعتمدها أو سيستبعدها، كما يحدد نوعية الاستمالات التي سوف يستخدمها ومدى قوتها، وذلك لأن فن الخبر كرسالة إعلامية، إنما هو نتاج عدة قرارات بالنسبة للشكل والمضمون على السواء[1].

والصحافة كغيرها من المجالات الأخرى تتابع النمو المضطرد للعالم وتتماهى معه، وتنسجم مع ما تفرزه التكنولوجيا الحديثة وتواكبه، وتتكيف مع خصائصها وسماتها، وفق أسس علمية وموضوعية، لذا كان لا بد مع ظهور الإنترنت واستخدمه كوسيلة إعلامية، وانتشار المواقع الإلكترونية الإخبارية إدخال تعديلات على مضمون وشكل القوالب الفنية التقليدية للأخبار، بشكل مختلف عن الذي كانت تخرج فيه في الصحافة المطبوعة، وذلك بما يتلاءم مع خصائص الجمهور الجديد، خاصة في ظل المنافسة والتحدي والتطورات الفكرية والفنية والإخراجية بينهم.

حيث شهد النصف الثاني من القرن العشرين، ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابه الأخبار، وتغيرت النظرة إلى الخبر تعريفاً ومفهوماً، وأصبحت عملية إعداده صناعة متقنة، تجاوزت سرد الأحداث وعرضها ووصفها بكل المعتاد عليه، إذ أصبحت عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة، حيث عُدت اللغة الإعلامية أول مستجيب لعصر الثورة التكنولوجية.

وأهم ما ميز الخبر الإلكتروني هو سرعة تناوله وبثه، مع إمكانية إضافة صور أو لقطات فيديو معبرة عنه، نظراً لإمكانية الإطلاع على الخبر في أي وقت، فضلاً على إمكانية تعديل الخبر وتصحيحه في حالة وجود أي أخطاء، أو أي تطور جديد على الحدث، كما بدأ توظيف الأسلوب الروائي والقصصي في صياغة الأخبار، وإدخال اللمسات الإنسانية التي تشد قارئ الإنترنت، الذي يبتعد عن الرتابة والروتين في اختياره للمواد الإخبارية التي يقرأها.

وتحتاج عملية تحرير الأخبار في الصحافة الإلكترونية إلى الكثير من العناصر المميزة فضلاً عن الإيجاز المطلوب في تحريرها، يتدرب المحرر على معالجة الأحداث وفق أفضل الصياغات الصحفية، واضعاً أمامه مميزات وسيلته الإعلامية وخصائصها واختلافها عن الوسائل

---

(1) شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي (ص143).

الأخرى، إذ أدى التطور في مفهوم صناعة وتحرير الأخبار إلى تغيير نظرة المحررين لها، حيث باتوا يرونها عبارة عن رسائل موجهة إلى القراء وليست مجرد موضوعات، وهذا ما أدى إلى الاهتمام بالجمهور أكثر من السابق[1].

وتنبع أهمية استخدام الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار في أن هدف الصحافة بشكل عام هو إيصال المادة الصحفية للجمهور والتأثير فيه بشكل أو بآخر وفق سياساتها التحريرية وطريقة عرضها للمعلومات، لذا كان لابد من الاهتمام بطريقة صياغتها بطريقة متوزانة ومختصرة ومبسطة، مع مراعاة ذكر التفاصيل المهمة، وإضافة الراوبط والإحالات للموضوعات ذات الصلة، وتنوع وتعدد مصادر المعلومات في المادة، لما يحدثه ذلك في زيادة التأثير على الجمهور، وتبيسط المادة له، وعرضها من كل الجوانب، ما يدفعه لمتابعة الموقع باستمرار وجعله في مفضلته.

ولذا تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، وذلك من خلال التعرف على أهم أساليب تحريرها، ومدى معرفتهم بها، واستخدامهم لها، ومستويات تحريرها، والصياغات التعبيرية التي يلجأون إليها ومتطلباتها، ومدى مناسبتها لطبيعة الرسالة والجمهور، وما أهم المشاكل والعوائق التي تواجههم، والمقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة استخدامهم لها.

(1) الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي (ص146).

الفصـل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول
الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة المتنوعة ذات العلاقة بالقائم بالاتصال والصحافة الإلكترونية، والتحرير الإخباري، واختارت منها 28 دراسة ذات صلة قريبة بموضوع الدراسة، وتم تقسيمها إلى محورين، المحور الأول الدراسات التي تناولت القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية، والمحور الثاني الدراسات التي تناولت التحرير الصحفي، وتم ترتيبهم وفقا للتتابع الزمني من الأحدث للأقدم، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت القائم بالإتصال في الصحافة الإلكترونية:

1- دراسة خلوف (2017)[1]:

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل العلاقة بين بيئة العمل والتأثير في عمل القائمين بالاتصال في مواقع وكالات الأنباء الفلسطينية الإلكترونية، بالإضافة إلى رصد القيود التي قد تفرضها بيئة العمل على القائمين بالاتصال.

وتنتمى الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح واستخدم في إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، معتمداً على أداة صحيفة الاستقصاء، أما عينة الداسة فتم اختيارها بأسلوب العينة المتاحة، من الصحفيين العاملين في وكالات الأنباء الفلسطينية، وبلغ قوامها 124 مفردة، واستندت الدراسة إلى نظرية القائم بالاتصال، وتوصلت إلى عدة نتائج؛ أهمها:

أ- تصدرت العوامل الفلسطينية الداخلية، العوامل التي تؤثر في عمل القائم بالاتصال، يليها بيئة العمل داخل المؤسسة.

ب- شارك 54 % من المبحوثين في صنع القرارات التحريرية داخل الوكالة.

ت- أكد 21% من المبحوثين أن تدخلهم في مضمون المادة قبل النشر جوهري، بينما 46.8% أكدوا أن تدخلهم متوسط.

---

(1) خلوف، بيئة العمل وتأثيرها على القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية:دراسة ميدانية مقارنة على العاملين في وكالات الأنباء المحلية.

2- دراسة الأسمري: (2016)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العوامل الداخلية في الصحيفة الإلكترونية على المحرر الصحفي أثناء أدائه الرسالة الإعلامية، التي تتمثل في بيئة العمل الصحفي والسياسة التحريرية للصحيفة ورئيس التحرير والقوانين المنظمة للعمل الإعلامي، وكذلك معرفة تأثير العوامل الخارجية؛ التي تُسببها جهات خارج المؤسسة، من خلال التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة في أداء المحررين في الصحف الإلكترونية السعودية.

وتنتمى الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح واستخدم في إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، معتمداً على أداة صحيفة الاستقصاء، أما عينة الدراسة فتم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، من الصحفيين العاملين في الصحف الإلكترونية "سبق، الوئام " وبلغ عددها 50 صحفياً، واستندت الدراسة إلى نظرية القائم بالاتصال وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية السعودية يتأثر بشكل كبير بالقضايا الاجتماعية؛ من خلال تركيزه على القضايا التي تُهِم المجتمع.

ب- جاءت العادات والتقاليد والأعراف من أقوى العوامل الاجتماعية المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية السعودية؛ لأنها تؤثر على طريقة تعاطي الرأي العام مع القضايا الإعلامية.

ت- ضعف المعرفة بالقوانين المنظمة للعمل الإعلامي في العمل المهني لدى القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية السعودية؛ وذلك بسبب أن الصحفي يلجأ دائماً لتوجيهات رئيس التحرير ويتلقى التعليمات منه.

3- دراسة أبو جراد (2015)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في بناء أجندة قضايا المواطن في فلسطين.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفي إطاره تم استخدام أسلوبي تحليل المضمون، ومسح أساليب الممارسة، معتمدة على استمارة تحليل المضمون؛ و

---

(1) الأسمري، العوامل الاجتماعية المؤثرة في أداء المحررين في الصحف الإلكترونية السعودية: دراسة وصفية على عينة من الصحفيين في صحيفتيْ سبق والوئام.

(2) ابو جراد، دور القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية في بناء اجندة قضايا المواطن في فلسطين

صحيفة الاستقصاء، شملت عينة الدراسة التحليلية موقع فلسطين الآن، وموقع فلسطين برس، وموقع معاً، ووكالة الانباء الفلسطينية وفا، كما تم إجراء الدراسة الميدانية على العاملين في تلك المواقع بأسلوب المسح الشامل، واستندت الدراسة إلى نظرية الأجندة، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بنسبة 48.9%، تليها الموضوعات الأمنية بنسبة 16.92%.

ب- أكد القائمون بالاتصال التزامهم بالسياسة التحريرية للموقع الإخباري الذي يعملون به، كما أكدوا جميعهم بأن هناك توافقاً بين التوجهات الفكرية الخاصة بهم وبين السياسة التحريرية للمواقع التي يعملون بها.

ت- رأى 62.96 % من المبحوثين أن الواقع السياسي الفلسطيني يؤثر دائما في تناول قضايا المواطنة.

4- دراسة غريب (2015)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفيين في مصر لشبكات التواصل الاجتماعي الجديدة والإشباعات المتحققة، وكذلك التعرف على مدى اعتماد الصحفيين في جمع قصصهم الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي و طبيعة ونوعية القضايا التي تقدمها تلك المواقع.

وتنتمى الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح واستخدمت في إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، معتمدة على أداة صحيفة الاستقصاء، أما عينة الدراسة فتم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، واستندت الدراسة إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- غالبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مرتفعة مقدارها (97.2%).

ب- جاء تحقيق السبق والانفراد الصحفي والأرباح السريعة وزيادة المبيعات لمواجهة المنافسة الشديدة في مقدمة أهداف الممارسة الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ت- جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي يتابعها الصحفيون على مواقع التواصل الاجتماعي حيث حصلت على أعلى التكرارات بنسبة حوالي 88.4.%.

---

(1) غريب، استخدامات الصحفيين في مصر لشبكات التواصل الاجتماعي الجديدة والاشباعات المتحققة: دراسة ميدانية.

5- دراسة ماضي (2014)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا على مستوى الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وكذلك التعرف على معايير الأداء المهني للقائمين بالإتصال فيها.

وتنتمى الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح واستخدمت في إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، معتمدة على أداة صحيفة الاستقصاء، أما عينة الداسة فتم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل مع كل العاملين في كل من موقع البوابة نيوز، وموقع المصرى اليوم، أما بالنسبة لكل من البديل، و بوابة الوفد، و اليوم السابع، و مصراوى، فقد استخدمت الباحثة عينة عشوائية طبقية للعاملين في تلك المواقع، وبلغ إجمالى المبحوثين 143، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- أكثر العوامل التى تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هى الإلتزام بسياسة الموقع وذلك بنسبة 43.4%، ثم جاء فى المرتبة الثانية الإلتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية.

ب- أشارت النتائج أن أكثر الأشخاص الذين يضعون السياسة الإعلامية للمواقع الإلكترونية الإخبارية هم المسئولون عن التحرير، وذلك بنسبة55.20% من إجمالى عينة المبحوثين.

ت- بينت النتائج أن القائمين فى المواقع الإلكترونية الإخبارية يعتمدون على الإنتاج الحصرى للموقع بالاعتماد على المراسلين والمتعاونين فى الكتابة للموقع كمصدر رئيسى للمعلومات وذلك بنسبة 44.7%.

6- دراسة فوكولتي (2014) [2]:

هدفت الدراسة إلى وصف طبيعة المشهد الاتصالي العربي في ظل تزايد الاعتماد على منتجات الإعلام الجديد، كذلك تحديد أبعاد النقص الملحوظ عربياً في اللوائح الأخلاقية التي تُنظم وتُرشد الإعلام الجديد بمنصاته المختلفة، و الاطلاع على آراء العاملين في منصات الإعلام الجديد بشأن رؤيتهم لوجود لوائح أخلاقية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، معتمدا على أسلوب مسح أساليب الممارسة، والاستبيان كأداة لجمع المعلومات من 50 محررا ومشرفا

---

(1) ماضي، العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالأتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة ميدانية.

(2) فوكولتي، أخلاقيات الإعلام الجديد: دراسة ميدانية.

يعملون في 10 مواقع إلكترونية عراقية بأسلوب العينة العمدية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- غالبية محرري المواقع الالكترونية العراقية ترى ضرورة الالتزام بدليل إرشادي أخلاقي لمنتجي الإعلام الجديد.

ب- اقتناع عينة الدراسة بأن وجود لائحة أخلاقية للإعلام الجديد سيعزز صورتها لدى القراء وسيساعدها في منافسة وسائل الإعلام التقليدي من صحف مطبوعة وإذاعات وفضائيات.

ت- ظهر أن هنالك خشية لدى المبحوثين بأن تكون مثل هذه اللوائح الأخلاقية بوابة تتسلل من خلالها السلطات لفرض قوانين وتشريعات تمنع أو تحدَ من حرية الإعلام الجديد.

7- دراسة عبد الغفار (2013) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، وتحديد طبيعة تأثير تلك العوامل على تصميم وتحرير المواقع.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح، وفي إطاره استخدمت أسلوبي تحليل المضمون، ومسح أساليب الممارسة، أما أداتا الدراسة فهما استمارة تحليل المضمون والاستبيان، وتمثلت عينتها التحليلية في مواقع صحف الأهرام، والوفد، واليوم السابع، أما العينة الميدانية فتمثلت في 100مفردة للقائم بالاتصال موزعة على صحف الدراسة، بأسلوب العينة العمدية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها:

أ- قلة عدد المحررين داخل المواقع عينة الدراسة، وبالتالي زيادة الأعباء والمهام الموكلة إلى المحررين، ما جعلهم يشتكون من الضغط أثناء العمل.

ب- يتفوق عدد المحررين الذكور على المحررات الإناث في العدد الكلي للمبحوثين، إذ بلغت نسبة الذكور 60% من نسبة العينة.

ت- أهم المشاكل التي يعاينها المحررون في العمل بمواقعهم هي قلة المردود المادي بنسبة 88%، يليها كثرة ساعات العمل بنسبة 65%، وتعدد المهام الموكلة إليهم بنسبة 24%.

---

(1) عبد الغفار، العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية.

8- دراسة تلاحمة (2012) [1]:

هدفت الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح، واعتمد على أسلوب مسح أساليب الممارسة، مستخدما أداة الاستبيان، وتمثلت عينة الدراسة في العاملين 31 موقع إخباري تم اختيار تلك المواقع بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، واستندت الدراسة إلى نظرية حارس البوابة الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنشر المواد السياسية والاجتماعية مقابل انخفاض نشر هذه المواقع للمواد الاقتصادية والتسلية والترفيه.

ب- أن خاصية إبداء الرأي من قبل زوار المواقع، تخضع لرقابة عالية من قبل حارس البوابة.

ت- اهتمت المواقع بشكل كبير بتحديث المادة الخبرية المنشورة فيها، واهتمت أيضاً بتوفير آلية بحث وقاعدة بيانات لزوارها.

9- دراسة أبو حمام (2011)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على أداء صحافة الإنترنت العربية من وجهة نظر محرريها، وكذلك التعرف على سمات المحررين الديموغرافية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت منهج المسح، متعمدة على أسلوب مسح أساليب الممارسة، من خلال أداة الاستبيان، وتمثلت عينة الدراسة في 84 محررا، باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، واستندت الدراسة إلى نظريتي الاعتماد المتبادل، ونظرية حارس البوابة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- أن نسبة 70% من صحافة الإنترنت العربية تنتمي إلى الدول العربية الآسيوية، مقابل 15% لدول العربية الافريقية، فيما بلغت حصة أوروبا 7%.

---

(1) تلاحمة، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية.

(2) أبو الحمام، تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الإنترنت العربية من وجهة نظر المحررين: دراسة ميدانية.

ب- إن 57.1% من الصحافة العربية على الإنترنت تتعامل باللغة العربية فقط، بينما مثلت الصحافة التي تتعامل باللغة الانجليزية إلى جانب العربية 14.3%، أما التي تتعامل بأكثر من لغتين أجنبيتين فقد مثلت 25% من أفراد العينة.

ت- أن حوالي 93% من الصحافة العربية يديرها أكثر من مدير واحد، وإن حوالي 86% منها يوظف أكثر من خمسة عاملين مهنيين بين محررين وصحفيين وفنيين، وان نسبة الإناث للذكور هي نسبة الثلث إلى الثلثين.

10- دراسة عمران (2009)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات القائم بالاتصال والأدوار والمسئوليات المنوطة به فى إطار ممارساته المهنية، إلى جانب الاستبصار بطبيعة الظروف التى يعمل فى إطارها والضغوط التى يواجها ومدى انعكاس ذلك على أدائه المهني.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وأسلوب مسح أساليب الممارسة، مع استخدام الاستبيان والمقابلة كأدوات بحثية،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- تعدد وتنوع الأساليب التحريرية التى يمارسها المبحوثون فى معالجاتهم الصحفية ومنها الاعتماد على الأسلوب اللاخطي فى الكتابة، وتزويد الموضوع بوصلات تؤدي بالمتلقى إلى معلومات إضافية، وتقسيم المعلومات إلى مقاطع مستقلة.

ب- أن الصعوبات التى تتعلق بتحرير المضمون الصحفى الإلكترونى تمثلت فى: صعوبة الوصول إلى المعلومات فى بعض المواقع، صعوبة سرعة إنجاز عملية التحرير لتحقيق السرعة والآنية.

ت- أن الصعوبات فنية وتمثلت بعدم القدرة على استخدام الوسائط المتعددة وملاحقة التطورات فى أنظمة التحرير عبر الكمبيوتر.

11- دراسة قدواح (2008)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية بشتى أنواعها المحلية والعربية والغربية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، أما أداتا الدراسة فهما: صحيفة الاستقصاء والمقابلة،

---

(1) عمران، الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية: دراسة ميدانية.

(2) قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية.

وتمثلت عينة الدراسة في 104 مفردة من إجمالي الصحفيين العاملين في صحف الجزائر وقسطنطينة الثماني باستخدام أسلوب العينة الحصصية، واستندت الدراسة إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- قلة استخدام الصحفيين الجزائريين للإنترنت في العمل الصحفي إيمانا منهم بضرورة امتلاك كل صحفي لجهاز حاسب آلي موصول بالإنترنت لتسهيل استخدام هذه الأخيرة حيث يتحررون من عاملي الوقت والجهد الكبير المبذول دى استخدام الإنترنت خارج المنزل.

ب- بروز علاقة تكاملية بين الصحافتين الإلكترونية والمطبوعة، تشير إلى سيرهما بشكل متوازٍ مع تزايد في الاتجاه لاستفادة الصحافة الورقية من الإنترنت.

ت- غالبية المبحوثين يفضلون الصحافة الورقية على الإلكترونية ويعتبرونها أكثر جاذبية للقراء.

12- دراسة Gladne (2007) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير جودة الأخبار على الإنترنت، كالمصداقية والمنفعة، واستعراض المحاولات العلمية لتحديد الجودة الصحفية على الإنترنت، وتحديد السمات والمعايير الموضوعية والذاتية للمحررين العاملين في المواقع الإلكترونية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، واعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة، وشملت عينة الدراسة 723 مفردة من العاملين في المواقع الإخبارية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستندت إلى نظرية حارس البوابة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:

أ- أن المصداقية جاءت في المرتبة الأولى من معايير جودة المحتوى على الإنترنت.

ب- لا يزال ارتكاز المحررين على الانترنت ينصب على الوظيفة التقليدية لتوفير الأخبار وبدرجة أقل على المناقشة التفاعلية للقضايا والأحداث.

ت- جاء تصميم المواقع وتنظيم المواد الإخبارية فيها في مقدمة معايير نجاح ونقل ونشر المحتوى بين الجمهور من وجهة نظر المبحوثين.

13- دراسة عمران (2007) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط والمشكلات التي تعترض المراسل الصحفي، والوقوف على العوامل المسببة لمعوقات الأداء المهني عند المراسلين في الصحف المختلفة.

---

(1) Shapiro and Castaldo: Online Editors Rate Web News.

(2) عمران، أميمة. معوقات الإداء المهني للمراسل الصحفي: دراسة ميدانية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، معتمدة على الاستبيان، والملاحظة، والمقابلة كأداوات للدراسة، وشملت عينة الدراسة المراسلين المحليين بالصعيد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- يعاني المراسلون الصحفيون بالذات في الصحف الحزبية من نقص الإمكانات الصحفية مثل عدم وجود مقر أو مكتب يتم من خلاله مراسلة الصحف.

ب- معظم المراسلين بحاجة إلى قدر من التأهيل الأكاديمي والتدريب؛ لتنمية مهاراتهم.

ت- يواجه المراسلون عقبات إدارية عديدة تتمثل في عدم تقدير الإدارة لهم، ومطالبة الصحيفة للمراسل بالقيام بأكثر من عمل في نفس الوقت.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التحرير الصحفي:

14- دراسة Bodker (2017)[1]:

هدفت الدراسة إلى فهم كيفية تطور زوايا الأخبار عبر الإنترنت، والكشف عن الاعتبارات المنهجية لتطور الأخبار الإلكترونية، عبر تحليل أرشيف صحيفة الغارديان من عام 1996 إلى عام 2015.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، معتمدا على أداة استمارة تحليل المضمون، شملت عينة الدراسة الأخبار المنشورة على موقع صحيفة الغارديان، باستخدام أسلوب العينة المنتظمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- زيادة الاهتمام بالقصص الإخبارية، خاصة الإنسانية والاجتماعية، كما انعكس ذلك على زيادة التفاعلية من قبل الجمهور.

ب- طرأت تغييرات على طرق صياغة القصص الإخبارية من الناحيتين النحوية والاسلوبية.

ت- دل الإهتمام في مركزية القصة الواحدة في المادة الصحفية والتراكم التسلسلي والمباشر في عرض جوانبها، إلى سعي الموقع بأن يكون كبوابة للقصص الإنسانية.

15- دراسة Choi (2016)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تأثير تدفق الأخبار وتكرار نشرها على شبكة الانترنت على مصداقيتها، والكشف عن أثر خصائص الإنترنت في تكرار نشر المحتوى

(1) Bodker، The shifting temporalities of online news: The Guardian's website from 1996 to 2015.

(2) Choi. Kim، Online news flow: Temporalspatial exploitation and credibility.

الإخباري نفسه على عدة مواقع إخبارية، وتحديد العلاقة بين التعرض للأخبار المتكررة والمتغيرات الديموغرافية، والمواقع الإخبارية، والتصورات الناجمة عنها.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، واعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في متابعين الأخبار الإلكترونية في كوريا الجنوبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- كلما تعرض الناس بشكل مستمر للأخبار المتكررة، كلما قلت ثقتهم في البيئة الصحفية والإعلامية.

ب- تدفق الأخبار على شبكة الانترنت له أثر سلبي على مصداقيتها.

ت- دوافع التعرض للأخبار يؤثر على بناء تصورات مسبقة حولها.

16- دراسة Xi Cui (2016)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات الصحفيين في ما يتعلق بالمصادر الخاصة بالأخبار والروابط والإحالات التي يتم إضافتها معها، والتعرف على مدى التغيرات التي طرأت على الصحافة بعد استخدام الإنترنت.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، واعتمدت على استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل المواد المنشورة على ثلاثة مواقع، النسخة الإلكترونية لصحيفة "نيويورك تايمز"، موقع فوكس الإخباري، ومدونة هافينغتون بوست، وتم تحليل المواد الإعلامية المنشورة على مدى ستة أسابيع متتالية في الفترة الواقعة بين 1 /9/ 2014 إلى 12 10/ 2014، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- مواقع الدراسة الثلاثة تستخدم الاقتباس والتلخيص، إذ لا تزال التقاليد الصحفية القائمة السائدة في تحرير الأخبار على الانترنت، ولم يطرأ عليها تغيرات كبيرة.

ب- استخدام الروابط في المواد المنشورة على نطاق واسع وذلك لإضفاء الطابع السياقي على مواضيع الأخبار.

ت- الصحافة التفسيرية وصحافة المواطنة تظهران خصائص ما يطلق عليه "هربرت غانز" أخبار "متعددة الثقافات"، التي تغطي مجموعة واسعة من المؤسسات الاجتماعية.

---

(1) Xi Cui. Yu Liu، How does online news curate linked sources? A content analysis of three online news media.

17- دراسة سليمان (2016) [1]:

هدفت الدراسة إلى تحديد الأسس المهنية التي تتحكم في عملية التحرير، وأبرز المعوقات من واقع الممارسة العملية لعملية التحرير،حيث يعتبر الجانب التحريري في الصحف هو العمود الفقري بالنسبة للصحيفة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح الجمهور، معتمدة على أداة صحيفة الاستقصاء، والملاحظة العلمية، وشملت عينة الدراسة عينة طبقية قصدية لقراء صحيفة الرأي العام، خلال الفترة الزمنية الواقعة من يناير إلى ديسمبر 2013، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- أن المساحات المتاحة كافية لإبراز الفنون الصحفية.

ب- استخدام صحيفة الرأي العام التقنيات الحديثة في جمع وتحرير الأخبار، كما أنها ملتزمة بفنون الكتابة الصحفية.

ت- لا تؤثر الانتماءات السياسية على المحررين بالصحيفة.

18- دراسة عياش (2015)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، ومدى نجاح هذه المواقع في تحقيق أكبر قدر من الانقرائية لقرائها.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة، وفي إطارهما أساليب: تحليل المضمون، ومسح الجمهور، والمقارنة المنهجية، معتمدا على أداتي استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، شملت عينة الدراسة الأخبار المنشورة على مواقع صحف الداسة، إذ بلغت مفردات العينة 644 مفردة خلال المدة الزمنية من 2/6/2015م و حتى 2/7/2015م، وشملت عينة الدراسة الميدانية 235 مبحوثًا من طلبة الجامعات الفلسطينية(الإسلامية، الأزهر، الأقصى) باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، واستندت الدراسة إلى نظرية تمثيل المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- رصد الباحث 25 عنصرا لسهولة انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، بينما رصد 9 عناصر لصعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة.

ب- غالبية المبحوثين يكتفون بقراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة كبيرة بلغت 54.6 %.

---

(1) سليمان، الأسس المهنية للتحرير الصحفي في الصحافة السودانية:دراسة ميدانية.

(2) عياش، انقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية: دراسة تحليلية وميدانية.

ت- أفراد العينة الذين يضعون تعليقاً حول الخبر أو ينشرون الخبر على صفحتهم الخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي فكانت نسبتهم متساوية وبلغت 14%.

19- دراسة السويركي (2015) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية، والتعرف على سبل تطور فن القصة الخبرية، ومعوقات ممارستها، من وجهة نظر الصحفيين الممارسين لهذا الفن الصحفي.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وفي إطاره أسلوبي تحليل المضمون، ومسح أساليب الممارسة، معتمدة على استمارة تحليل المضمون والمقابلة كأدوات لجمع معلومات الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في صحيفتي القدس والرسالة ومجلة السعادة خلال عام 2013، أما الدراسة الميدانية فكانت على 17 مفردة من القائمين بالاتصال في صحف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- صحيفة القدس الأكثر نشراً للقصة الخبرية، فيما كانت الأقل استخداماً للصور، وجاءت مجلة السعادة الأعلى استخداماً وتنوعاً في الصور المصاحبة للقصة الخبرية، فيما جاءت صحيفة الرسالة الأكثر تنوعاً في موضوعات وأنواع القصة الخبرية.

ب- صحيفة القدس الأعلى التزاماً بكتابة الفقرة الجوهرية، واستخدام المستوى الأسلوبي التسجيلي والوصفي والاخباري للخلفيات المعلوماتية.

ت- اعتمدت صحف الدراسة على الأسلوب التسجيلي وكذلك الأسلوب الوصفي في كتابة القصة الخبرية، وقد حاز الأسلوبان على نسبة 100% في صحيفة القدس، بينما استخدمت صحيفة الرسالة الأسلوب التسجيلي بنسبة 92.2 %، و 87.9 % الأسلوب الوصفي،أما في مجلة السعادة فقد حاز الأسلوب التسجيلي على 100% والأسلوب الوصفي على 81.0%

20- دراسة البطة (2015)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الإخبارية التي تستخدمها الصحف الفلسطينية خلال معاجلة الأخبار، والعوامل المؤثرة في اختيارها.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت منهجي المسح، ودراسة العلاقات المتبادلة، واعتمد الباحث على أساليب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، و

---

(1)السويركي، القصة الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية.

(2) البطة، القيم الإخبارية في الصحف اليومية الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيه: دراسة تحليلية وميدانية.

المقاربة المنهجية، أما أداتا الدراسة فهما استمارة تحليل المضمون وأداة الاستقصاء، وشملت عينة الدراسة صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، وتمتد زمنياً من 1-1-2014 وحتى 31-12-2014، باستخدام العينة العشوائية المنتظمة كما استخدم الباحث عينة الحصر الشامل للعينة الميدانية وبلغ قوامها 48 مفردة، واستندت الدراسة إلى نظريتي ترتيب الأولويات، و القائم بالإتصال،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- تقدم أربع قيم إخبارية على مجموعة القيم الأخرى، وهي قيم الجدة والصراع والشهرة، والقرب المكاني، فيما جاءت قيمتا الإهتمامات الإنسانية والإثارة متأخرة.

ب- تقدم قيمة شهرة الشخصيات في صحيفة الحياة الجديدة في تصنيفات قيمة الشهرة، بينما تقدم تصنيف شهرة القيادات الحزبية في صحيفة فلسطين.

ت- تقدم التغطية التسجيلية على التغطيتين التمهيدية والمتابعة.

21- دراسة عبد الغفور (2015)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المصادر الإعلامية والأولية في بناء تحيزات التغطية الخبرية لحصار غزة، في صحف الدراسة، من خلال رصد أنواع المصادر الإعلامية المستخدمة في التغطية وسماتها وتوزيعها الأيديولوجي، ومدى الاعتماد على المصادر الأولية المجهلة، وانعكاس ذلك على تحيزات التغطية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت منهجي الدراسات المسحية، ودراسات العلاقات المتبادلة، وفي إطارهما تم استخدام أساليب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، والمقارنة المنهجية، والدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين، هما :استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، وشملت عينة الدراسة التحليلية صحف الحياة الجديدة والقدس، بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة خلال الفترة الزمنية1-1-2013 إلى 31-12-2013 أما عينة القائم بالاتصال فأخذ الباحث بنوع" العينة المتاحة"، وتمثلت في49 مفردة، واستندت الدراسة إلى نظريتي الأجندة والقائم بالإتصال، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- تباين اهتمام صحف الدراسة بتغطية حصار غزة، فجاءت صحيفة فلسطين في المقدمة (207) مادة خبرية، تليها صحيفة القدس (126) مادة، والحياة الجديدة (95) مادة.

ب- كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف في أولوية الاعتماد على أنواع المصادر الأولية وفقاً لتوزيعها الأيديولوجي.

---

(1)عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة: دراسة وصفية.

ت- غالبية تغطية حصار غزة في صحف الدراسة جاءت أحادية المصدر، وعبرت عن وجهة نظر واحدة.

22- دراسة ساعد (2014) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير العامل التكنولوجي على التحرير الصحفي الإخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة من حيث تأثير التكنولوجيا على أنماط الكتابة الصحفية الإخبارية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، معتمدة على أداة استمارة تحليل المضمون؛ وشملت عينة الدراسة صحيفتي الخبر والشروق اليوميتين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- أن هناك نقصاً في اللغة الفنية والتقنية في الصحف الجزائرية بسبب غياب تكوين متخصص في أقسام الإعلام على هذا النحو.

ب- أن الاختصار طغى في النقل على المواقع الإلكترونية للصحف على مستوى التحرير الصحفي الإخباري.

ت- أثرت التكنولوجيا في الاستخدام الواسع للصورة في الصحف من حيت التنوع ودقة الصورة وجودتها.

23- دراسة تربان (2012)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فن التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، من خلال الكشف عن أسس كتابته، ومدى مطابقتها للأسس الفنية والعلمية، وكذلك التعرف على مدى استفادتها من إمكانيات النشر الإلكتروني.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، معتمداً على إستمارة تحليل المضمون؛ و شملت عينة الدراسة ثلاثة مواقع إخبارية فلسطينية، هي (موقع فلسطين برس، وكالة فلسطين اليوم، موقع معا الإخباري) خلال الفترة الزمينة 1/6/2011 وحتى 31/12/2011، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- لا تولي مواقع الدراسة فن التقرير الصحفي اهتماماً واضحاً ومتوزاناً،حيث اهتمت بالتقرير الإخباري بنسبة 74.05%، ومن ثم بالتقارير السياسية بنسبة 37.4%.

---

(1) ساعد، التحرير الصحفي الإخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة: دراسة تحليلية.

(2) تربان، فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية.

ب- تلتزم مواقع الدراسة في تحرير التقارير بقالب الهرم المعتدل.

ت- ضعف استفادة المواقع الإلكترونية المدروسة من الإمكانات التي تتيحها شبكة الإنترنت والنشر الإلكتروني .

24- دراسة العزازمة (2012)[1]:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الإخبارية التي تتحكم بنشر الأخبار في صحيفة الغد الأردنية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، متعمداً على إستمارة تحليل المضمون وتمثلت عينة الدراسة في91 عددا من صحيفة الغد الأردنية خلال عامي 2009-2010، واستندت الدراسة إلى نظريتي حارس البوابة الإعلامية والأجندة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- أن اهتمام صحيفة الغد بنشر أخبارها كان وفق منهجية متوازنة من حيث التركيز على الجديد من الاخبار، إذ احتلت قيمة الجدة الصدارة في النتائج، وعلى عكسها كانت قيمة الغرابة والطرافة متراجعة إلى الحد الأدني.

ب- تقدم الخبر السياسي على باقي الأخبار الأخرى وكذلك تقدم الخبر المحلي أيضا على غيره من الأماكن الجعرافية المستهدفة.

ت- ارتفاع نسبة اعتماد الصحيفة على مصادرها الذاتية الخاصة بها.

25- دراسة إبراهيم (2010)[2]:

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل مصادر التغطية الخبرية في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة والكشف عن سمات تلك المصادر وانتماءاتها، واتجاهاتها في عرض المعلومات ومدى اعتمادها على توثيق المعلومات.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، معتمدة على أداة استمارة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في صحف الأهرام والأخبار والأهالي والوفد والأسبوع وصوت الأمة في الفترة الممتدة من أول يوليو 2003 حتى نهاية ديسمبر 2003، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها:

أ- محدودية مساحة التعدد والتنوع في مصادر التغطية الخبرية للشؤون الداخلية.

ب- أظهرت النتائج غلبة نموذج التغطية أحادية المصدر.

---

(1) العزازمة، القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية:دراسة تحليلية.

(2) إبراهيم،.آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر: دراسة تحليلية.

ت- وجود علاقة ذات دلالة بين تعدد المصادر وآليات تشكيل الأخبار حيث يتزايد الاعتماد على آليات التأطير (40.3%) والتحيز (% 35.4) والتجهيل (26.9%) .

26- دراسة داليكي (2009)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلة التي تواجه انقرائية الإخبار، ودور الصحفيين المحترفين في زيادة قابلية القراءة من خلال أساليبهم التحريرية، والعوامل المؤثرة في انخفاض انقرائية الأخبار.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح،وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، واعتمدت على أداة استمارة تحليل المضمون، وشملت عينة الدراسة وكالة أسوشيتد برس، وصحف(واشنطن بوست،و نيويورك تايمز،و يو أس إيه تودي) ومجلة أخبار الأسبوع، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

أ- اختلاف مستوى انقرائية وسائل الإعلامية الأمريكية الخمسة.

ب- استخدام الاقتباسات المباشرة في الأخبار المنشورة سواء الأخبار الحقيقية أو الأخبار المضللة.

ت- حازت الأخبار المضللة على نسبة انقرائية أعلى من الأخبار الحقيقية.

27- دراسة أحمد (2008)[2] :

هدفت الدراسة إلى رصد و قياس مدى تأثير خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية على اهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية بمصر بالتطبيق على قضية غرق العبارة"السلام98".

وتنتمي هذه الدراسة إلى بحوث العلاقات السببية، واعتمدت على منهجين هما: التجريبي و دراسات العلاقات المتبادلة، وفي إطاره استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، وذلك عن طريق تحليل جميع الأعداد الخاصة بقضية غرق العبارة السلام 98 في صحف الأخبار والأهرام والجمهورية و الوفد والأهالى والأحرار والأسبوع وصوت الأمة والدستور خلال عام 1996، وقام الباحث في إطار المنهج التجريبي بتعريض عينة قوامها 240 مفردة من طلبة قسم الجغرافيا في جامعة المنصورة لنوعين من النصوص الصحفية وهما الأخبار القصيرة

---

(1) Dalecki، Lasorsa.The News Readability Problem.

(2) أحمد، العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية فى مصر.

والتقارير الإخبارية، و استندت الدراسة إلى نظريتي دورة الاهتمام بالقضايا و التأطير، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- تشابه تأثير متغير الشكل الصحفي الإخباري من خلال تداخله مع متغير أطر التحرير الصحفي في كل من اهتمامات المفحوصين واتجاهاتهم نحو قضية الدراسة..

ب- أثبتت الدراسة أن تأثير متغير الشكل الصحفي من خلال تداخله مع متغير مراحل دورة الاهتمام الصحفي بقضية الدراسة في اهتمامات المفحوصين بهذه القضية محدوداً إذا ما تم مقارنته بتأثيره في اتجاهاتهم نحو القضية نفسها.

ت- التفاعل بين تأثير متغيري الشكل الصحفي الإخباري وأطر التحرير الصحفي التي تعرض لها مفحوصو المجموعات يؤثر في اهتماماتهم بقضية الدراسة.

28- دراسة سيدهم (2005)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب الإقناعية التي تستخدمها الصحافة المكتوبة في تغطيتها للمضامين الصحية، التي من الممكن أن تعطي للرسالة الصحية بعدها التنموي في خدمة المجتمع.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، واعتمدت على استمارة تحليل المضمون والمقابلة كأداتي للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل المواضيع الصحية في جريدة الخبر اليومية خلال الفترة الزمنية 1-1-2003 إلى 31-12-2003، واستندت الدراسة إلى نظريات الإقناع والتنافر المعرفي، والتعلم، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ- سيطرة الطابع السردي الإخباري

ب- احتل أسلوب تقديم الأدلة والشواهد الصدارة في الأساليب الإقناعية المستخدمة،لأنه يتناسب مع الطابع السردي الإخباري.

ت- يقوم بتحرير المواضيع الصحية صحفيون غير مختصين.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

1. تنتمي معظم الدراسات السابقة إلى الدراسات الوصفية ماعدا دراسة (أحمد، 2008) التي تدخل في إطار دراسات العلاقات السببية.

---

(1) سيدهم،الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة:دراسة تحليلية.

2. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها استخدمت المنهج المسحي، إذ استخدمت جميع الدارسات السابقة منهج المسح ما عدا دراسة (احمد،2008)، التي استخدمت المنهج التجريبي.
3. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستقصاء ما عدا دراسة (Cui Xi، 2016) (حبيب،2014)، (ساعد،2014) ، (تربان،2012)، (العزازمة،2012)، (إبراهيم،2010)، (داليكي، 2009)، إذ اكتفت تلك الدراسات باستخدام أداة إستمارة تحليل المضمون، أما دراسة (السويركي،2015) فقد استخدمت أداة المقابلة.
4. تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول، التي تناولت القائم بالإتصال، إضافة لدراسات استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة في المحور الثاني، مثل دراسة (عياش،2015)، (السويركي،2015)،(البطة،2015)،(عبد الغفور،2014) (Galdney، 2007).
5. تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في النظرية التي بنيت عليها، إذ استخدمت نظرية القائم بالإتصال مثل دراسة (خلوف، 2017) (البطة،2015)،(عبد الغفور،2014)،(العزازمة،2012)، (تلاحمة،2012)، (أبو الحمام،2011).
6. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدمها لمنهج العلاقات المتبادلة، ماعدا دراسة،(عياش،2015)، (البطة،2015)،،(عبد الغفور، 2014)، (أحمد،2008).
7. تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الوسيلة الإعلامية المنوي إجراء الدراسة عليها، وهي المواقع الإلكترونية، ماعدا دراسة (Bodker، 2017)(خلوف، 2017)، (الأسمري،2016) (أبو جراد، 2015)، (تلاحمة،2012)، (تربان،2012)، (فولوكتي، 2014)، (خليفة،2014)، (عبد الغفار، 2013)، (Galdney،2007).
8. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للقائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية في محافظات قطاع غزة، إذ تختلف كلياً مع الدراسات التي تناولت القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية، مثل دراسة (عياش،2015)، وتشترك جزئيا مع الدراسات التي تناولت القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية الإلكترونية، مثل دراسة (خلوف، 2017) (تربان،2012)،(تلاحمة،2012)، (أبو جراد، 2005) كما أن بعض الدراسات تناولت القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية ولكن مع اختلاف عينة الدراسة وهي القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الفلسطينية في محافظات قطاع غزة مثل

دراسة (الأسمري، 2016) (غريب، 2015)، (فوكولتي، 2014)، (عبد الغفار،2013)، (عمران، 2007).

9. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الطريقة التي تناولت فيها فنون التحرير الصحفي بشكل عام، حيث ركزت هذه الدراسات على تتبع مراحل تطور الخبر مثل دراسة (Bodker، 2017)، و فنون القصة الصحفية مثل دراسة (السويركي، 2015)، والقيم الإخبارية مثل دراسة(البطة،2015)، والتقرير الصحفي مثل دراسة (تربان، 2012)، وآليات تشكيل الأخبار والمصادر مثل دراسة (إبراهيم،2010)، والنصوص الإخبارية مثل دراسة (أحمد، 2008)، والاساليب الإقناعية مثل دراسة (سيدهم،2005) في حين ركزت هذه الدراسة على الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية.
10. تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المكان الجغرافي لعينة الدراسة(محافظات غزة) مثل دراسة (عياش، 2015)،(السويركي، 2015).

مما سبق يتضح أن مشكلة الدراسة جديدة من حيث موضوعها، وهو مدى استخدام الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية للأساليب الحديثة في الكتابة الصحفية، وكذلك العينة التي ستجرى عليها الدراسة وهي الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة، وهذا يتطلب تصميم أداة تتناسب مع الهدف الرئيس للدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة، و استفادت منها في تحديد مسار ووجهة بحثها، كما استفادت منها في إعداد الدراسة، على النحو الآتي:

1. تحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق وبلورة الخطة المنهجية للدراسة والتعرف إلى المناهج والأدوات المستخدمة والاختيار الأمثل لمنهج وأداة الدراسة.
2. صياغة تساؤلات الدراسة بما يتلاءم مع أهداف الدراسة ودراسة المشكلة من زوايا جديدة لم يتم بحثها في الدراسات السابقة.
3. تحديد الإطار النظري والمعرفي للدراسة، إذ تمكنت من التعرف على كيفية توظيف النظرية بشكل جيد وملائم للدراسة.
4. بناء وتصميم أداة الدراسة(صحيفة الاستقصاء)، بما يتلاءم مع أهداف الدراسة.
5. مناقشة نتائج الدراسة، من خلال مقارنة النتائج التي توصلت إليها وتدعميها بنتائج الدراسات السابقة.

ثانياً:الاستدلال على المشكلة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها في الصحافة الإلكترونية أن هناك توجهاً نحو كتابة الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية بأساليب مستحدثة ومختلفة عن الكتابة للصحافة المطبوعة، وذلك لجذب انتباه القارئ ومراعاة لسمات الصحافة الالكترونية واهتمامات ورغبات الجمهور.

وأجرت الباحثة دراسة استكشافية[1]، لمعرفة حجم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، إذ قامت بتوزيع استبيان على عينة عشوائية من الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية في محافظات قطاع غزة بلغ قوامها 22 مفردة وخرجت بالنتائج الآتية:

1. أظهرت النتائج أن عدد المبحوثين الذين يعملون في مواقع إخبارية محلية بلغ 54.5%، أما الذين يعملون في مواقع إخبارية عربية فقد بلغ 31.8%، و 13.6% يعملون في مواقع إخبارية دولية.
2. بينت النتائج أن 95% من المبحوثين يستخدمون أساليب التحرير الإخبارية الإلكترونية الحديثة، غير أن حوالي 32.8.% يستخدمونها بدرجة تتراوح ما بين الكبيرة جداً والكبيرة، والنسب الباقية يتراوح استخدامها ما بين متوسطة وقليلة.
3. أظهرت النتائج أن 66.7% يستخدمون أسلوب السرد المتسلسل في تحرير الأخبار الإلكترونية، و 38.1%يستخدمون أسلوب المقاطع، وجاء أسلوب النص الطويل وأسلوب الساعة الرملية بنفس نسبة الاستخدام 33.3%، أما أسلوب الكتل النصية فجاءت نسبة استخدامه 28.6%،و أسلوب لوحة التصميم بنسبة 14.3%، وبنفس النسبة جاء استخدام كلا من أسلوبي القائمة و غير الخطي بنسبة 9.5%.
4. بينت الدراسة أن أهم داوفع استخدام أساليب التحرير الإخبارية الإلكترونية الحديثة هي جذب انتباه القارئ بنسبة 71.4%، يليها مواكبة التكنولوجيا وتحرير النص وفق الوسيلة بنسبة 38.1%، والرغبة في الخروج عن المألوف بنسبة 33.3%، وجاءت تلبية احتياجات القراء في مقدمة أسباب تفضيل أسلوب على آخر بنسبة 42.9%، يليها ملائمة الأسلوب مع طبيعة المادة الصحفية بنسبة 23.8%، يليها عدم معرفة المبحوثين بباقي الأساليب بنسبة 19%، وأخيراً بسبب اعتياد المبحوثين على طريقة تحرير معينة بنسبة 14.3 %.

---

(1) تم توزيع صحيفة الاستقصاء الاستطلاعية على عدد من الصحفيين خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 10-2-2016 إلى 14-2-2016.

5. جاءت السياسة التحريرية في مقدمة العوامل المؤثرة على استخدام المبحوثين لأساليب التحرير الإخباري الإلكتروني الحديثة بنسبة 48.4%، يليها طبيعة المادة الإخبارية بنسبة 20.7%، والوقت والسرعة بنسبة 28.6%.
6. وحول الاختلافات الجوهرية بين التحرير الإخباري الإلكتروني والتحرير الإخباري المطبوع أفاد المبحوثون أن أساليب التحرير الإلكتروني تراعي السرعة والحداثة في طرح المواضيع ومعالجتها، إضافة لإمكانية التحكم في عدد الكلمات والفقرات داخل المادة والتنوع في استخدام الأساليب ودمج أكثر من أسلوب تحريري، إلى جانب قدرة الصحافة الإلكترونية على تفعيل الوسائط المتعددة، وتدعيم القصص الخبرية بملفات صوتية أو ملفات مصورة.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

بناءً على ما سبق، تتجسد مشكلة الدراسة في التعرف على الأساليب الحديثة التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة، ومدى معرفتهم بها ودوافع استخدامها، والمستويات التحريرية التي تخضع لها المادة قبل نشرها، وأكثر الفنون الإخبارية استخداماً لها، والصياغات التعبيرية المستخدمة معها، ومدى وعيهم بأهميتها، وعلاقة الأسلوب المستخدم بطبيعة المادة الإخبارية والجمهور المستهدف والكشف عن أهم المشاكل التي تواجههم عند استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، وأهم المقترحات التي تشجع على استخدامها.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من جدتها، وتناولها لأحد فنون التحرير الصحفي المهمة، وأبرز وسائل الإعلام الحديثة ويتضح ذلك فيما يلي:

1. حاجة المكتبة الإعلامية للمزيد من الدراسات على القائم بالاتصال في مجال التحرير الصحفي الإلكتروني، وذلك لقلة عدد الدراسات في هذا المجال.
2. أهمية فن التحرير الصحفي، فهو بمثابة الركيزة الأساسية للمواقع الإلكترونية، إذ يعد محور جذب القراء إلى الموقع، وبدونه لا يمكن للرسالة الإعلامية أن تصل للجمهور.
3. يعد تحرير الأخبار من أهم جوانب العمل في المواقع الإلكترونية، فهي تمثل صلب المواد الصحفية التي تنشرها، وهذا يتطلب الكشف عن الأساليب المستخدمة في كتابتها وتحريرها.

4. تحديد أكثر أساليب تحرير الأخبار استخداماً من قبل الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية والأسباب التي تدفعهم لاستخدامها.
5. تحديد مدى حاجة الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية لدورات في الأساليب الحديثة لتحرير الأخبار، من خلال معرفة مستوى أداءهم .
6. معرفة العوامل المؤثرة على استخدام الصحفيين العاملين بالمواقع الإلكترونية للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار.
7. تحديد مستويات التحرير الإخباري المستخدمة من قبل الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية.

خامساً: أهداف الدراسة:

تمثل هدف الدراسة الرئيس في التعرف على استخدامات الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة، للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على أهم الفنون الإخبارية التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة، ومستويات التحرير الإخباري فيها.
2. التعرف على مدى معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني، وأهم القوالب الفنية التي يستخدمونها معها.
3. التعرف على مدى وعي الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة بأهمية تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية، وخصائص الجمهور المستهدف.
4. التعرف على متطلبات الصياغة الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية من وجه نظر الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة والصياغات التعبيرية التي يستخدمونها.
5. الكشف عن أسباب استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني، وأسباب عدم استخدامهم لها.

6. التعرف على أهم العوامل المؤثرة في استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري في المواقع الإلكترونية.
7. التعرف على المشاكل التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة عند استخدامهم للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني، وأهم مقترحات التغلب عليها من وجهة نظرهم.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس، وهو ما مدى استخدامات الصحفيين الفلسطينيين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة، للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار، ويندرج تحت هذه التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

1. ما الفنون الإخبارية التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة ؟
2. ما المستويات التحريرية التي تمر بها الفنون الإخبارية في المواقع الإلكترونية في تغطية الأخبار؟
3. ما مدى معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني ؟
4. ما أهم القوالب الفنية التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة مع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار؟
5. ما مدى وعي الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة بأهمية تنوع الأساليب التحريرية المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية؟
6. ما مدى مراعاة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة لرغبات الجمهور في اختيار الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية ؟
7. ما متطلبات الصياغة الحديثة في تحرير الاخبار الإلكترونية من وجه نظر الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة ؟
8. ما أهم الصياغات التعبيرية التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية؟

9. ما أنواع الأساليب التحريرية الحديثة التي يعتمد عليها الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية ؟
10. ما الأسباب التي تدفع الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة لاستخدام الأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني؟ وما أسباب عدم استخدامها إن وجدت؟
11. ما أسباب تفضيل أسلوب تحرير إخباري على آخر من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة ؟
12. ما العوامل المؤثرة في استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة لأساليب التحرير الإخباري الإلكتروني؟
13. ما المشاكل التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة في استخدام الأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني؟
14. ما أهم المقترحات التي يمكن أن تزيد من استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

سابعاً: فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني ومحتوى المادة الإخبارية.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والجمهور المستهدف.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني و الفنون الإخبارية.
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والصياغات التعبيرية.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية).

ثامناً: المتغيرات الإحصائية:

تتمثل المتغيرات الإحصائية في الدراسة في:

1. النوع الاجتماعي وله مستويان: ذكر وأنثى.
2. العمر وله ستة مستويات: من 25 إلى أقل من 30 سنة، من 30 إلى أقل من 35 سنة، من 35 إلى أقل من 40 سنة، من 40 إلى أقل من 45 سنة، من45 إلى أقل من 50 سنة، 50 سنة فأكثر.
3. المؤهل العلمي وله أربع مستويات: ثانوية عامة أو أقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا.
4. الخبرة ولها 5 مستويات: من سنة إلى أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 إلى أقل من 15 سنة، من 15 إلى أقل من 20 سنة، 20 سنة فأكثر.

تاسعاً: حدود الدراسة:

أ- الحد الموضوعي: هو استخدامات الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية.

ب-الحد المكاني: أجريت الدراسة على الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة.

ج- الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الواقعة بين 3-1-2017 إلى 15-1-2017، حيث تم توزيع صحيفة الاستقصاء وجمعها من عينة الدراسة.

عاشراً: الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري وفي بناء فروضها وتساؤلاتها على نظرية القائم بالاتصال، وتعد النظرية من النظريات المهمة في مجال الدراسات الإعلامية الحديثة، وقد اقترحت من قبل طرف"دافيد مانينج وايت" في دراسة له حول انتقاء الأخبار[1]، ويرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل أمريكي الجنسية" كرت لوين" في تطوير نظرية حارس البوابة

(1) سينجليتري، نظريات الاتصال والبحوث التطبيقية(ص39).

الإعلامية[1]، ويشير هذا المصطلح إلى أن القائم على الأخبار أو الرسائل الإخبارية هو قائم بذاته على فتح أو إغلاق بوابة الخبر، سامحاً بذلك للخبر أن يندفع إلى الأمام، أو يشاع ليكون حاجزاً ضد عناصر أخرى حسب خليط من الاختبارات المهنية الشخصية[2].

ويقصد بالقائم بالاتصال الشخص المخول أو صاحب الامتياز والمتمتع بصلاحيات أو نفوذ يسمح له بالتحكم في الرسالة الإعلامية، ويصبح هنا هو صاحب القرار في تمريرها للمتلقي من عدمه، وكذلك تعديلها أو حذف بعض مضامنيها وحتى حذفها تماماً[3]، ويؤدي القائم بالاتصال دوراً مهما ومؤثراً في عملية انسياب المعلومات إلى الجمهور ويتحكم فيها من ناحيتين[4]:

1. تتحكم الاعتبارات الشخصية للقائم بالاتصال في صنع ما يشاء أو إدخال ما يشاء من مواد، وقد تكون تلك الاعتبارات سياسية وإعلامية مقصودة، يراد من خلالها إحداث تغيير ثقافي أو اجتماعي في الجمهور المستهدف.
2. من خلال ما يحجبه القائم بالاتصال عن الجمهور فإذا كان قد سمح بمرور وسائل إعلام معينة، فإنه قد حرمهم من الأخرى، ويؤكد هذا المفهوم على أن الأكثر أهمية ليس الذي يتم عرضه على الجمهور بل الذي لم يتم عرضه.

وتعد هذه النظرية فاعلة ومؤثرة جداً، إذا كان القائم بالاتصال على قدر من المسؤولية، ويدرك أهمية فلترة المضمون الإعلامي لتتوافق مع هوية الجمهور، وتنسجم مع قيمه وثقافته، وهي في المقابل خطيرة جداً إذا استغل هذا الحارس وظيفته في تمرير أهوائه، أو تحقيق مصالحه، أو تطويع البوابة لتتسلل من خلالها الأفكار الرديئة[5].

العوامل التي تؤثر على القائم بالإتصال:

هناك أربعة عوامل تؤثر على عمل القائم بالاتصال وهي كالتالي[6]:

1- **معايير المجتمع وقيمه وتقاليده:** أي نظام ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها، ويرتبط ذلك بالتنشئة الاجتماعية أو التطبع، فقد لا يقدم القائم

(1) رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام(ص294).
(2) سينجليتري، نظريات الاتصال والبحوث التطبيقية (ص39).
(3) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 259).
(4) مشابقة، نظريات الاتصال(ص112).
(5) حجاب، نظريات الإتصال (ص269).
(6) مزاهرة، نظريات الاتصال (ص270-273).

بالاتصال تغطية كاملة لأحداث تقع من حوله بسبب تلك المعايير وإحساسه بالمسؤولية الإجتماعية.

2- **المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:** تؤثر الخصائص والمسلمات الشخصية للقائم بالاتصال في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية، مثل النوع والعمر والدخل والطبقة الاجتماعية والتعليم والانتماءات الفكرية، أو العقائد و الإحساس بالذات.

3- **المعايير المهنية للقائم بالاتصال:** يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها، وتتضمن تلك المعايير كلا من سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه.

4- **معايير الجمهور:** يؤثر الجمهور على القائم بالاتصال مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور، ويؤثر تصور القائم بالاتصال على نوعية الأخبار التي يقدمها.

وهناك العديد من الاتجاهات الخاصة بدراسة القائم بالاتصال التي يمكن من خلالها الكشف عن القوى أو العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال، أثناء ممارسته لمهامه في المؤسسات الإعلامية، وتتمثل هذه القوى أو العلاقات في الأمور الآتية[1]:

1. خصائص القائم بالاتصال والإحساس بالذات.
2. الانتماءات والجماعات المرجعية.
3. الضغوط المهنية وعلاقات العمل.
4. العلاقات بمصادر الأنباء والمعلومات.
5. تأثير السياسات الخارجية والداخلية.
6. التوقعات الخاصة بجمهور المتلقين.

وتسعى الباحثة إلى توظيف هذه النظرية للتعرف على مدى تأثير المعايير الذاتية والمهنية للقائم بالاتصال على اختيار أسلوب التحرير الاخباري الملائم للمادة الصحفية، وكذلك مدى تأثير معيار الجمهور على القائم بالاتصال عند اختيار الأسلوب التحريري الإخباري تبعاً لتوجهات القارئ ورغباته في قراءة الخبر بأسلوب معين.

الحادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص93).

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، و أشكالها، وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، و يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات[1]، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول بأسبابها أو التحكم فيها وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض سببية محددة مسبقا كما تستهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر[2].

2-منهجا الدراسة:

أ. منهج الدراسات المسحية:

يعد جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث[3]، وفي إطاره استخدمت الباحثة أسلوب **مسح أساليب الممارسة الإعلامية** وهو يعني جمع البيانات والمعلومات من القائمين بالاتصال في نوعيات وسائل الإعلام، ووصف خصائصهم وسلوكهم في إطار النظام الكامل للمؤسسة الإعلامية والمجتمع، وتسجيل هذه البيانات وتبويبها وتكوين قاعدة معرفية وصفية عن خصائص القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية [4]، ومن خلاله تم التعرف على مدى استخدام الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة لأساليب تحرير الأخبار.

ب. منهج دراسة العلاقات المتبادلة:

يسعى هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف إلى الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة[5]. وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة **أسلوب الدراسات الارتباطية:** للتعرف إلى العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضع الدراسة[6]، واستخدمته الباحثة للوقوف على طبيعة العلاقة لارتباطية بين بعض السمات العامة للقائمين بالاتصال وإجاباتهم على التساؤلات في الدراسة الميدانية.

---

(1) عليان، غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (ص37).

(2) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام (ص131).

(3) المرجع السابق، ص147.

(4) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص 167).

(5) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام (ص 160).

(6) المرجع السابق، ص 164.

3-أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدارسة وذلك لتعرف على آراء الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية في محافظات غزة حول استخدامهم لأساليب تحرير الأخبار فيها.

صحيفة الاستقصاء:

تعد صحيفة الاستقصاء أحد الأساليب الأساسية لجمع المعلومات الأولية، من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة مقدمًا بهدف التعرف على الحقائق ووجهات النظر والدوافع لدى المبحوثين التي تدفعهم لسلوك معين [1]، ومن أنواع الاستقصاء استخدمت الباحثة "الاستقصاء المقنن" وهو الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقاً قبل تطبيق الاستقصاء، ويستخدم عادة في التعرف على آراء وتوجهات مجموعة كبيرة من المبحوثين حول موضوع معين[2].

وتم تصميم صحيفة الاستقصاء لقياس آراء الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة حول استخدامهم للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، حيث تم وضع أسئلة مغلقة باختيارات متعددة مع إفساح المجال للمبحوثين لإضافة إجابات أخرى حيثما تقتضي طبيعة السؤال وبلغت عدد الأسئلة في الاستمارة (33) سؤالاً.

وتم تقسيم صحيفة الاستقصاء إلى الوحدات الآتية:

الوحدة الأولى: السمات العامة للقائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية، وتشمل على: النوع الاجتماعي للمبحوثين، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

الوحدة الثانية: القوالب وتحرير الأخبار الإلكترونية، وتشمل على: طبيعة الوظيفة الذي يشغلها المبحوث، والفنون الإخبارية المستخدمة، والاعتبارات التي يتم مراعاتها عند تحرير المادة الإخبارية الإلكترونية، والمستويات التحريرية التي تخضع لها المادة الإخبارية الإلكترونية، والقوالب الفنية المستخدمة، والعوامل المؤثرة على استخدامها، وملائمتها للأخبار الإلكترونية، ومحاولة الخروج عنها، واستخدام الصياغات التعبيرية، والعوامل المؤثرة عليها.

الوحدة الثالثة: استخدامات الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، تشمل على: المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، وطرق التعرف عليها، ومدى استخدامها، والأسباب التي تدفع إلى استخدامها، وأكثر الأساليب الحديثة المستخدمة، والفنون

---

(1) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام (ص 206).

(2) المرجع السابق، ص206.

الإخبارية، ونوع المحتوى الإخباري المستخدم معها، ومدى مراعاة تنوع الأساليب التحريرية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية، والجمهور المستهدف، وأهمية هذا التنوع، والأسباب التي تدفع إلى تفضيل أسلوب على آخر، والعوامل المؤثرة على استخدام تلك الأساليب.

الوحدة الرابعة: المشاكل والمقترحات، وتشمل على: المشاكل التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة، وأهم المقترحات التي يمكن أن تساهم في الحد منها.

- **خطوات بناء صحيفة الاستقصاء:**

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة، للتعرف على استخدامات الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار، واتبعت الخطوات التالية لبناء صحيفة الاستقصاء:

1. الاطلاع على التراث العلمي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء صحيفة الاستقصاء وصياغتها.
2. تحديد المحاور والوحدات التي شملتها صحيفة الاستقصاء.
3. مراجعة صحيفة الاستقصاء من قبل المشرف.
4. عرض صحيفة الاستقصاء على(8) من المحكمين الخبراء والأكاديميين المتخصصين في مجال الصحافة، وفي ضوء آراءهم، قامت الباحثة بتعديل بعض فقرات صحيفة الاستقصاء، من حيث الحذف، أو الإضافة والتعديل، لتستقر في صورتها النهائية على (33) سؤالاً [1].

صدق صحيفة الاستقصاء:

ويقصد به: "قدرته على قياس ما وضع لقياس"[2]، كما يقصد بالصدق " لإبلا لأس درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وعلينا أن نسأل أنفسنا صادق لماذا ولمن[3] "، ويقصد بثبات صحيفة الاستقصاء درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المحققة على أداة القياس مع الزمن [4].

1. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):**

---

(1) انظر الملحق رقم (1)

(2) حسين، دراسات في بحوث الإعلام (ص 200).

(3) الضامن، أساسيات البحث العلمي (ص113).

(4) البطش، أبوزينة، مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي (ص134).

1- يقصد بصدق المحكمين: "هو أن تختار الباحثة عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" حيث تم عرض صحيفة الاستقصاء على مجموعة من المحكمين تألفت من (8) متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومختصين في مجال الصحافة الإلكترونية وأساليبها وأسماء المحكمين[1]، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت صحيفة الاستقصاء في صورتها النهائية.

2- قامت الباحثة بعرض صحيفتها على بعض الصحفيين العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية، واستعانت بخبراتهم في تبسيط بعض الأسئلة، وإضافة بعض الخيارات.

3- تم تحديد وصياغة الأسئلة والمصطلحات بشكل دقيق، مع إرفاق المفاهيم التي توقعت الباحثة عدم وضوحها للمبحوثين، كما وضعت أسئلة تصفية لبيان صدق المبحوثين.

4- قامت الباحثة بتوزيع (170) صحيفة استقصاء، استرجعت منهم (160) صحيفة، واستبعدت منهم (30) بسبب عدم اكتمالها، أو احتوائها على ازدواجية في الإجابة، وبذلك تكون العينة (130) مفردة.

2- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات صحيفة الاستقصاء مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لصحيفة الاستقصاء، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات صحيفة الاستقصاء والدرجة الكلية للمجال نفسه كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (1.1) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمجال

#	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
عوامل خاصة بالرسالة			
.1	أهمية الحدث	0.746	*0.000
.2	توافر المعلومات ومصادر الحدث	0.777	*0.000
.3	وقت وقوع الحدث	0.760	*0.000
.4	موضوع الحدث	0.767	*0.000

(1) انظر الملحق رقم (1)

#	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.5	مرحلة الحدث أو القضية	0.760	*0.000
.6	الشكل الإخباري	0.843	*0.000
.7	أخرى	0.649	*0.000
	عوامل خاصة بالوسيلة		
.8	السياسة التحريرية للموقع	0.778	*0.000
.9	المساحة المخصصة	0.609	*0.000
.10	طبيعة تصميم الموقع	0.650	*0.000
.11	تنوع الأحداث التي يغطيها	0.638	*0.000
.12	أخرى	0.649	*0.000
	عوامل خاصة بالصحفي		
.13	مهارات الصحفي	0.694	*0.000
.14	السبق الصحفي	0.654	*0.000
.15	التفرغ والخبرة	0.684	*0.000
.16	مراعاة رغبات القراء واحتياجاتهم	0.746	*0.000
.17	رغبات الصحفي وتوجهاته	0.691	*0.000
.18	الاطلاع على المواقع الأخرى	0.632	*0.000
.19	أخرى	0.834	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

3- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات صحيفة الاستقصاء. وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات صحيفة الاستقصاء والدرجة الكلية لصحيفة الاستقصاء كما في الجدول الآتي.

جدول (1.2) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات صحيفة الاستقصاء والدرجة الكلية لها

#	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	عوامل خاصة بالرسالة	0.884	*0.000
.2	عوامل خاصة بالوسيلة	0.837	*0.000
.3	عوامل خاصة بالصحفي	0.946	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات صحيفة الاستقصاء دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات صحيفة الاستقصاء صادقه لما وضعت لقياسه.

إجراءات الثبات:

أما ثبات أداة الدراسة فقد تم تحقيقه من خلال إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة النتائج الدراسة وثباتها عن طريق إعادة تحليل عينة عشوائية لعدد من استجابات المبحوثين للتأكد من مدى مطابقة النتائج، وقد تم التحقق من ثبات صحيفة الاستقصاء من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ:

❖ معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha Coefficient):

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات صحيفة الاستقصاء، ويوضح الجدول الآتي نتائج المعامل.

جدول (1.3) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات صحيفة الاستقصاء

#	المجال	معامل ألفا كرونباخ
.1	عوامل خاصة بالرسالة	0.883
.2	عوامل خاصة بالوسيلة	0.809
.3	عوامل خاصة بالصحفي	0.893
جميع مجالات صحيفة الاستقصاء		**0.861**

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.809، 0.893). كذلك قيمة معامل ألفا لجميع فقرات صحيفة الاستقصاء (0.861)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

❖ **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة الآتية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول رقم (1.4): يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) صحيفة الاستقصاء

#	المجال	التجزئة النصفية		
		معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	القيمة الاحتمالية
.1	عوامل خاصة بالرسالة	0.732	0.845	*0.000
.2	عوامل خاصة بالوسيلة	0.870	0.930	*0.000
.3	عوامل خاصة بالصحفي	0.691	0.817	*0.000
جميع مجالات صحيفة الاستقصاء		0.764	0.864	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المعدل(سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا، وبذلك تكون صحيفة الاستقصاء في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحتها، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

الثاني عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة، فلم تجد الباحثة إحصائية دقيقة حول عددهم، حيث تواصلت مع نقابة الصحفيين، ولم تجد لديهم سوى إحصائية توضح عددهم دون تصنيف، إذ بلغ حوالي 570

صحفيا[1]، وتواصلت مع المكتب الإعلامي الحكومي، في غزة، والضفة الغربية لنفس الغرض، فلم تجد سوى إحصائية بعدد المواقع الإلكترونية، والمكاتب الفرعية المرخصة، وقد تم على أساسها تحديد عينة البحث، على العاملين في المواقع الإلكترونية، والمكاتب الفرعية المرخصة وقيد الترخيص لدى المكتب الإعلامي الحكومي، والبالغ عددهم حوالي 45 موقعاً إلكترونياً[2].

ب- عينة الدراسة:

تم اتباع أسلوب المسح الشامل لجمع البيانات مع جميع أفراد المجتمع الإحصائي الخاص بالدراسة، وبلغ عدد الصحفيين العاملين في تلك المواقع (170) صحفياً، تم توزيع صحيفة الاستقصاء عليهم، واسترجعت الباحثة (160) صحيفة، بعد مراجعتها تبين أن (30) صحيفة غير صالحة، أو تحمل اجابات مزدوجة، وبذلك تكون عينة الدراسة (130) صحفياً.

السمات العامة للمبحوثين:

يوضح الجدول الآتي تكرارات ونسب السمات العامة للمبحوثين.

جدول(1.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسمات والبيانات الأساسية

السمة الشخصية	فئات السمة	العدد	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	97	74.6
	أنثى	33	25.4
	المجموع	**130**	**100.0**
العمر	من 25 إلى أقل من 30 سنة	26	20.0
	من 30 إلى أقل من 35 سنة	39	30.0
	من 35 إلى أقل من 40 سنة	33	25.4
	من 40 إلى أقل من 45 سنة	19	14.6
	من 45 إلى أقل من 50 سنة	13	10.0
	المجموع	**130**	**100.0**
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	27	20.8
	بكالوريوس	69	53.1

(1) الأسطل، نائب رئيس نقابة الصحفيين الفلسطينيين، (مقابلة هاتفية) بتاريخ 2016/2/10م.

(2) انظر الملحق رقم (3)

السمة الشخصية	فئات السمة	العدد	النسبة المئوية %
	دراسات عليا	34	26.1
	المجموع	**130**	**100.0**
سنوات الخبرة	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	17	13.1
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	39	30.0
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	54	41.5
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	20	15.4
	المجموع	**130**	**100.0**
الوظيفة التي تشغلها في الموقع الإلكتروني	مدير الموقع	7	5.4
	رئيس تحرير	12	9.2
	مدير تحرير	11	8.5
	سكرتير تحرير	10	7.7
	رئيس قسم التحرير	14	10.8
	محرر	18	13.8
	مندوب	23	17.7
	مراسل صحفي	26	20.0
	أخرى	9	6.9

يتبين من الجدول السابق أن ما نسيته 74.6% من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته 25.4% هم من نوع الإناث، وأن 20.0% من المبحوثين أعمارهم تتروح ما بين 20 إلى أقل من 30 سنة، و30.0% من المبحوثين أعمارهم تتروح ما بين 30 إلى أقل من 35 سنة، و 25.4% من المبحوثين أعمارهم ما بين 35 إلى أقل من 40 سنة، و 14.6% من المبحوثين أعمارهم ما بين 40 إلى أقل من 45 سنة، و10.0% أعمارهم ما بين 45 إلى أقل من 50 سنة، كما يتبين أن 20.8% من المبحوثين من حملة الدبلوم المتوسط، و53.1% من المبحوثين من حملة البكالوريوس، و 26.1% من المبحوثين من حملة الدراسات العليا، ويتضح أن 13.1% من المحبوثين لديهم خبرة من سنة إلى أقل من 5 سنوات، و30.0% من المبحوثين لديهم خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و41.5% من المبحوثين لديهم خبرة من 10 إلى أقل من 15 سنوات، و 15.4% من المبحوثين لديهم خبرة من 15 إلى أقل من 20 سنة.

كما تبين أن 5.4% من المبحوثين يشغلون وظيفة مدير للموقع، بينما 9.2% يشغلون وظيفة رئيس التحرير، و8.5%هم مدراء تحرير، و7.7% يشغلون وظيفة سكرتارية التحرير، بينما 10.8%هم رؤساء أقسام التحرير، و13.8% من المبحوثين محررين، 17.7% من المبحوثين مندوبين، بينما 20.0%مراسلين صحفيين، و6.9%هم في وظائف أخرى.

الثالث عشر: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)".

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
2- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغيرين.
3- اختبار الفا كرونباخ للثبات.
4- طريقة التجزئة النصفية ومعامل التصحيح سبيرمان براون للثبات.
5- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.
7- اختبار العلاقة بين المتغيرات(Chi Square test) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الترتيبية.

الرابع عشر: مصطلحات الدراسة:

الأساليب الحديثة لتحرير الأخبار الإلكترونية: هي الأساليب التحريرية التي تم استحداثها في إطار القوالب الفنية التقليدية ولكن دون التقيد بأنماطها وأسس كتابتها من خلال إحداث وإضافة عناصر تحاكي متطلبات ورغبات القارئ الإلكتروني وخصائص وسمات المواقع الإلكترونية، بحيث يتم كتابة الخبر بطريقة صحفية تجذب انتباهه وتجعله منهمكاً في قراءة المزيد من المعلومات.

الصحفيون الفلسطينيون: هم الممارسون للعمل الصحفي في المواقع الإلكترونية والمكاتب المرخصة وقيد الترخيص في محافظات غزة.

المواقع الإلكترونية:هي المواقع الإلكترونية والمكاتب الفرعية المرخصة، وقيد الترخيص في محافظات غزة، التي تتسم بمعايير وخصائص الصحافة الإلكترونية من حيث التحديث الدوري للمواد والصور والرسوم، وتعرض كافة أشكال العمل الصحفي، ولها هيئة تحرير وشبكة مراسلين، وسياسة إعلامية واضحة.

الخامس عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، وأربعة فصول، الأول وهو بعنوان:الإطار العام للدراسة، ويحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة، وتشمل: أهم الدراسات السابقة، والاستدلال على مشكلة الدراسة وتحديدها، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، وفروضها، وحدودها، والمتغيرات الإحصائية، والإطار النظري، ونوع الدراسة، ومنهجها وأداتها، وإجراءات الصدق والثبات، ومجتمع الدراسة وعينتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، والمفاهيم الأساسية للدراسة.

ويتناول الفصل الثاني: الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية، وينقسم إلى ثلاثة مباحث: الأول:المواقع الإلكترونية الإخبارية، والثاني: التحرير الإلكتروني: مفهومه، وأسسه ومميزاته، وأدواته وضوابطه، والثالث: الأخبار الإلكترونية والأساليب الحديثة في تحريرها.

أما الفصل الثالث فهو يستعرض نتائج الدراسة الميدانية وفروضها، وينقسم إلى أربعة مباحث: الأول: القوالب الفنية لتحرير الأخبار الإلكترونية، والثاني: استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، والثالث: المشاكل والمقترحات، والرابع: نتائج اختبار فروض الدراسة.

في حين يتناول الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفروضها وتوصياتها، وينقسم إلى ثلاثة مباحث: الأول مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية، والثاني: مناقشة نتائج فروض الدراسة، والثالث: توصيات الدراسة، ثم قائمة بالمراجع والمصادر، وملاحق الدراسة.

الفصل الثانـي
الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار
بالمواقع الإلكترونيـة

الفصل الثاني

الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار بالمواقع الإلكترونية

تتناول الباحثة في هذا الفصل مفهوم المواقع الإلكترونية وسماتها وأنواعها ومميزاتها، والفرق بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني الإخباري، والخصائص الاتصالية للمواقع الإلكترونية، ووظائفها الإخبارية، والصعوبات التي تواجهها، وإيجابياتها وسلبياتها، التعرف على مفهوم التحرير الإخباري الإلكتروني، وأسسه، ومميزاته، وأدواته وضوابطه، والأخبار الإلكترونية والأساليب الحديثة في تحريرها، والتوجهات الحديثة نحو تجديدها، وقد تم ذلك من خلال ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: المواقع الإلكترونية الإخبارية.

المبحث الثاني: التحرير الإلكتروني: مفهومه وأسسه ومميزاته وأدواته وضوابطه.

المبحث الثالث: الأخبار الإلكترونية والأساليب الحديثة في تحريرها.

المبحث الأول
المواقع الإلكترونية الإخبارية

مرت وسائل الاتصال بعدد من الثورات بعد مرحلة الإشارات والعلامات ابتداءً من مرحلة اختراع جوتنبرج للطباعة والمطبعة، مرورًا باختراع اللاسلكي الذي تطور لاختراع الراديو والتلفزيون، ثم الأقمار الاصطناعية والإنترنت والألياف الضوئية، والتزاوج بين الإنترنت كوسيلة اتصال حديثة وبين الوسائل الإعلامية التقليدية[1]، حيث أضاف الإنترنت وظائف أخرى للاتصال الجماهيري من حيث تقديم الخدمة المباشرة للجمهور المستقبل، كما قلل من أهمية وظيفة المراقبة التي تقوم بها الحكومات على وسائل الإعلام، إذ أصبح بإمكان أي مهتم أن ينقل الأحداث الإخبارية للآخرين عبر الإنترنت مباشرة فور حدوثها، لكي يقرأوها، ومثلت هذه الوظيفة تحولاً مهماً عن وسائل الإعلام التقليدية.

وتأتي الصحافة الالكترونية لتعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات، ولا تعني الصحافة الإلكترونية مجرد استبدال الوسائل القديمة (الصحيفة المطبوعة) بوسائل حديثة (الحاسب الآلي) فالمسألة تمس أيضا كافة أطراف العملية الاتصالية لتشمل الوسيلة والرسالة والمرسل والمستقبل والتغذية المرتدة[2]، وهذا يعني هذا أنه من المفترض النظر إلى التحول للصحافة الإلكترونية برؤية فاحصة، فهو لا يعني مجرد التحول في الوسيلة الناقلة للمادة الإعلامية، بل أن التغيرات التي تطرأ على الوسيلة ستؤثر على الرسالة وكافة أطراف العملية الاتصالية.

الصحافة الإلكترونية:

يعرّف اللبان "الصحافة الإلكترونية على أنها محتويات يتم إصدارها ونشرها على الشبكة الدولية سواء كإصدارات إلكترونية للصحف الورقية أو موجز لأهم محتوياتها أو كمجلات وجرائد إلكترونية أصلية ليس لها إصدارات عادية على الورق[3]".

ويعرفها آخرون على أنها نوع من الصحافة تشترك مع الصحافة التقليدية في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزها أنها تعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة

---

(1) أبو شنب، الإعلام التفاعلي(ص1).

(2) أمين، الصحافة الإلكترونية(ص 91).

(8) اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي الإتجاهات الحديثة (ص 123).

وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، إذ تعتمد بشكل رئيسي على الإنترنت الذي يتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة إلكترونية بحتة[1].

كما عرفها آخرون على أنها نوع من الاتصال بين البشر، يتم عبر الفضاء الإلكتروني، تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة؛ مضافاً إليها مهارات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي؛ لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الإنترنت[2].

وهذا يعني أنها نوع من الصحافة فرضتها البيئة التي يعمل فيها الصحفي (الإنترنت)، وتتطلب فهما أكبر لهذه البيئة واكتساب مهارات أخرى، إلى جانب المهارات الصحفية المتعارف عليها.

وينبغي الإشارة إلى وجود تقسيمات للمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ومنها، تقسيمات الموقع وفقاً لنوعها والهدف الذي أنشئت من أجله وهي كالآتي:

1- مواقع تجارية :وتعرض هذه المواقع منتجات للشركات والمؤسسات التابعة لها، للمساعدة في تسويقها، وتحتوي في الغالب على خدمة البيع على الإنترنت من خلال الكروت المدفوعة مسبقا، أو من خلال الدفع عند الاستلام، وفي الغالب لا تحتوي مثل هذه المواقع على مواد إخبارية أو معلوماتية، وتقتصر على التعريف بالشركة أو المؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها، وربما تقوم بعرض منتجات لشركات أخرى، وعمل إعلانات تجارية لسلع وخدمات، غالبا ما تدخل في مجال تخصص الشركة التجاري[3].

2- مواقع تفاعلية: وتركز هذه المواقع على عملية التفاعل مع الزوار من خلال المنتديات وساحات الحوار المكتوبة، وغرف الدردشة، والحوارات الصوتية التفاعلية، ولا تعتمد مثل هذه المواقع على هياكل إدارية كبيرة، ولا تشترط كفاءة أو خبرة فنية إعلامية أو صحفية للمشاركين فيها أو المشرفين عليها[4].

---

(1) الغامدي، التوافق والتنافر بين الاعلام التقليدي والاعلام الالكتروني (ص8).

(2) أبو عيشة، الاعلام الالكتروني(ص 97).

(3) الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية (ص36).

(4) فلحي، النشر الالكتروني (ص116).

3- مواقع إخبارية : وتعد هذه المواقع صحفية بحتة، فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية ولم تنشأ مكملة لمؤسسة إعلامية، ولكنها تأسست لتقوم بدور صحفي منذ البداية[1]، وتركز هذه المواقع اهتمامها على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية، وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير، وقد تركز هذه الخدمة الإخبارية على قُطر بعينه، أو تكتسب طابع العمومية، فتغطي المناطق الجغرافية المختلفة على مستوى العالم بصورة متوازنة.

4- مواقع تعريفية: وتقوم هذه المواقع بالتعريف بأنشطة وفعاليات المؤسسات التي أسستها، وغالباً ما تكتفي مثل هذه المواقع بنشر الفعاليات الخاصة بالمؤسسة دون الاهتمام بالتغطيات الصحفية والإعلامية أو حتى الاستعانة بمتخصصين لتغطية أنشطتها[2].

5- مواقع إعلامية تكميلية (مساندة): وتساند هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل مواقع الصحف الورقية، ومواقع الإذاعات والفضائية، وذلك في محاولة لاستكمال جميع أدوات العرض الإعلامي، وإحداث نوع من التكامل بين الوسائل المختلفة[3].

6- ونجد أن تقسيمات المواقع وفقاً للهدف تقاطعت مع تقسيمات الصحافة الإلكترونية من حيث النشأة، ويتضح ذلك من خلال أمرين هما:

- **النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية (المساندة):** وهي مواقع الصحف المطبوعة على شبكة الإنترنت، حيث تقتصر خدماتها على تقديم كل أو جزء من مضمون الصحيفة الورقية، وقد تحدّث موقعها وفقاً للأحداث الجارية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك وخدمة الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى[4].
- **الصحف الإلكترونية الكاملة (المواقع الإخبارية):** وهي صحف إلكترونية قائمة بذاتها وليس لها أصل ورقي أو أنها تتبع مؤسسات إعلامية إلا أنها مستقلة من حيث الطاقم الصحفي وتحرير الخبر، وتتميز هذه الصحف الإلكترونية بأنها تقدم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وغيرها من مواد صحفية، كما تقدم خدمات لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، مثل البحث وخدمات الرد الفوري والتعليق والأرشيف، إلى جانب تقديمها خدمة الوسائط المتعددة[5].

---

(1) الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية (ص36).

(2) فلحي، النشر الالكتروني (ص116).

(3) المرجع السابق، ص117.

(4) عدوان، أنواع وسمات الصحافة الالكترونية.(موقع إلكتروني).

(5) راوتي، صحافة الكترونية. (موقع إلكتروني).

إذا النوع الثاني من الصحافة الإلكترونية يقصد به المواقع الإلكترونية الأخبارية التي نشأت فقط على شبكة الإنترنت، وتتخذ مظهر صحيفة متكاملة من حيث المضامين والتسمية ولكن تخضع للنمط الالكتروني في التبويب وعرض الموضوعات وأسلوب التحرير، أي أنه يمكن اعتبارها مواقع تقوم بمقام وكالات الأنباء والصحافة والمجلات ودار النشر على أرض الواقع لكن بإصدار إلكتروني.

الفرق بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني الإخباري:

ارتبط مصطلح "الصحافة الإلكترونية" في الوطن العربي فعلياً بظهور أول موقع لصحيفة عربية هي " الشرق الأوسط" على الإنترنت وذلك في سبتمبر/ أيلول عام 1995، تلتها صحيفة النهار في فبراير/ شباط 1996، ثم صحيفة الحياة اللندنية في يونيو/ حزيران 1996، والسفير اللبنانية في العام نفسه كذلك وتوالت بعد ذلك أعداد المواقع الإلكترونية على الإنترنت لصحف عربية كثيرة، وكان يقصد بهذا المصطلح قبل التاريخ المذكور استخدام تقنيات النشر المكتبي في إنتاج وإخراج الصحيفة الورقية التقليدية، أي استخدام الكمبيوتر وبعض البرامج المتخصصة في عمليات النشر الورقي الاعتيادي[1]،و ظهر بعد ذلك عدد من المواقع الإخبارية العربية على الإنترنت، الأمر الذي دفع باتجاه ضرورة التمييز بين ما يطلق عليه "صحيفة إلكترونية" وبين الموقع الإخباري الإلكتروني، وعدم الخلط بينهما[2] ومن هذه الفروقات الآتي:

1- طبيعة النشأة: فأصل الصحيفة الإلكترونية أنها نشأت ابتداءً على الورق بالصورة التقليدية كأي صحيفة عادية، لكن القائمون عليها ارتأوا لمجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت، فأنشأوا لها موقعا على الإنترنت، وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل "كربونية" من الصحيفة التي تصدر بطبعاتها المختلفة ورقيا، أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فقد نشأ ابتداء على الإنترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الإنترنت[3].

2- طاقم العمل: وهو بالنسبة للصحيفة الإلكترونية في أغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم – ان لم يكن كله – على رفع محتويات الصحيفة الورقية ونشرها على الموقع الإلكتروني' أما الموقع من حيث "فريق العمل" فيتسع الطاقم داخله ليشمل

---

(1) ابو عيشة، الاعلام الالكتروني (ص116).

(2) السيد، المعوقات والصعوبات التي تواجه المواقع الإلكترونية اليوم.(موقع إلكتروني).

(3)أبو عشية، الإعلام الإلكتروني (ص 116).

مكونات غرفة الأخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد، وقسم المالتيميديا الذي يوفر الصور المصاحبة للمواد المنشورة، وهذا على أقل تقدير[1].

3- زمن تحديث الأخبار: ففي الصحيفة الإلكترونية يرتبط زمن التحديث – في الغالب– بدورية صدور الصحيفة سواء كانت يومية أم أسبوعية، أما من حيث "الزمن" فهو في صراع معه لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثوقة بعد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين[2].

مفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية:

يمكننا بعد عرضنا للفروق بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الاخباري أن نعرف المواقع الإلكترونية الإخبارية على أنها نوع من أنواع الصحافة الإلكترونية ذات العنوان الثابت على شبكة الإنترنت، إذ تتشابه مع الصحافة التقليدية في نقلها للأخبار والأحداث الجارية من مصادر الأخبار المتعارف عليها، ولكن بشكل عاجل وفوري وعلى مدار الساعة، إضافة إلى تقديمها خدمات اجتماعية وترفيهية متنوعة، وتهدف هذه المواقع إلى جعل القارئ على علم بكل ما يجري في العالم بصورة دورية مع نشر تحليلات وتفسيرات متعلقة بالأحداث وترك مساحة للقارئ للتعليق عليها، وتتميز بالتنوع في خدماتها الإخبارية وتصميماتها الجرافيكية.

وفي السياق نفسه، يُنظر إلى المواقع الإلكترونية الإخبارية باعتبارها جزءً من مفهوم أوسع وأشمل، وهو النشر الإلكتروني والذي لا يعني فقط مجرد استخدام أنظمة النشر المكتبي وأدواته، أوأنظمة لوحة الحاسبات، بل يمتد حقل النشر الإلكتروني ليشمل: النشر بواسطة شبكة الاتصال العنكبوتية، أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد، أو من خلال تقنية الوسائط المتعددة، وغيرها من النُظُم الاتصالية، التي تعتمد على شبكات الحاسبات[3]، فأنظمة النشر الإلكتروني تعتمد على التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل، ومعالجة النصوص، والصوت والصورة معًا، بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة [4].

---

(1) عبد القادر، بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها.(موقع إلكتروني).

(2) بليح، الصحافة الإلكترونية إعلام إبداعي متجدد. (موقع إلكتروني).

(3) عبد العال، معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية–جامعة سوهاج نموذجًا. (موقع إلكتروني).

(4) الغريب، الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية (ص187).

الخصائص الاتصالية للمواقع الإلكترونية:

لا يمكن حصر خصائص المواقع الإلكترونية كونها مرتبطة بشكل أساسي بالتطور التكنولوجي والتقني الذي لا يتوقف عند حد معين، ولكن يمكن رصد أهم تلك الخصائص كما الآتي:

1- التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي:

في النظام الرقمي يتم نقل المعلومات على شكل أرقام منفصلة هي صفر وواحد، وعند وصول المعلومة إلى المستقبل يقوم بدوره بترجمتها إلى صوت أو صورة أو غير ذلك.يقوم النظام التماثلي من ناحية أخرى بنقل المعلومة على شكل موجة، متسلسلة، ونظرا إلى كون الإشارات الرقمية إما صفرا أو واحدًا، دون أي قيم بينهما فإن النظام الرقمي يكون أشد نقاء وخاليا من التشويش، وفي واقع الأمر فإن الصوت أو الصورة الناتجة عن هذا النظام إما أن تكون نقية تماما، أو أنها لا توجد أصلا، وذلك بعكس النظام التماثلي، الذي يمكن أن يحتوي على قيم جزئية تتراوح بين صفر وواحد، ومن ثم فإن إمكانية التشويش تكون أكبر[1].

2- التفاعلية:

ويقصد بها الاتصال ذو الاتجاهين والتحول من الاتصال العمودي ما بين هيئة التحرير والجمهور الذي يتخذ اتجاهاً واحداً، إلى الاتصال الأفقي المتبادل على نمط الاتصال الشبكي حيث يكون كل طرف مرسل ومستقبل في آن معاً، مما يؤدي إلى إطلاق الحوارات[2].

3- تفتيت الاتصال:

أي أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة، معينة، وليس إلى جماهير، ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضًا، درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصبح الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها[3].

4- الآنية:

وهي تحرر المواقع الإلكترونية الإخبارية من القيود المرتبطة بالوقت والنشر وإمكانية تحديث الأخبار باستمرار على مدار الساعة إن لزم الأمر، وبذلك تجعل الأخبار العاجلة متاحة للجمهور بمجرد نشرها على الموقع[4].

---

(1) شيخاني، سميرة، الإعلام الجديد في عصر المعلومات (ص444-448).

(2) الصادق، صناعة الخبر بين الإعلام التقليدي والجديد (ص54).

(3) شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات(ص444-448).

(4) محمد، تصميم مواقع الصحف الالكترونية (ص39).

5- قابلية التحرك والتحويل والتوصيل:

وخاصية التحريك تعني إمكانية استخدام وسيلة الاتصال أثناء نقلها إلى أي مكان آخر بفعل صغر حجمها، أما التحويل فهي قدرة وسيلة الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لأخر أي تحويل الرسالة المطبوعة إلى مسموعة والعكس، والتوصيل تعني إمكانية توصيل وسيلة الاتصال بأجهزة أخرى بكل سهولة ويسر[1].

6- الشيوع أو الانتشار:

وهو الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، وفي رأي "ألفن توفلر" أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرائق لتوسيع النظام الجديد ليشمل–لا ليقصي– من هم أقل ثراءً حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها[2].

7- الكونية:

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال، هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه، في أجزاء على الألف من الثانية، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية، في أي مكان من العالم[3].

8- اندماج الوسائط:

تستطيع المواقع الإلكترونية الأخبارية الاستفادة من استخدام عناصر متعددة كالحروف والصور وملفات الصوت والفيديو والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد في الخبر الواحد[4].

9- التخزين والحفظ (الأرشيف الإلكتروني):

وهذه الخاصية تمكن القارئ من الاطلاع على أرشيف الموقع الإلكتروني بكل سهولة عبر قاعدة البيانات الخاصة بالموقع، ويشمل الأرشيف أشكالا مختلفة من المعلومات، ويتميز بالقدرة الهائلة على التخزين[5].

---

(1) محمد، تصميم مواقع الصحف الالكترونية (ص39)؟

(2) عدوان، الإعلام الإلكتروني. (موقع إلكتروني).

(3) الشيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، (ص448).

(4) الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟ (ص183).

(5) فلحي، النشر الإلكتروني (ص40).

10- الانتباه والتركيز:

نظراً لأن المتلقي في وسائل الإعلام الجديد يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى، والتفاعل معه، فإنه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الإعلام التقليدي الذي يكون عادةً سلبياً وسطحياً[1].

11- العمق المعرفي:

تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في المواقع الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمول ويتهيأ من اتساع المساحة المتاحة في هذه المواقع [2].

وظائف المواقع الإلكترونية الأخبارية:

تتعدد وظائف المواقع الإلكترونية الأخبارية وتتفق مع وظائف الإعلام التقليدي، ومن الوظائف التي تشترك فيها مع الإعلام التقليدي الآتي[3]:

1. وظيفة الأخبار: نقل الأخبار سواءً أكانت محلية أم إقليمية أم دولية، مهما كان نوعها، وتعد هذه الوظيفة أهم وظيفة للإعلام ككل، وتزيد أهميتها في المواقع الإلكترونية الأخبارية لذا نجدها تنقل الخبر وقت حدوثه مع وضوح وذكر المصدر ومراعاة الاختصار والبساطة في لغة الخبر.
2. وظيفة الإعلام والتعليم :تقديم المعلومات في مجالات الحياة المختلفة التي تزيد من ثقافة الإنسان، وتكسب المتلقي مهارات جديدة، و نجد أن هناك توسعاً في استخدام المواقع الإلكترونية في مجال التعليم عن بعد وانتشار المفاهيم والإستراتيجيات الخاصة به.
3. وظيفة ترابط المجتمع ونقل تراثه: ربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، ونقل تراث المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده ولغته، والمحافظة على تماسكه ووحدته، وحماية كيانه ومعتقداته وتعميق احترام الآخر، والتقليل من ثقافة الإعلام غير الموضوعي والتمجيد بالاشخاص والمواقف بشكل أعمى وإتاحة الفرصة للجمهور لإبداء الرأي فيما يعرف بالتفاعلية.
4. وظيفة الترفيه: تحقيق بعض الإشباعات النفسية والاجتماعية، وإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات، ونجد أن شبكة الإنترنت أتاحت وبشكل كبير تفعيل وظيفة

---

(1) الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟ (ص183).

(2) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية (ص245).

(3) الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام (ص50).

الترفيه من خلال تخصيص المواقع قسم التسلية يتضمن الألعاب والأبراج والمقالات والأخبار الطرفية.

5. وظيفة الرقابة: حماية المجتمع من المخالفات، وصيانته من الفساد ونجد أن هذه مفهوم الرقابة والسلطة الرابعة تعمق لدى الصحفيين العاملين في المواقع الالكترونية عبر نشر الوثائق والمستندات التي تكشف الفساد وتقلب الرأي العام ضده.
6. وظيفة الإعلان والترويج: ترويج السلع والمنتجات والخدمات، وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية ونجد أن هذه الوظيفة لقت صدى كبيراً لدى المعلنين وخصوصاً بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها، ويعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المتلقين دليلاً إلى اتخاذ القرارات الشرائية بجانب أنها تحقق تمويلاً لهذه المواقع.
7. وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات: إذ تتفوق المواقع الإلكترونية الإخبارية على الوسائل الإعلامية الأخرى في قدرتها على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تنادي بها، ومناهضة غيرها من الأفكار لمصداقيتها لدى الجمهور وسرعة انتشارها بينهم.
8. الوظيفة الاجتماعية وتجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيداً عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي.
9. وظيفة ربط القارئ بمصادر أخرى للمعلومات والتأكد من صحتها حيث تتوافر الآلاف من المواقع التي تنشر الوقائع والأحداث لحظة وقوعها.
10. تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية[1].

الصعوبات التي تواجه المواقع الإلكترونية الأخبارية:

مثلما واجهت الصحافة الورقية، والإذاعة والتلفزيون في بداية ظهورها صعوبات في التمويل والتخطيط والبث ومعوقات النشر، فإن المواقع الإلكترونية الأخبارية هي الأخرى تواجه عدة صعوبات، ومن أبرز هذه الصعوبات الآتي[2]:

1. غياب التخطيط ودراسات الجدوى.
2. قلة التمويل.
3. عدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.

---

(1) حسونة، الاعلام الجديد المفهوم والخصائص والوسائل والوظائف. (موقع إلكتروني).

(2) حسن، الصحفي الالكتروني (ص 106 -105).

4. ندرة الصحفي الإلكتروني.
5. غياب التشريعات الإعلامية الإلكترونية.
6. المنافسة الشديدة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية.
7. عدم تدقيق المعلومات التي قد توجد في مواقع لا تعتني بموادها.
8. عدم مراعاة خصائص شبكة الإنترنت ومستخدميها.

وأضاف أخرون صعوبات أخرى مثل :

9. عدم وجود عائد مادي للمواقع الإلكترونية الإخبارية من خلال الإعلانات كما هو الحال في الصحافة الورقية، فالمعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة بالمواقع الإلكترونية الإخبارية[1].
10. ضرورة توفر تقنيات معينة لقراء الموقع الإلكتروني الإخباري قد تحد أحيانا من انتشاره في بعض المناطق[2].

إيجابيات المواقع الإلكترونية الإخبارية:

1. الوفرة المعلوماتية فنحن نعيش وفرة معلوماتية تتمثل في العدد الهائل وفي المضامين المتكاثرة للشبكة كما تشهد البيئة التواصلية نهاية نموذج القناة الوطنية الواحدة [3].

كما عدد الدليمي إيجابيات أخرى مثل[4]:

1. وسيلة سهلة ومنخفضة التكاليف.
2. الوحدة الأساسية فيها الموضوع وليس الصفحة كما في الصحافة الورقية.
3. غياب مشكلة المساحة في طبيعة تقديمها للمواد الصحفية
4. تربط القارئ بمصادر المعلومات بما فيها الوثائق والخبراء.

أما مداد فقد اجملت إيجابيات المواقع في الآتي [5] :

5. التغلب على المكان من خلال مرونة وسرعة الحركة.
6. التغلب على الزمن بتسجيل وحفظ المعلومات.
7. الانتشار بحيث تتيح المعرفة لكل الطبقات في المجتمع.

---

(1) الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية (ص104).
(2) فلحي، النشر الإلكتروني (ص41).
(3) الحمامي الإعلام الجديد مقاربة توصيلة (ص6).
(4) الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية (ص260).
(5) مداد، مستقبل الإعلام والعمل الخيري في ظل الثورة الرقمية (ص13).

8. تسهيل الحصول على المعلومات وهي لا تزال "طازجة "من مصادرها المباشرة، فبمجرد" نقرة "على شاشة الحاسوب ينتقل القارئ من موقع إلى آخر.

9. حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب حيث يمكنهما أن يلتقيا في التو واللحظة معاً.

10. عدم حاجة المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الموقع بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.

كما أكد الشرافي على إيجابية المواقع الإلكترونية في تمكينها للمستخدم من القراءة المتخصصة، فلم يعد من اللازم استنزاف الوقت والجهد في تصفح الصحف بحثاً عن موضوعٍ معين، أو انتظار برنامج مخصوص في إحدى القنوات التلفزيونية، بل أصبح هذا الإعلام يساهم في الاطلاع على الموضوع في الوقت المراد[1].

سلبيات المواقع الإلكترونية الأخبارية[2]:

1. تلجأ المواقع الإلكترونية على الإنترنت أحياناً إلى الروابط النشطة كوسيلة لإضافة المزيد من المعلومات للجمهور، وإحاطته بخلفيات ربما قد لا تكون متاحة للموقع نفسه، لكن هذه الروابط يمكن أن توجه الجمهور ولو بشكل غير متعمد إلى مواقع لا تعتمد على المعايير التحريرية المعروفة.
2. لا تزال الصحافة الإلكترونية بجميع مجالاتها وتنويعاتها مجالا وليدا وجديدا، ومن ثم فهو لا يمتلك حتى الآن تراثا قويا من التقاليد المرعية والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيه والمتعاملين معه، أو قوانين متفق عليها تضبط ما يدور به من علاقات وممارسات.
3. توفر المواقع الإلكترونية الإخبارية بيئة خصبة لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة في الصحافة المطبوعة.
4. تنتشر غرف المحادثة والدردشة والبث الحي والتراسل الفوري والمنتديات على العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية، والكثير من هذه المنتديات والغرف لا تخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، الأمر الذي أدى إلى حدوث ممارسات خاطئة من قبل المشاركين فيها.
5. عدم خضوعها للرقابة.

---

(1) الشرافي، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني (ص90).

(2) درويش، سلبيات وايجابيات الصحافة الإلكترونية. (موقع إلكتروني).

6. عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
7. كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.
8. التأثير سلباً في اللغة بسبب الضعف اللغوي الواضح الذي يعانية الكتاب.
9. عدم التزام أساليب التحرير الصحفي السليمة، مما ينعكس سلباً على فن التحرير الصحفي الذي يمثل ركيزة أساسية للعمل الصحفي المنضبط.
10. فتح المجال أمام المدعين للولوج إلى عالم الصحافة من الأبواب الخلفية[1].

(1)حسن، الصحفي الإلكتروني(ص102).

المبحث الثاني

التحرير الإلكتروني: مفهومه وأسسه ومميزاته وأدواته وضوابطه

أدى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وانتشار الصحافة الإلكترونية في عالم الإعلام، إلى تجديد أساليب تحرير الأخبار، إذ لم يعد ينظر المحررون إليها على أنها مجرد موضوعات ومعلومات يقوم المحرر الصحفي بصفها وعرضها، بل أصبحوا ينظرون إليها على أنها رسائل موجهة للقراء عليهم أن يحسنوا صياغتها وتجديد أسلوب كتابتها لجذب انتباهم وتحفيزهم على قراءتها، إذ أدركوا اختلاف عادات القراءة في الصحافة الإلكترونية عن قراءة الورق، فمستخدمو الإنترنت يقرأون تارة و"يستعرضون" تارة أخرى، وقد ينتقلون بسرعة من عنوان إلى آخر، في قلب المضمون، أو في مكان آخر من الصفحة، أو في صفحة أخرى من الموقع نفسه أو ينتقلون إلى مواقع أخرى.

وتختلف الإمكانات التحريرية للمواقع الإلكترونية اختلافاً كبيراً من موقع إلى آخر وفقاً لحجم الموقع ونوعه وحجم ما يقدمه من خدمات بالإضافة إلى مكانته في عالم الصحافة[1]، فالصحف الصغيرة تخصص لصحفها الإلكترونية عدداً محدوداً من المحررين والفنيين الذين يتولون أمر الصحيفة الإلكترونية الخاصة بها، في المقابل فإن الصحف الكبيرة تنشىء هيئة تحرير مستقلة للصحيفة الإلكترونية تضم عدداً أكبر من المحررين والفنيين وربما تخصص لها رئيساً للتحرير[2].

مفهوم التحرير الإلكتروني:

التحرير لغة:

يعرف من الناحية اللغوية على أنه تصحيح السقط والخطأ الوارد في النص الصحفي وهذا ما نستشفه في قواميس اللغة العربية فقد ورد في لسان العرب لابن منظور: قوله تحرير الكتابة: إقامة حروفها وإصلاح السقط وتحرير الحساب: إثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو[3].

---

(1) الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية (ص53).

(2) نصر، الانترنت والاعلام (ص 106).

(3) ابن منظور، لسان العرب (ص392).

التحرير اصطلاحاً:

يُعرف على أنه هو فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة، فالأساس في فن التحرير الصحفي هو الإفهام أولا، والتعرف بما يجري من حول القارئ في إرجاء الكرة الأرضية ثانيا، وتشويقه للقراءة ثالثا، ثم الإقناع والإرشاد والتوجيه رابعا[1].

التحرير الإلكتروني:

إذا كان التحرير الصحفي يعرف بأنه: العملية التي تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية، وتتم بشكل يدوي باستخدام الورقة والقلم، فإن التحرير الإلكتروني يعرف بأنه: التحرير الذي يتم على إحدى شاشات الكمبيوتر، حيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب، وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها، والمخزنة على الملفات داخل جهاز الكمبيوتر، وبالتالي فإن عملية التحرير هنا تعني القيام بواحد أو أكثر من الإجراءات التالية [2]:

1. إضافة معلومات جديدة على المادة الموجودة بالملف.

2. حذف بعض المعلومات الموجودة بالملف.

3. نقل بعض المعلومات من مكان لآخر بالملف.

وقد كان المفهوم البسيط للتحرير الإلكتروني يعني استبدال الأدوات الرقمية التي يستخدمها المحرر بأدوات إلكترونية تحقق مستوى أعلى من الدقة أثناء عملية الكتابة، خصوصا في حالة استخدام أحد البرامج معالجات النصوص المدعومة بإمكانية التصحيح اللغوي، بالإضافة إلى توفير درجة كبيرة من السرعة عند الرغبة في إجراء أية تعديلات بالحذف، أو بالإضافة، أو النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية[3].

وعرفه إياس فارس على أنه طريقة الكتابة الفنية التي تتيح للمحرر الصحفي تحويل الوقائع والأحداث والأفكار والآراء والخبرات من تصورات ذهنية وأفكار إلى لغة مكتوبة ومفهومة للقارئ العادي، حيث تعد الأداة التي يتم من خلالها تحويل المضمون إلى مادة صحفية، كما يعنى بالتحرير الإلكتروني العملية التي تتم على إحدى شاشات الحاسوب، بينما يجلس المحرر

---

(1) ساعد، فنيات التحرير الصحفي (ص260).

(2) العمراني، الخبر الصحفي الإلكتروني. (موقع إلكتروني).

(3) حسن، الصحفي الإلكتروني (ص121).

أمامه ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها، والمخزنة على الملفات داخل جهاز الحاسوب [1].

تصورات التحرير الإلكتروني:

هناك تصوران جديدان يحكمان الكتابة والتحرير الإلكتروني وهما [2] :

التصور الأول:

كتصور جديد للتحرير الصحفي يشير إلى الدمج ما بين الكتابة والتحرير والتصميم كضرورة قصوى لإنتاج المواد الإعلامية سواء المطبوعة أو الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وكلما ازدادت درجة التكامل والاندماج بين هذه العناصر أو الوظائف الثلاثة السابقة كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة ومتميزة.

مع التأكيد على أن الكتابة الإلكترونية على شبكة الإنترنت الصحفية تعتمد كلية على التعاون بين فريق متكامل يضم على الأقل كلاً من المحرر و متخصص الوسائط المتعددة والمصمم.

التصور الثاني:

مفهوم الكتابة الإجرائية: وهو مفهوم جديد للكتابة وبناء المعلومات في بيئة استخدام الحاسب الآلي ويتطلب من الكتاب مهارة التعامل مع بيئة الاتصال التي تتنوع عناصره ومفرداته بشكل كبير ومهارة ربط هذه العناصر والجمع بينهما لتكوين قصة أو شكل جديد للكتابة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي.

أسس الكتابة للصحافة الإلكترونية:

تختلف الكتابة للصحافة الإلكترونية عنها في الصحافة المكتوبة لأن العادات القرائية للجمهور على الإنترنت مختلفة عن الصحف، لذا هناك مجموعة من المبادئ التي يبغي مراعاتها عند الكتابة للصحافة الإلكترونية ومنها:

1- الاختصار:

لا يمكن للموقع الإلكتروني أن ينجح في جذب المستخدمين ما لم يكن محتوى نصوصه مختصرة ومحررة جيداً، إذ اثبتت البحوث أن مستخدمي الإنترنت لا يحبون النصوص

---

(1) إياس، الصحافة الإلكترونية. (موقع إلكتروني).

(2) بخيت، قواعد الكتابة للصحيفة الاليكترونية على شبكة الانترنت. (موقع إلكتروني).

الطويلة المنشورة على أكثر من صفحة، ويفضلون أن تكون النصوص قصيرة ومركزة، كما أن عملية القراءة من شاشة الكمبيوتر تكون أبطأ بنسبة 25% تقريبًا من القراءة في الورق، حيث يعاني القراء على شاشات الكمبيوتر من إجهاد العين ونفاد الصبر عندما يقرأون نصوصًا إلكترونية طويلة، وتؤكد كل هذه الحقائق مسؤولية المحرر على الويب في جعل النصوص مختصرة قدر الإمكان[1].

2- التبسيط:

ويقصد بالتبسيط عدم ازدحام الصفحة بالرسوم الجرافيكية المعلوماتية كالإحصاءات والرسوم البيانية المعقدة التي تصلح أكثر من الصحافة المطبوعة، لأنّها تؤدي إلى بطء الاستعراض على الإنترنت، وتقلل من قارئي المادة الصحفية المنشورة على الشبكة، إذ اثبتت الدراسات أن مستخدم الإنترنت ليس لديه دائمًا الوقت الكافي في الاستمرار في قراءة موضوع على الشبكة كاملًا، إذ يتنقل إلى صفحات أخرى، ظنًا منه أنها تحوي معلومات أكثر أهمية، وأنّها تكون أكثر سهولة في الاستعراض، ويتحقق التبسيط من خلال[2]:

أ- إعداد قائمة بالأفكار الأساسية في الموضوع، تميزها عن طريق وضع خطوط أسفل كل منها أو علامات خاصة يستطيع المستخدم أن يضغط على ما يرغب في قراءته منها.

ب-اقتصار الفقرة على موضوع واحد لتجنب تشتيت انتباه القارئ.

ج- تلوين بعض الكلمات المفتاحية أو العبارات وربطها بمعلومات أكثر تفصيلًا، منشورة بصفحات أخرى داخل أو خارج الموقع.

د- استخدام عناوين فرعية داخل المادة الصحفية.

3- الربط:

ويقصد به ربط القارئ بالمعلومات الأخرى المتعلقة بالموضوع سواء كانت داخل الموقع أو على المواقع الأخرى، ومن أهم وأبرز خصائص الشبكة ما يعرف باسم "النص الفائق"، الذي يصف النص الذي يحتوي على روابط بمواد أخرى، ويتوفر للمحرر ثلاثة خيارات للربط[3]:

أ- ربط المادة الصحفية بمواد أخرى داخل الموقع (ربط القصص الصحفية بخلفياتها، وربط الموضوعات المتشابهة، وربط الموضوع بأرشيف الصحيفة).

---

(1) تربان،الانترنت والصحافة الالكترونية (ص248).

(2)حسن، الصحفي الإلكتروني(ص132).

(3) بخيت، قواعد الكتابة للصحيفة الإلكترونية على شبكة الإنترنت. (موقع إلكتروني).

ب–ربط المادة الصحفية بمواد أخرى خارج الموقع (ربط المعلومات المنشورة بمواقع المصادر والجهات المتصلة بها، ربط المعلومات بقواعد البيانات والمعلومات الأخرى).

ج– ربط المادة الصحفية بوسائل أخرى على الموقع مثل (لقطات الفيديو، المقاطع الصوتية، وارشيف الصور، والرسوم الجرافيكية).

وأضاف تربان في كتابه مجموعة من الأسس وهي [1] :

4– الوضوح:

وذلك استجابة لطبيعة الإنترنت القائمة على السرعة، وتعدد الخيارات، وتتأكد أهمية الوضوح في المضمون للمحرر لعدم توفر الوقت الكافي للقراء لاستيعاب وإدراك المعاني التي قد تقدم صياغات تتسم بالطول والتعقيد.

4. الاتساق:

يقصد به أن تكون عناصر الموضوع متناسقة.

5. الدقة:

يعنى بها دقة النصوص، حيث إن الأخبار الجادة والمعلومات تعتبر أحد الأسباب التي دعت الجماهير لاستخدام الإنترنت.

6. الكفاية والتناسب:

بمعنى كفاية وتناسب المعلومات مع المبادئ والممارسة التحريرية.

7. التشييد:

حيث يسمح للمحرر بصياغة عناصر جديدة انطلاقاً من العناصر الموجودة، مستخدماً قدرة الحاسوب على تشييد أي وحدة نصية كعنصر جديد في مفردات أو إشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة

مميزات التحرير الإلكتروني:

أحدثت الصحافة الإلكترونية نقلة نوعية في الصحافة، وفي سرعة نقل الخبر وصياغته، وشكله، وطريقة تحريره، ويمكن ات يتحقق ذلك من خلال[2]:

1. السرعة، والسعة الكبيرة، وإمكانية استخدام مختلف أنواع الإشارات سواء الكتابة أو الأصوات أو الألوان أو الصور المتحركة أو المشاهد الحية من مواقع الأحداث.

---

(1) تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (ص231).

(2)حسن، الصحفي الإلكتروني، (ص123).

2. يعد أداة لتنظيم المعلومات في مجال فضائي، فالثقافة المطبوعة أعطت البشرية نمطاً من أساليب عرض المعلومات مدونًا على الورق، بينما تحمل الثقافة التي يعرضها المجال الفضائي إمكانيات وأفق لا نهائية في عرض المعلومات.
3. مكّن المحرر الصحفي من التعامل مع الصوت، والرسوم المتحركة، والمشاهد المصورة، من خلال لوحة المفاتيح و(الماوس) فأرة الكمبيوتر.
4. اختصار الزمن والمسافات أمام الاتصال المكتوب، الأمر الذي أعطى الكتابة ما أعطاه التليفون للكلمة، وبالقدر نفسه من السرعة والتفاعل.

مراحل الكتابة الإلكترونية:

يمر إعداد المادة في الصحيفة الإلكترونية بعدة مراحل، وهي مبينة على النحو الآتي:

1. التخطيط.
2. جمع المعلومات.
3. تنظيم المعلومات.
4. كتابة المادة.
5. إعادة الصياغة.

أولاً: التخطيط:

على الصحفيين أن يعرفوا أين يذهبون ليتحصلوا على الأخبار، فهم لا يستطيعون الجلوس فى مكاتبهم والاتكال على الخدمة المكتبية لكى يمسكوا بأيديهم بالقصص الإخبارية[1]، ولا يجوز اختيار معلومات النص الصحفي من منطلق ذاتي أو شخصي بل يجب أن يكون الاختيار حسب ما تقتضيه متطلبات الحياة الاجتماعية أي بمعنى يجب أن يكون موضوع النص الصحفي ملحاً ومهماً، ويستجيب لمصالح جماهير القراء واهتماماتها، ويدافع عن قضاياها اليومية والحياتية[2].

وفي هذه المرحلة يتم تحديد المحاور الأساسية للمادة، واختيار العناصر الأساسية التي ستتضمنها، إذ تعتمد المواقع الإلكترونية الصحفية على فريق عمل متكامل يتكون من الكاتب الذي يضع المحاور الأساسية للمادة أو الموضوع، والمحرر الذي يبحث في كيفية بناء قالب الكتابة، وفريق فني يضم متخصصاً، في الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع

---

(1) الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها(ص190).
(2) زكار، مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية (ص70).

المصمم، كما أن التخطيط يشمل الوصلات الفوقية، التى تتيح الوصلات الفوقية عبر طريق المعلومات سريعة الإجابة عن الأسئلة في حال خطورها في البال توجد اعتبارات أساسية يجب التفكير فيها في هذه المرحلة[1]:

1. هل يجب ربط خلفية القصة بمواقع أو مصادر معلومات خارجية؟
2. هل يجب تقديم خلفية القصة أو ما يرتبط بها في صورة جدول يوضح التطور الزمني للأحداث أو استخدام شكل آخر من العناصر الجرافيكية بديلا عن المادة النصية؟
3. هل يجب الاستعانة بمواد ووسائط إعلامية متعددة؟
4. هل تتضمن القصة أسئلة النقاش أو غيرها من ملامح التفاعلية التي يشترك فيها المستخدم؟
5. ما طبيعة العناصر الإيضاحية التي يمكن إضافتها للقصة (خرائط، صور،...الخ).
6. من يبدأ عمله في مرحلة التخطيط أولا (المحرر الفوري، المصمم، أم المتخصص في الوسائط المتعددة؟

ثانياً: جمع المعلومات:

وفي عملية جمع المعلومات للمادة الإلكترونية يجب مراعاة ثلاثة مستويات[2]:

أ. مستوى سطحي (الإيجاز والاختيار والتكثيف).

ب. مستوى متعمق (التفاصيل، والخلفيات، ووجهات النظر المختلفة).

ت. مستوى التحديث (جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولا بأول).

وتنقسم مصادر جمع المعلومات لأي صحيفة إلكترونية إلى قسمين وهما[3]:

1. المصادر الذاتية وهى تلك المصادر التى تعتمد فيها الصحيفة الإلكترونية على هيئة تحريرها فى الحصول على المادة الإخبارية، مثل المندوب الصحفى والمراسل الصحفي.
2. المصادر الخارجية: وهى تلك المصادر التى تعتمد عليها الصحيفة الإلكترونية من غير هيئة تحريرها مثل وكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف والمجلات المحلية والأجنبية والمؤتمرات والنشرات والوثائق وغير ذلك من المصادر المماثلة.

بعض الأمور المهمة التي تفيد الصحفي في جلب الأخبار[4]:

---

(1) شرف، الإعلام الإلكتروني، (كتاب إلكتروني)

(2) بخيت، قواعد الكتابة للصحيفة الإلكترونية على شبكة الإنترنت. (موقع إلكتروني).

(3) صحصاح، مراحل التغطية الإخبارية، (موقع إلكتروني).

(4) عبد المجيد، علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص56).

1. عدم إهمال ما يتردد من شائعات وعدم تصديقها لأول وهلة، بل لابد من البحث والتحري للتحقيق من صدقها أو عدمه.
2. الدقة والصدق و استكمال تفاصيل حدث ما، أهم من السبق والانفراد الاخباري.
3. الاعتماد على أكثر من مصدر للحصول على تفاصيل حدث معين.
4. دعم الصلة المبنية على الاحترام المتبادل بين المصادر والمندوب الصحفي في الحصول على أخبار صادقة.

ثالثاً: تنظيم المعلومات:

تتطلب الكتابة الإلكترونية شكلا من التنظيم يختلف عن العرض المطبوع حيث من الممكن أن يرافقها وصلات فوقية ووسائط متعددة، واستخدام خلفيات لذا تأتي أهمية تنظيم المحتويات بشكل بسيط وواضح يسهل للمستخدم الاستفادة منها دون إرباك وتتضمن هذه المرحلة عنصراً مميزاً ووثيق الصلة بطبيعة المادة الإلكترونية، وهو وضع مخطط شامل لهيكل المادة ككل، ويعد هذا المخطط خطوة رئيسة مهمة جداً في الكتابة الإلكترونية لأنه عبارة عن إعداد رسم يوضح تنظيم المادة جميعاً، ويضم وحداتها، والعلاقات بينها[1]، ويتعين على المحررين فيها التعامل مع ثلاثة عوامل رئيسة في بناء وتنظيم موضوعاتهم[2]:

أ- تحديد العناصر الأساسية داخل القصة والتي تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للقراء.

ب-بناء القصة بشكل ينقل ويبرز هذه العناصر بأكبر فاعلية ممكنة.

ج- عرض القصة بأسلوب يستفيد من إمكانيات الوسيلة بأقصى شكل ممكن يضمن جذب اهتمام أكبر عدد ممكن من القراء ولأطول فترة ممكنة.لأنها بيئة جديدة تختلف تماماً عن بيئة الاتصال التقليدية.

رابعاً: تحرير المادة:

ويقصد بتحرير المادة بوجه خاص صياغتها فى شكل قالب صحفى مناسب للصحيفة كوسيلة اتصال مطبوعة لها عدة سمات، منها السرعة، والمساحة المحدودة، والوظيفة أي التعبير عن مناحي الحياة المختلفة، وأنها الصلة بين القارئ العادى والمتخصص،ويقوم على العملية التحريرية محررون متمرسون داخل المؤسسة الصحفية، وهم مسئولون عن اختيار وإعداد المادة الإخبارية للنشر، فالمحرر معنى بصفة مبدئية بالمحتوى بشكل عام، وهو يتحمل

(1) حسن، الصحفي الإلكتروني (ص128).

(2) بخيت، قواعد الكتابة للصحيفة الإلكترونية على شبكة الإنترنت. (موقع إلكتروني).

مسئولية مساعدة المراسلين الإقليميين والصحفيين داخل الصحيفة فى الصياغة وجعل المادة الصحفية أكثر إمكانية للنشر[1].

ويشجع التحرير الجيد للمادة على القراءة الجيدة لها، حيث يرتبط شكل وأسلوب الكتابة بطبيعة المحتوى نفسه، ويوجد عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية عموماً هما[2]:

- الأفكار المتضمنة.
- اللغة المستخدمة لتوصيل الأفكار.

خامساً: إعادة الصياغة:

بعد كتابة المادة، وقبل نشرها يمر النص على أشخاص كثيرين؛ متخذاً طريقه الذى قد يصل به إلى إعادة كتابة النص الخبري الضعيف، وقد يعيد المحرر المراجع صياغة رواية خبرية؛ لأنها قد لا تلائم أسلوب الصحيفة الإلكترونية، أو لأنها تكون أطول مما يجب، أو لأنها نشرات دعائية، وعندما يعالج المحرر المراجع مثل هذه المواد فبوسعه أن يحقق غايته بالتشذيب والتغير وإعادة كتابة الموضوع من جديد، وقد يضطر المحرر المراجع إلى دمج أكثر من خبر معاً، وذلك فى حالة ما إذا كانت تلك الأخبار تدور حول موضوع واحد، أو شخصية واحدة[3].

إمكانات التحرير الصحفي الإلكتروني:

هناك أدوات عدة تستخدم في التحرير الإلكتروني ومنها:

1. الروابط أو الإحالات:

إن التواصل المعلوماتي في الصحافة الإلكترونية لا يكلف سوى الضغط بالفأرة على الروابط ذات الصلة للتعرف على المصادر أو المزيد من الموضوعات التي تشكل إضافة معلوماتية على مادة المقال المنشورة[4].

2. إمكانية استخدام الصوت والصورة:

تتيح عملية النشر الإلكتروني إمكانية الجمع بين النص المقروء والمسموع والمرئي على موقع الصحيفة الإلكترونية، حيث يمكن أن يتداخل النص مع الصوت أو الصورة بحيث يكون

---

(1) الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها (ص198).

(2) حسن، الصحفي الإلكتروني (ص129).

(3)الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها(ص204).

(4) العقباوي، الصحافة الالكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت (ص 131).

كل منهما إضافة للآخر، كما أن استخدام الصحيفة الإلكترونية يمكن القارئ من انتقاء المادة التي يريد التعرض لها، إلى جانب إمكانية استرجاع المادة وإعادة مشاهدتها[1].

3. الإحالة إلى ساحات الحوار:

تشكل إمكانية ربط قارئ الصفحة بساحة الحوار قيمة خاصة تفتقدها وسائل الاتصال الأخرى، حيث إنه ليس كل ما ينشر محل قبول من القارئ، وينطلق ذلك من كون القارئ في الصحافة الإلكترونية تتاح له إمكانية التعبير عن رأيه بصورة سريعة، فقد يعترض القارئ على الموضوع ككل، أو على المقال، أو على المنهجية التي أعد بناء عليها الموضوع، وعليه يقوم الناشر الإلكتروني بتفعيل الموضوع وربطه بساحات الحوار ذات الصلة الموجودة في الموقع[2].

4. الأرشفة واستدعاء المعلومة:

تتحقق الأرشفة واستدعاء المعلومة بعدة طرق منها، أرشفة المادة من خلال الملفات الخاصة، أو أرشفة أبواب وصفحات الصحيفة الإلكترونية حسب التخصصات المختلفة، يكون البحث بطريقتين، هما: البحث المبدئي، والبحث المتقدم، حيث إن الأخير يكون بعدة طرق، منها: حقل العنوان أو النص، وحقل نوع المادة، وحقل تصنيف الموضوع، وحقل الأبواب والصفحات المتخصصة، وحقل الكاتب، وحقل التاريخ، وحقل النطاق الجغرافي[3].

5. قياس سريع لرجع الصدى:

تعد الصحافة الإلكترونية على الإنترنت من أكثر وسائل الإعلام قدرة على التعرف على ردود فعل القراء والزوار حول المادة المنشورة، وذلك من خلال عدة طرق، منها، سجلات الزائرين، الويب ماستر، استطلاعات الرأي[4].

6. إعادة إنتاج المادة:

يعد المحررون في الصحيفة الإلكترونية موضوعات إعلامية توضع بعد إعدادها مباشرة على الموقع الإلكتروني، إلا أنه قد تتلاحق بعض الأحداث التي تستدعي تغطيتها من جميع الجوانب وبسرعة، ويظهر في هذا السياق دور قسم الأرشيف الذي يتولى بدوره تجميع الموضوعات التي سبق نشرها على الموقع بخصوص ذلك الحدث، ثم يتولى صياغة الإضافات

---

(1) عبد الله، أدوات التحرير الصحفي للصحف الالكترونية. (موقع إلكتروني).

(2) العقباوي، الصحافة الالكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت (ص 133).

(3) مطر، بعض ادوات الصحافة الرقمية واستخداماتها. (موقع إلكتروني).

(4) كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية (ص78).

الموسعة المتعلقة بالموضوع، ويمكن للمحرر في الصحافة الإلكترونية إعداد الملفات الخاصة السريعة بأكثر من طريقة، من بينها: الملفات التجميعية، والملفات التكوينية[1].

7. إمكانية التعديل والتصحيح:

إن إمكانية التصحيح والتعديل في الصحافة الإلكترونية ممكنة وبدون تكلفة، ويمكن اللجوء إلى هذه الطريقة في عدة مواضع منها، تطور الحدث، أو تعديل الأخطاء[2].

8. تنوع أشكال العرض:

يوفر الإنترنت للصحيفة الإلكترونية وسائل وبدائل متعددة لعرض المادة الإعلامية، وتتميز هذه البدائل المطروحة بأنها قابلة للتجديد والتطوير، وإيجاد الأفكار والأشكال الجديدة، وتوجد عدة أشكال من العرض يمكن أن تستخدمها الصحيفة الإلكترونية[3].

وأضاف حسن في كتابه أدوات أخرى تمثلت في الآتي[4] :

9. الفضاء:

فقد أصبح الصحفي يستخدم الفضاء حينما يكتب في الإنترنت، حيث يكون الفضاء الإلكتروني مدخلاً لمفهوم الفضاء الوهمي.

10. المشاهدة:

وتتيح طرقاً عديدة لرؤية النص، منها أمكانية تكبيره أو تصغيره، أوفتح نوافذ داخله، كما يتم أحيانا "عرض قائمة بعناوين نقاط الالتقاء في النص" بطريقة فهرس الكتاب ليقوم القارئ بأختيار الجزء الذي يرغب في قراءته.

11. الألوان:

يمكن للمحرر أن يستخدم الألوان لخلق ترابط بين اجزاء النص باللون نفسه كما تتيح له فرصة استخدام الرسوم الملونة للتعبير عن افكاره.

12. الصوت:

إذ يتاح للمحرر استخدام الصوت كجزء من النص، فالنص المكتوب لم يعد مرئياً فقط بل مسموعاً، سواء بأضافة فقرة من خطاب رسمي، أو موسيقي، أو أصوات مدمجة، مما يعطي بعداً جيداً للنص المكتوب.

---

(1) العقباوي، الصحافة الالكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت (ص236).

(2) كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية (ص78).

(3) عبد الله، أدوات التحرير الصحفي للصحف الالكترونية. (موقع إلكتروني).

(4)حسن، الصحفي الإلكتروني، (ص124).

13. الأيقونات:

يلجأ المحرر إلى استخدام الأيقونات كرموز تدل على ما خلفها من مضمون، مما يخلق ثقافة من الرموز المتعارف على معانيها، والتي يسهل تمييزها عن بعضها البعض.

14. قيم النص:

ويقصد بها تجاوب القارئ مع النص، حيث ظهرت امكانيات جديدة للتعبير عن قواعد جديدة للكتابة وذلك عقب دخول تكنولوجيا الكتابة والقراءة الالكترونية.

يتبين في ضوء العرض السابق تنوع أدوات التحرير الصحفي الإلكتروني المستخدمة مع الصحف الإلكترونية، وقد جاء هذا التنوع وليد التطور في أساليب الممارسة، وهذا ما يفسر تحقيق التميز بين الصحف في الفضاء الإلكتروني، فعلى سبيل المثال: من الأهمية بمكان أن تقرر الصحف الإلكترونية بأي شكل من الأشكال ستقدم رسالتها الإعلامية، حتى تحدد بدقة الوسائط التي ستستخدمها، إلى جانب إفساح المجال للقراء للاستجابة لما تنشره، ليمكنهم الاتصال بها[1].

الاعتبارات التي تحكم عملية التحرير الصحفي داخل الصحف الإلكترونية:

تبرز أهمية توعية المحررين الصحفيين بالاعتبارات التي تحكم عملية التحرير الصحفي داخل الصحف الإلكترونية خاصة في ظل نمو تلك الصحف، ومن أبرز هذه الاعتبارات:

1. تحرير المادة الصحفية طبقاً لمفهوم النص الفائق:

يتصل النص الفائق بمجموعة أخرى من النصوص المرتبطة به من خلال إشارات معينة بداخله، يتم تمييزها تيبوغرافياً داخل النص الأصلي، بحيث إذا تم تنشيطها من خلال المحرك فإنها تفتح على نصوص أخرى، قد تكون نصية أو سمعية أو بصرية أو كليهما معاً، سواء متاحة داخل موقع الصحيفة، أو تحيل المستخدم إلى مواقع وعناوين يمكن من خلالها الاستفادة من الموضوعات التي تحظى باهتمامهم، وهذه الكلمات التي لها اتصالات تسمى "كلمات نشطة"[2].

وتتطلب المعالجة التحريرية للمادة الصحفية التي تعرض من خلال صحيفة إلكترونية طبقاً لمفهوم النص الفائق، مراعاة مجموعة من المتطلبات، يمكن الوقوف عليها على النحو الآتي[3]:

---

(1) تربان، الانترنت و الصحافة الالكترونية (ص 235).

(2) غالي،صناعة الصحافة في العالم تحديات الوضع الراهن وتحديات المستقبل(ص 95).

(3) اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع (ص138).

أ- ضرورة الاعتماد على مادة معلوماتية متميزة على المستويين الكمي والكيفي، حيث إن المحرر مطالب أن يغذي موضوعه بأكبر قدر من المعلومات التي تغطي جميع جوانب الموضوع الآنية، والخلفيات المعلوماتية وتكمن أهمية ذلك في أن المحرر يتعامل مع نص مفتوح على مجموعة متنوعة من النصوص الأخرى المرتبطة به، والتي قد تعطي تفاصيل معلوماتية إضافية.

ب- ضرورة تحرير الخبر مع رصد مجموعة الكلمات التي يمكن أن يتعامل معها ككلمات نشطة، وقد تدل هذه الكلمات على الأماكن التي ترد في المادة الصحفية، أو على الأسماء، أو على الأشخاص، أو على أحداث تاريخية، أو على مفاهيم، أو على اتفاقيات.

ج- مراعاة ربط القارئ مع المعلومات المتوافرة على شبكة الإنترنت والمتعلقة بذات الموضوع حيث يقوم المحرر بربط القارئ بها مباشرة، إذ تشكل هذه المعلومات امتداداً لما هو موجود على النص الأصلي وذلك تماشياً مع فكرة النص الفائق

د- مما سبق يتضح أن فكرة النص الفائق تعتمد على أن أية معلومة عادة ما يرتبط بها عدد آخر من المعلومات، فعندما يجري تناول معلومة جديدة يتم ربطها بمعلومات مألوفة لدى القارئ

2. تحرير المادة الصحفية طبقاً لمفهوم الوسائط الفائقة:

يشير مفهوم الوسائط الفائقة إلى نظام يوفر للمحرر فرصة التعبير عن المعلومات بأشكال مختلفة، تشمل: النص، والصوت، والصورة، وتتميز الوسائط الفائقة بالتفاعلية، حيث إن القارئ يبحث عن مفاتيح الكلمات أو العلامات الخاصة بها من خلال حشد من المعلومات[1]

ويختلف مصطلح الوسائط الفائقة عن مصطلح الوسائط المتعددة، حيث إن الوسائط المتعددة تعنى وجود أسطوانة مدمجة وكارت صوت وكارت فيديو على جهاز الكمبيوتر تساعد المستخدم على الإفادة من المعلومات المعبر عنها بطريقة سمعية أو بصرية، والوسائط المتعددة ليست بالضرورة تفاعلية على الرغم من أن بعضاً من منتجاتها تصمم لكي تحقق نوعاً من المشاركة من جانب المتلقي، وقد يوجه بعضها إلى المتلقي، بينما تقتضي الوسائط الفائقة دائماً المشاركة من جانب المتلقي[2].

ونخلص مما سبق إلى أنه يتعين على المحرر الصحفي أن يلم بالإمكانيات التعبيرية للوسائط السمعية والبصرية، وأن يعبر عن كل معلومة داخل المادة الصحفية التي يقوم

---

(1) كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية (ص72).

(2) علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية (ص 572).

بإعدادها للقارئ بالوسيط المناسب لها.

3. تحرير المادة الصحفية طبقاً لاحتياجات القارئ:

تتوافر المعلومات الموجودة على الصحف الإلكترونية في وسائل الإعلام التقليدية المختلفة بشكل لا يسمح للمستخدم ببناء البيئة المعلوماتية الخاصة به إلا في حدود ضيقة، إلا أن الصحيفة الإلكترونية تتيح اختيار المواد الصحفية التي تفي باهتمامات واحتياجات المستخدم[1].

تعد عملية الاختيار بين المعلومات أحد أهداف المتلقي، فالمفتاح الأساسي للقارئ في الصحيفة الإلكترونية يتضح في فهرس كامل وشامل للمادة الصحفية المتضمنة بها، من هنا لابد أن يأخذ المحرر في الاعتبار ضرورة عرض موضوعاته الصحفية بأسلوب يختلف عن أسلوب العرض والتصميم الخاص بالصحف المطبوعة؛ حيث يعد الموضوع في الصحيفة الإلكترونية هو الوحدة الأساسية في تقديم المعلومات، ولكي يتوافق المحرر مع هذه الوضعية فلابد أن يقدم معلوماته بشكل مفهرس، مع الأخذ في الاعتبار أن العناوين –هنا– إشارية مختصرة وليست دالة تفصيلية على أساس أن مستخدم الصحيفة الالكترونية يستعمل المعلومات المتوافرة عليها بشكل هادف يخضع لتفسيرات مدخل التماس المعلومات [2].

ضوابط التحرير الإلكتروني:

يتعين على المحرر الصحفي مراعاة مجموعة من الضوابط التي تجذب القارئ لقراءة المادة الصحفية، ومن هذه الضوابط[3]:

1. التوازن في عدد كلمات العناوين، خاصة التي توضع على الصفحة الرئيسة لموقع الصحيفة الإلكترونية، والصفحات الرئيسة الداخلية، ويكون عدد الكلمات الأمثل يتراوح من 5–6 كلمات، بحيث لا تزيد الكلمات أو تقل إلا لضرورة.
2. لا يزيد عدد كلمات العنوان التمهيدي عن 5 كلمات، ولا يقل عن 3 كلمات، ويراعى في العنوان التمهيدي أن يكتب داخل الموضوعات في مستوى صفحة العرض، ولا يوضع على الصفحة الرئيسة للموقع أو الصفحات الرئيسة الداخلية.
3. إعادة صياغة العنوان الرئيس للخبر أو الموضوع في حالة وضعه على الصفحة الرئيسة بعد حذف العنوان التمهيدي.

---

(1) كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية (ص73).

(2) علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية (ص 573).

(3) يوسف، ادوات وضوابط التحرير الالكتروني. (موقع إلكتروني).

4. النقطتان الرأسيتان يتم استخدامهما بعد أسماء الدول في حالة صدور تصريح رسمي من الدولة مصدر الخبر، أما إذا لم يكن التصريح أو الخبر رسمياً فيتم استعمال النقطتين المتجاورتين.
5. تحقيق التوازن في عدد كلمات الموضوع أو الخبر بحيث تتراوح كلمات الموضوع من 1000- 1200 كلمة، وكلمات الخبر من 600-800 كلمة.
6. يفضل أن يكون عدد كلمات عنوان الفقرة في حدود 3 كلمات، على أن يوضع عند بداية فقرة جديدة.
7. يفضل أن يكون أول عنوان فقرة بعد الفقرة الثانية وليس قبل ذلك، حتى لا يلتقي بالصورة أو التعليق عليها، وحتى لا يكون قريباً من العنوان الرئيس للموضوع.
8. يراعى في تعليقات الصور ألا تزيد عن 7 كلمات في الصور العرضية، ولا تزيد عن 5 كلمات في الطولية.
9. يراعى في تعليقات الصورة أن تكون ذات دلالة إضافية وليست مجرد شرح لمكونات الصورة.

المبحث الثالث

الأخبار الإلكترونية والأساليب الحديثة في تحريرها

إن خصوصية الإنترنت من حيث تطوير تكنولوجيا الإعلام، تقع أساسا في حقيقة أن مشاركة المستخدم هي أحد أسسه الرئيسة، مما يعطي انطباعات إضافية عن كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وتشكيلها حسب الحاجات والعادات الاستهلاكية للجماهير.

وفي العقود التي تلت الحرب العالمية الأولى رأت صناعة الأخبار كيف أن الصحف أخذت تستبدل بالراديو كوسيلة تلجأ إليها الجماهير لمعرفة الأخبار الحادثة، خصوصاً في أوقات الأزمات، ولكن في عام 1999 وخلال أزمة كوسوفو كان من الواضح أن استبدالاً جديداً قد حصل مرة أخرى، وأن القراء تحولوا إلى الانترنت للحصول على أخبار (عاجلة) تتميز بالسرعة في تغطيتها للأحداث كما تمتاز بالعمق وتعدد المصادر إذ تسمح لهم هذه الوسيلة بمسح مدى واسع من المصادر الرئيسية للأخبار بأنفسهم[1]. إذ أن الإنترنت يعطي انطباعاً عن المجال الحر لتدفق المعلومات والأخبار التي يتم تقديمها من خلال الوسط نفسه وخاصة أثناء الحروب والنزاعات السياسية، وقد أوجد اختلاف الأخبار والمعلومات على الإنترنت تنافسا بين مزودي الأخبار المختلفين خارج الشبكة، وتحديات اتباع الأنماط التقليدية للإعلام والأخبار مع تكنولوجيا الاتصالات الجديدة والإنترنت التي أصبحت ممكنة بين هذه المنظمات لإحداث وجود مميز وقوي لعالم الإنترنت المباشر على الشبكة[2].

ولا شك أن سرعة تناول الخبر وبثه هي أهم ما ميز التطور الذي حدث مع مواقع الإنترنت الصحفية، إذ أن تناول الخبر على الإنترنت يتميز بحرية أكثر كثيراً من تناوله في الصحف الورقية، فلا يوجد أي رقيب يمنع أو يراجع، وحتى في حالة عمل (فلترة) أو حجب الموقع، كما تقوم بذلك بعض الدول العربية لبعض المواقع الإلكترونية، يتم عمل وسائل بديلة لتوصيل الخبر لقراء هذه الدولة، بوسائل عديدة ومنها إرساله من خلال الإيميل، أو وضعه على المنتديات، أو بثه من خلال المجموعات البريدية، وفي النهاية يتم تداول الخبر رغماً عن أي رقابة[3]، ومن المتعارف عليه أن الخبر الالكتروني يستمد تقنيات تحريره من طبيعة الوسيلة

---

(1) الآلوسي، أيديولوجيا صحافة الإنترنت (ص34).

(2) المهداوي،أخبار العراق في الفضائيات العربية (ص34).

(3) الآلوسي،، أيديولوجيا صحافة الإنترنت(ص34).

ذاتها بالإضافة إلى بعض ما شاع في صناعة الخبر في الصحيفة المطبوعة والإذاعية والتلفزيونية[1].

مفهوم الخبر:

الخبر لغةً:

ما أتاك من نبأ عما تستخبر، وهو النبأ، وهو اسم لِما يتحدث به الناس ويتناقلونه بينهم، محتملاً للصدق والكذب في ذاته، بغض النظر عن قائله[2].

الخبر اصطلاحاً:

إن تحديد تعريف الخبر مسألة معقدة؛ لأن وسائل الاتصال ولاسيما الجماهيرية منها تعمل في ظل نظم سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية متباينة المبادئ والقيم والمعتقدات والأهداف وتبعاً لذلك تختلف مهام وسائل الاتصال من مجتمع إلى آخر وتختلف أيضا كيفية ارتباط وسائل الاتصال بالدولة والنظم القانونية التي تحكم أو تسير عملها الإعلامي والنظريات الإعلامية المتبعة والحريات الممنوحة وطريقة التمويل[3].

ورغم تلك الإشكالية إلا أن معظم المفاهيم تصب في معنى واحد وهو التعبير عن حدث يثير اهتمام أكبر قدر من المجتمع ومتابعته، حيث عرف الخبر تيرندكاتلدج بأن الخبر هو عبارة أو رأي يقع في مكان معين يهتم ويؤثر في أكبر عدد من قطاعات المجتمع على أن يوضع بطريقة مفهومة لديهم[4]. كما عرُف الخبر على أنه سرد موقوت لأحداث آراء وأمور من أي نوع تؤثر في القرار وتثير اهتمامات الجمهور، كذلك عُرف بأنه كل ما يحدث من أمور وكل ما توحي به الأحداث وكل ما يترتب على مثل هذه الأحداث[5].

الخبر الإلكتروني:

يشير الخبر الإلكتروني إلى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية الالكترونية المختلفة على الشبكة وعلى مدار الساعة، وتخضع هذه الأخبار

---

(1) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار (ص35).

(3) عفيفي، الاخبار المفهوم والتعريف. (موقع إلكتروني).

(3) الجميلي، العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية (ص47).

(4) أبو عرقوب، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني (ص167).

(5) الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات (ص21).

في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة، تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة إلى الحدث وتزود بالصور والخلفيات بالإضافة إلى ربطها بالأحداث المتشابهة وقواعد البيانات[1].

تطور الأخبار عبر الانترنت:

اتبع تطور الأخبار في شبكة الإنترنت مسارين: الأول وظف بشكل كبير من قبل وسائل الإعلام التفاعلي أو حتى كيف تربح وسائل الإعلام المعاصر من ممتلكاتها الإعلامية، وحاولت الصحافة التقليدية تطبيق نماذجها القديمة للسوق على الإنترنت، إذ كان نموذجها الرئيسي للصحافة هو في بناء قصص إخبارية بجمهور من القراء يتوقع منهم أن يتقبلوا هذه الأخبار بدون أي مساءلة، وقد أدى هذا الى تدمير المحتوى وجعله مبتذلاً، كما ترافق مع القيود على تصميم الشبكة في سنواتها الأولى والتي أدت إلى متسوى منخفض من الإخراج للمنج النهائي مقارنة بالصحف المطبوعة، لكن تلك الصحف وبعدما شعرت أنها تعاني من العديد من الإخفاقات التقليدية للصحافة، بحثت عن نموذج جديد والتي حاولت من خلاله فهم الاستثمار في إمكانيات الوسيلة الجديدة، حيث قاموا باستكشاف طرق لاستغلال التفاعلية بين القارئ والنص المؤلف التي يوفرها النص التفاعلي، وهذا هو المسار الثاني[2].

حيث شهدت صناعة الخبر الصحفي في العقود الثلاثة الأخيرة تطورا كبيرا على جميع المستويات المادية والفنية، ففي إطار المنافسة الشديدة التي تعرضت لها من جميع وسائل الإعلام الإلكترونية (الراديو والتلفزيون) كان على الصحافة أن تتبنى طرقا جديدة في جمع الأخبار ونشرها حتى تحافظ على مكانتها كوسيلة الإعلام الأكثر جماهيرية والأكثر تأثيرا في الأفراد والمجتمعات[3].

وتغيرت عملية جمع الأخبار في الوقت الحالي حيث أصبحت عملية متابعة الأخبار وصناعتها تضم فريقا وليست عملا يعتمد على فرد واحد، وكذلك جري استخدام وسائل جديدة وأكثر يسرا في جمع المعلومات من المصادر مثل البريد الإلكتروني، وتقنية التحدث عن بعد التي تمكن الصحفي من إجراء الحوار من المصدر دون أن يغادر مكتبه[4].

كما وامتد هذا التطور ليشمل الكتابة نفسها بنية وأسلوبا وليجعل من المفهوم السابق للخبر مفهوما تقليديا لا يفي بمتطلبات قارئ الصحف في هذا العصر ولا شك أن النظريات

---

(1) حسن، الصحفي الإلكتروني (ص136).

(2) الآلوسي،أيديولوجيا صحافة الإنترنت (ص34).

(3) عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (ص 31).

(4) المرجع السابق، ص328.

الإعلامية في مجملها ظلت بلا فكاك من النظريات السياسية ومعلوم للنظرية الليبرالية صحفها وكذلك للاشتراكية السابقة في حكم الدولة منهجها لذلك تتطلب التحولات السياسية الكبري التي يشهدها العالم اليوم أيضا تحولا في النظرية الإعلامية برمتها سواء من حيث التوجهات أو الجوانب التقنية والمعرفية لوظائف الإعلام نفسها[1].

مميزات الخبر الإلكتروني:

يستمد الخبر تميزه من الوسيلة نفسها التي تفرض على المحرر أسلوباً وشكلا معيناً للخبر لكي يجذب أكبر عدد ممكن من القراء ومن مميزات الخبر الإلكتروني الآتي [2]:

1. التركيز والاختصار: وهما السمة المميزة للخبر على الإنترنت.
2. وجود الصورة الموضوعية بعيداً عن الصور الشخصية فقط.
3. استخدام الجمل القصيرة في صياغة الخبر.
4. طريقة عرض التفاصيل: وليس معنى الاختصار والتركيز أن الخبر لا يورد التفاصيل بل على العكس، فقد يعطي الخبر على الإنترنت تفاصيل كثيرة جدا ولها علاقة بأحداث سابقة أكثر مما يعطي الخبر المنشور في الصحيفة المطبوعة، ولكن يتم هذا على الإنترنت من خلال الروابط أسفل الخبر والتي يفتحها ويقرأها من يريد الاستزادة بالمعلومات.
5. مع وجود صور كثيرة يتم وضع صورة واحدة معبرة، ويتم وضع باقي الصور في رابط مستقل يمكن لمن يريد أن يفتحه وينتظر خاصة أن الصور تأخذ وقتاً طويلاً في التحميل[3].

وذكر نصر مميزات أخرى ومنها[4] :

6. تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الأخبار، إذ أن هناك إمكانية لإضافة الصوت والفيديو مع الخبر لتضيف خدمة إذاعية، وأحياناً بثًّا حيًّا للأحداث.
7. تعدد المصادر وتنوعها، إذ يستطيع القارئ التنقل بين المواقع والتعرض إلى الروايات المختلفة عن الحدث الواحد.
8. التحديث المستمر للأخبار على مدار الساعة.

---

(1) الصادق، الإعلام الجديد مقاربة توصيلة (ص 93).

(2) ابو عيشة، الإعلام الإلكتروني (ص219).

(3) الدليمي، الخبر في وسائل الاعلام (ص149).

(4) نصر، عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (ص34).

كما عدد الدليمي في كتابه الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية مميزات أخرى وهي [1]:

9. التميز بوجود رد فعل سريع وفوري منشور من خلال القارئ الذي يمكنه في بعض الأحيان أن يكتب التعليق وينشر لحظياً أسفل الخبر، مما يعطي ميزة هائلة لنشر الخبر إلكترونياً.
10. عمل مقاييس لعدد قراء كل خبر أو موضوع على حدة، فمن خلال عداد القراءة يتعرف الكاتب الصحفي على اتجاهات قرائه، وأي من الأخبار يتم قراءتها أكثر، ومن ثم يمكن تعديل اتجاهات الصحيفة لتناسب قرائها.
11. قياس الرأي العام وتحليله في عدد كبير من القضايا من خلال الاستطلاعات التي يقوم بها عدد كبير من المواقع وهى تتم بشكل إلكترونى فورى.
12. إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع إلى صندوق البريد.

صفات الخبر الإلكتروني:

إن الأهمية التي تكتسبها الأخبار في حياتنا اليومية ورغبة المشاهد وحاجته الملحة إلى التعرف إلى الواقع لا يمكن أن "تجعلنا نهمل مسألة أساسية، وهي أن الأخبار ليست نقلا للواقع بصفة اعتباطية، بل لابد من توفر مجموعة من الصفات في الخبر الإلكتروني لعل أبرزها:

1. الصحة: وهي من أهم صفات الخبر إذ أنها تعطي المتلقي الثقة بالموقع أو المصدر الذي يبث الخبر، حيث يجب التأكد من صدق الخبر من أجل الحصول على السبق الصحفي حيث لا يمكن لوسيلة إعلامية أن تبث خبراً هاماً دون أن تتأكد من صدقه أو كذبه[2].
2. الدقة: وذلك يعني ذكر الحقيقة كاملة للحدث أو الواقعة دون حذف يخل بسياقها ويعطيها معنى أو تأثيراً مخالفاً للحقيقة أو عكس ما كان يعطيه لو كان قد نشر كاملاً أي دقيقاً[3].
3. الموضوعية: هي صفة أساسية ينبغي أن تتوفر في الرسالة الإعلامية ويقصد بها في المجال الإخباري ذكر الحقيقة المجردة وعدم التحيز أو تحريف الخبر بالحذف أو التلوين أو الإضافة[4]، أي اختفاء ذاتية الصحفي أو الجهاز الإعلامي عند صياغة الخبر أو اختيار الصور والمادة الفلمية التي سيتم نشرها[5].

---

(1) الدليمي، الصحافة الإلكترونية و التكنولوجيا الرقمية (ص149).

(2) الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات (ص26).

(3) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص49).

(4) الجميلي، العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية (ص243).

(5) المهداوي، أخبار العراق في الفضائيات العربية (ص36).

4. التوازن الخبري والبحث عن وجهات النظر المختلفة دون الانحياز إلى وجهة نظر دون أخرى أو التعتيم عن موقف طرف أساسي مؤثر في الحدث[1].
5. السياسة التحريرية: بعض الأخبار قد لا يتم نشرها وذلك لعدم تلاؤم الخبر والسياسة المتبعة وتوجهاتها الإعلامية، ومن هذا المنطلق يلاحظ المشاهد اختلافاً في نوعية الأخبار التي تعرض وتركز عليها بعض الوسائل الإعلامية[2].

القوالب الفنية لتحرير الاخبار الإلكترونية:

للخبر المؤثر شكل يحتوي الخبر ويعبر عنه، على الكاتب أن يجد قالبا يعطي القارئ شعوراً بالرضا والكمال، وإحساسا بأن كل شيء في الخبر ينساب نحو نهاية محتومة، كثير من الكتاب يصلون إلى منتصف الطريق في الخبر ولا يدركون أنهم يكتبون في قالب معين، وعلى الرغم أن الكثير من الكتاب الآخرين لا يؤكدون أسماء وأشكال الخبر، فإن معظم مدربي الكتابة يتحدثون عن القالب والمنطق ورواية الخبر، هؤلاء يطلبون من الكتاب تصورًا ما يحتاج القارئ معرفته وبأي قالب، وغالبا ما يطلبون من الكتاب أن يدعوا الخبر ينساب بشكل طبيعي كما أنهم يروونه لصديق.

كل الأخبار تساعد القارئ على فهم النقطة المركزية، النزاع، خلفية الحدث، وحلول الموضوع الرئيسي، ويمكن تنظيم جميع الأخبار حسب موضوعاتها، ووجهات النظر فيها، أو في تتابع زمني لجزء أو كل أجزاء الخبر، إذ أن نماذج قوالب الأخبار تساعد في إعداد التصميم.

أولاً: القوالب الصحفية الرئيسية لتحرير الاخبار:

1- الهرم المقلوب (المعكوس):

تأتي أهم معلومة أو أبرز واقعة في المقدمة، وهي هنا تأخذ قاعدة الهرم المقلوب، أما تفاصيل الخبر فتأتي في جسم الخبر حسب أهميتها[3].

يبدأ محرر الخبر في في هذا القالب باللحظة الأخيرة أو اللحظات الأخيرة من الأحداث فيسردها ثم ينتقل بتدرج عكسي إلى البدايات[4]، إذ يكون الاستهلال بشكل تلخيصي تقدم فيه بعض الأساسيات من؟، ماذا،؟ لماذا؟، متى؟، أين؟، أما العناصر التي لا مكان لها في

---

(1) المهداوي، أخبار العراق في الفضائيات العربية، (ص36).
(2) الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات(ص27).
(3) ناجي، الخبر الصحفي(ص45).
(4) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار(ص143).

الاستهلال فتذكر في المعلومات المدعمة، ويقوم أيضاً هذا القالب على أساس تشبيه البناء الفني للخبر بالبناء المعماري للهرم مقلوباً[1]، بحيث ينقسم الخبر إلى جزئين فقط: قمة الهرم وجسم الهرم [2].

ويعد قالب الهرم المقلوب أنسب طريقة لصياغة الخبر البسيط سواء المبني على أحداث أو حقائق أو تصريحات، ويقوم على قاعدة الأهم ثم المهم ثم الأقل أهمية، حيث تأتي أهم معلومة في الخبر في المقدمة، أما تفاصيل الخبر فتأتي بعد ذلك لتشكل جسم الخبر، وتعني صياغة الخبر وفق هذه القاعدة للمحرر أن يبدأ الخبر بالفكرة الأساسية أولاً ثم يأتي بالتفاصيل بعدها[3].

ولا يزال هذا القالب أنسب الاشكال لبناء المادة الإلكترونية، حيث يتواءم مع فكرة اللاخطية في بناء المادة، ويمكن الاستعانة بالمقدمة الموجزة، والانتقال منها بعد ذلك لقائمة العناوين، أو المحارو الرئيسة داخل الموضوع، وكل منها مكتوب بشكل مستقل مع وجود لا خطية تربط كل هذه المحاور مع بعضها البعض[4].

مميزات استخدام أسلوب الهرم المقلوب[5]:

- إمكانية اختصار الأجزاء غير المهمة في الخبر (الجزء الأخير) إذا لزم الأمر.
- سهولة استخدام العناوين من المقدمة، باعتبار أنها تلخص أهم ما في الخبر.
- تساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بقراءة مقدمة الخبر فيحصل على خلاصته، كذلك يمكن لمثل هذا القارئ أن يستغني عن قراءة الأجزاء الأخيرة من هذا الخبر باعتبار أنها أقل أهمية ويمكنه الاستغناء عنها.

وعلى المحرر الصحفي أن يراعي الاعتبارات الآتية عند استخدام طريقة الهرم المقلوب في كتابة الأخبار[6]:

أ. أن تكون فقرات الخبر قصيرة.

ب. أن يكون المقطع الأول في الخبر خلاصة مكثفة للخبر كله.

ت. السيطرة على سيل المعلومات الإخبارية وإعادة ترتيبها.

---

(1) أبو زيد، فن الخبر الصحفي (ص320)

(2) هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته (ص118).

(3) إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي (ص143).

(4) تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (ص243).

(5) هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته (ص120).

(6) الدليمي،الخبر في وسائل الإعلام (ص66).

ث. مراعاة أن يكون لكل فقرة موضوع محدد وبث روح التشويق في الخبر.

2- قالب الهرم المقلوب المتدرج:

ويقوم هذا القالب على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج[1]، وهو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة يطرح في المقدمة أهم عنصر في الخبر، فيما يتضمن جسم الهرم تصريحات[2]، بحيث يأتي الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر، وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر لتؤكد ما سبق وشرحته الفقرة السابقة، وهكذا على أن ترتب كل فقرة وما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المصدر، حسب الأهمية[3]. و يمزج هذا القالب بين قالبي الهرم المعتدل والهرم المقلوب، حيث يأخذ التسلسل الزمني من الهرم المعتدل وأهمية الحدث من الهرم المقلوب[4].

وهذا القالب هو الأصلح لنشر الأخبار القائمة على سرد التصريحات في المؤتمرات الصحفية أو الخطب أو البيانات السياسية ويمكن أيضاً استخدامه في الأخبار البسيطة والمركبة[5].

وتعتمد بنية الخبر وفقا لهذا القالب على عرض التصاريح التي تدلي بها [6]:

أ – الشخصيات البارزة أو المهمة في المجتمع.

ب – المسؤولون عن العلاقات العامة

ج – الناطق الإعلامي باسم إحدى المؤسسات أو المنظمات

1- قالب الهرم المعتدل:

يستند هذا النوع من الشكل القصصي الأدبي التقليدي، الذي يبدأ القاص بتقديم القاعدة العريضة للحدث: أي المكان والزمان والأشخاص، وكل ما ستكون له علاقة بالحدث الذي ستدور حوله القصة (الوضع الهادئ أو التمهيدي) ثم ينتقل رويداً رويداً نحو العقد بتأزم

---

(1) هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته (ص122).

(2) الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 57).

(3) ابو زيد، فن الخبر الصحفي (ص327).

(4) البياتي، القوالب الفنية لكتابة الخبر. (موقع إلكتروني).

(5) أبو زيد، فن الخبر الصحفي(ص330).

(6) اكرم، القوالب الفنية لكتابة الخبر. (موقع إلكتروني).

تصاعدي إلى أن يصل إلى الذروة حتى نهاية الحدث أو الأحداث[1]، يقوم على أساس الهرم المعتدل حيث ينقسم الخبر إلى ثلاثة أجزاء[2]:

- مقدمة وهي مدخل يمهد للموضوع.
- جسم الخبر وهو يمثل جسم الهرم.
- خاتمة الخبر لذكر النهاية.

ويستخدم هذا القالب عادة في عرض بعض الأحداث الفرعية لحدث رئيس[3]، وذلك كما يفعل كتاب العلوم الإنسانية أو الأحداث العاطفية أو الحوادث أو الجرائم المثيرة، حيث يطيب لبعض المحررين أن يستخدموا في كتابة هذه الأخبار أسلوب الكتابة القصصية أو الروايات، أي أسلوب الهرم المعتدل[4].

ثانيا: الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

على الرغم من أن الصحافة بقيت إلى وقت قريب أسيرة القوالب التقليدية في تحرير الخبر إلا أنها أخيراً بدأت تواكب التطور وحركة التجديد الصحفي الذي أثرته شبكة الإنترنت، وشهدت تلك القوالب الصحفية التحريرية تطورات على أساليب تحريرها تحاكي متطلبات القارئ الإلكتروني، ومن أهم العوامل التي ساهمت في ظهور أساليب جديدة في تحرير الخبر وهي[5]:

1. القوالب التقليدية لم تعد تفي حاجة القراء ولا تواكب المستجدات المهمة في صناعة الصحافة، حيث أصبحت هذه القوالب عاجزة عن استيعاب الكم الهائل من المعلومات التي تتوفر لدى الصحفي حول حدث معين.
2. الانفتاح الإعلامي أجبر القائمين على الصحافة على مراجعة مدخلاتها ومخرجاتها لتواكب التقدم الجاري.
3. التحديات التي تواجه الكتابة الصحفية الإلكترونية جعلت من الضروري البحث عن أساليب تحريرية جديدة تلائم خصائص الصحافة الإلكترونية وسمات القارئ الإلكتروني.

ومن أهم الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الآتي:

---

(1) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار (ص146).

(2) إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي (ص147).

(3) أكاديمية 14 فبراير، فن صياغة الخبر. (موقع إلكتروني).

(4) ابو زيد، فن الخبر الصحفي(ص331).

(5) نصر، عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (ص219).

1- الأسلوب التشويقي:

وهو على النقيض التام من قالب الهرم المقلوب، لأن أهم عنصر في الخبر يظهر في الخاتمة[1]، والهدف منه إمتاع القارئ وجذب انتباهه بدءاً من المقدمة وحتى خاتمة الخبر، ويستخدم في الخبر الموجز الخفيف، وهو عبارة عن فقرتين أو ثلاث، تتكون منها المادة الخبرية لتساعد على تحقيق التوازن مع الأخبار الجادة[2].

ويعد عنصرا الغموض والمفاجأة أهم ما يعتمد عليه هذا النوع من الكتابة، إذ يستخدم أسلوب التشويق لجذب اهتمام المتتبع، مع الاستعانة بالسرد القصصي لإضفاء جو من المتعة أثناء المتابعة، ويتميز هذا الأسلوب بسهولة الفهم[3]، كما يتميز هذا الأسلوب بسهولة وصول المعلومة، إذ لا يمكن للكاتب اختصاره، فضلاً على أن عناصر التشويق التي وجدت في البداية تجعل القارئ نهماً في معرفة المزيد من المعلومات، وتتكشف عناصره التشويقية بصورة طبيعية، ومن عناصر التشويق:(الجنس، المال، الترقب، الصراع، الجريمة)[4].

2- الأسلوب التجميعي:

يقوم على تجميع مجموعة من القصص الإخبارية ذات الصلة، مع وجود تقسيمات أو تفصيلات بنفس شدة الأهمية، وهذا النوع غير قابل للاختصار، وقد يؤدي حذف بعض المعلومات إلى حدوث خلل في الخبر، ويستخدم في نقل المعلومات المتعلقة بالمشكلات المحلية الاجتماعية أو السياسية بالإضافة إلى القضايا الإقليمية، كما يمكن استخدامه في الكتابة ذات الطابع السياح[5]، ويكتب بمقدمة قصيرة وبقية تفاصيل الخبر على شكل فقرات متساوية الأهمية [6].

3- أسلوب القُمع:

يبدأ شكل القمع في الخبر المركب بفقرة شاملة تلخيصية كما في "الهرم المقلوب" ويتدرج بعد ذلك بعرض مجموعة من الفقرات المتساوية في الأهمية وليست متدرجة في الأهمية[7].

---

(1) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص67).

(2) ناجي، الخبر الصحفي (ص51).

(3) الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 57).

(4) الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها(ص149).

(5) الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص57).

(6) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص68).

(7) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار (ص 148).

4- أسلوب الدورق (الإبريق):

وهذا الأسلوب متفرع عن الهرم المقلوب، حيث توضع المادة معكوسة على قمة قالب سردي، و يأخذ الموضوع شكل الدورق، وفيه يوضح الاستهلال (المقدمة) أهم معلومة ثم تأتي بعدها سرد التفصيلات[1]، بحيث تكون المقدمة إبداعية تصف حالاً متأزمة متطاولة في استدامتها وتفاصيلها المتوترة ممثلة الذروة في الهرم على هيئة العنق المتطاول من الدورق وهو يعاكس بذلك أسلوب القمع[2].

وعلى مدى أجيال طويلة، وجدت طريقة الإبريق مكانها في الكتابة الصحفية، برغم محدودية استخدامها، وهي أفضل ما يستخدم مع الأحداث غير الاعتيادية التي بحاجة لتفصيلات عديدة[3]، حيث أن هناك حاجة لتفصيلات عديدة تحتاج إلى نسج دقيق وعلى الكاتب أن يستطلع قدراته على ذلك وأن يتأكد من أن هذا الأسلوب وهو الأنسب لقصته[4].

5- أسلوب بيضة الإوزة:

وهو أسلوب قصصي كلاسيكي، حيث تكون البداية بمقدمة مشوقة تمهد نفسياً وذهنياً لمضمون التوسع ثم تكون العودة إلى أجوائها في خاتمة الخبر المركب[5]، ويجب أن يعتمد الكاتب في قصته على معلومات مهمة وخلفيات للأحداث وإيضاحات تجعل من الموضوع وحدة سردية حكائية ذات نهاية مشوقة وبداية جذابة، أما عرض التفاصيل فيمكن أن يبدأ من أي نقطة يراها الكاتب مناسبة لانطلاقته القصصية[6]، ويتطلب هذا النوع قدرة عالية على التخيل وعلى كيفية تصوير الحدث كمشاهد، والمهارة في الانتقال من مشهد لآخر كالسيناريوهات التلفزيونية، مع الاستمرار في جذب اهتمام المتتبع[7].

6- الأسلوب الماسي:

مقدمة هذا الأسلوب تكون سردية وغالباً ما تكون طرفة أو حكاية أو صورة شخصية تؤدي إلى الفقرة الجوهرية في الموضوع ثم يليها الفقرة المهمة التي يطلق عليها " فقرة الدلالات"

---

(1) ناجي، الخبر الصحفي (ص54).

(2) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار(ص149).

(3) حمدي، مدخل إلى الصحافة جولة في قاعة التحرير (ص222).

(4) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص68).

(5) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار(ص148).

(6) حسن، الصحفي الإلكتروني (ص55).

(7) الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص58).

التي تضع النقطة الجوهرية ضمن سياقها العام، ثم تتلاحق التفاصيل والخلفيات في التسلسل المعهود وفي شكل الهرم المقلوب التقليدي[1].

ويمكن للكاتب في هذا الأسلوب الخروج عن المألوف في تغطية الحدث وعرض التفصيلات في رحلة شيقة مع القارئ الذي يجد نفسه في مكان الحدث وصولاً إلى جوهر الخبر في جملته الأخيرة [2]، ويفيد التقارير الإخبارية الخاصة، ويستخدم كثيراً في القصص ذات الطابع الإنساني[3]، وغالباً ما يستخدم هذا الاسلوب من قبل الصحفيين ذو الخبرة الواسعة والطويلة التي تمكنهم من استخدام النوادر في نسيج الأخبار[4].

7- أسلوب التتابع الزمني:

يعد هذا الأسلوب من أقدم الأساليب الحديثة التي استخدمتها الصحافة في تغطية الأحداث، ويعني سرد الأخبار أو تقديمها بالشكل الذي وقعت فيه، أي أن عناصر الخبر تظهر بنفس التسلسل الذي حدثت فيه كأسلوب تدوين الوقائع والاجتماعات، بحيث يبدأ الخبر الذي يأخذ شكل التتابع الزمني استهلال موجز عبارة عن فقرة أو فقرتين ثم ينتقل إلى صلب الخبر بسرد أو تدوين وترتيب القصة الخبرية حسب تسلسل وقوعها، وغالباً ما يستخدم أسلوب التتابع الزمني في المقالات في كتابة نبذة تاريخية عن أحد الشخصيات أو المقالات التي تسجل تجارب المتحدث أو ما يسرده المتكلم الذي يسجل مغامراته وتجاربه، على أن يبدأ المقال بمقدمة عبارة عن فقرة أو فقرتين لينتقل بعدها إلى السرد الزمني على أن يختم المقال بمعلومات إضافية[5]، ويوفر هذا الأسلوب لكاتب الخبر فرصة فريدة حين يراد توضيح فعل معين، بالإضافة إلى أنه قالب سهل الفهم، ومن الممكن أن يكون موجزاً أو تفصيلياً وهذا راجع إلى بعض الأخبار تكون ممتعة جداً بحيث تستدعي كتابتها سعة من الوقت حيث تعرض المعلومات ويتم سردها[6].

8- أسلوب السرد المباشر (الطولي):

وهو أسلوب السرد المباشر للأخبار من البداية حتى النهاية، وقد تم اقتباس هذا الأسلوب من عالم المجلة وأسلوبها المميز، إذ أن قارئ المجلة لا يكون اهتمامه إخباريا فهو لا

---

(1) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار (ص150).

(2) حسن، الصحفي الإلكتروني (ص57).

(3) الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص57).

(4) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص69).

(5) الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها (ص148).

(6) عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية(ص 67).

يشتري مجلة لمعرفة الأخبار الساخنة أو الطازجة كما هو الحال في الصحف وخاصة اليومية[1]، وهو أسلوب يروي به الكاتب الموضوع من بدايته إلى نهايته لكي يعرف ما حدث وهذا اللون يكون مفيداً أكثر في الموضوعات الصغيرة أو القصيرة، ولم يستخدم في الصحافة إلا نادراً[2].

وغالباً ما يتم استخدام هذا الأسلوب في نقل المعلومات العلمية والمعلومات الطريفة والجديدة دون أي إضافات أخرى[3].

9- أسلوب الكتل النصية (بحجم الشاشة):

يتم في هذا الأسلوب عرض المادة على شكل وحدات أو كتل، كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي) و(السابق) وكل وحدة منها امتداد لما سبق، وتمهيد للتالي، ولذا فليس لها نهاية محددة، كما قد توجد وصلات خارجية تنقل لصفحات ومواقع أخرى على الإنترنت[4]، أي يعتمد على تقسيم المادة الخبرية إلى مجموعة من الكتل النصية، كل واحدة بحجم شاشة الكمبيوتر(حوالي 29 سطراً)، وربط هذه الكتل عن طريق الوصلات [5]، ويتميز هذا الأسلوب بأنه يفيد في تسهيل عملية التصفح من الناحية النظرية، لكن في التطبيق العملي يشير إلى أن معظم الإصدارات تستخدمه كأسلوب جديد فقط في التصميم والعرض، ولا تراعي مدى ملائمته لطبيعة المحتوى نفسه، وكيف يمكن أن يؤثر فيه[6].

ويناسب هذا الأسلوب المادة الخبرية التي تعرض أحداثاً بينها فاصل، بمعنى أن الحدث يتطور من خلال مراحل[7]، على أن تكون كلها مترابطة بشكل منطقي، أي أنه أسلوب مختلف في العرض، حيث تظل المادة نفسها كهيكل خطي متتابع، وبالتالي تتطلب قراءتها خطياً حتى يمكن فهمها وإدراكها[8].

---

(1)الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها (ص 150).

(2) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص 67).

(3) الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص 56).

(4) كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية (ص 103).

(5) اللبان، الضوابط المهنية والإخلاقية والقانونية للإعلام الجديد (ص110).

(6) تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (ص 243).

(7) اللبنان، الضوابط المهنية والإخلاقية والقانونية للإعلام الجديد (ص 110).

(8) تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (ص 245).

10- أسلوب لوحة التصميم:

يعد من الأساليب المهمة في تحرير الأخبار التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال عبر الإنترنت، ويأخذ هذا الأسلوب في اعتباره أن الخبر الالكتروني يتميز عن مثيله المطبوع باستخدام كل الإمكانيات، التي تتيحها بيئة العمل على شبكة الإنترنت خاصة الوسائط المتعددة التفاعلية، ويتم في هذا الاسلوب إدخال الصوت والصورة، ورجع الصدى إلى الموضوع الصحفي[1].

11- أسلوب النص الطويل:

ويقوم هذا الأسلوب على عرض المادة على شكل شاشات متتالية، حيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة وأدوات التصفح، ويستخدم هذا الأسلوب في حالة المضمون الذي لابد من عرضه بشكل خطي، كما يفضل إعادة كتابته مع الاختصار والتكثيف، ويمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة ببعضها بشكل غير خطي[2].

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المستخدمين لا يفضلون تصفح مادة طويلة متوالية، وكذلك لا يفضلون التصفح الرأسي للمادة بصفة عامة، وعلى هذا يفضل وضع المادة في شاشة واحدة بدلاً من دفع المستخدم إلى تحميل صفحات متعددة وهو ما يدفعه إلى عدم التعرض للمادة[3].

12- الأسلوب غير الخطي:

ويعد هذا الأسلوب عكس الأسلوب الخطي الطولي الذي يقوم على بناء الأخبار من البداية إلى النهاية كما لو كانت في خط مستقيم، وفيها لا يسيطر القارئ على تتابع الأحداث داخل الخبر، ويناسب هذا الأسلوب الاخبار المنشورة في الصحيفة الإلكترونية[4]، فليس من المرغوب في الصحافة الإلكترونية أن يتم تحرير قصة صحفية طويلة، ثم تقسيمها على صفحات منفصلة على الموقع، فهذا الأمر يشبه تماماً نشر القصة في الصحيفة الورقية على صفحتين، ويقوم هذا الأسلوب على وجود وصلات متعددة، تسمح للقراء باختيار الترتيب الذي يريدون من خلاله الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر[5].

---

(1) حسن، الصحفي الإلكتروني(ص219).

(2) المرجع السابق، ص148.

(3) تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية (ص 244).

(4) كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية (ص104).

(5) المرجع السابق، ص 104.

ويتحتم على الصحفي أن يتعامل مع كل موضوع صحفي على أنه حزمة كاملة يضم مكونات منفصلة، وأن يقوم بإعادة بناء الحزمة باستخدام روابط النص الفائق التي يمكن أن يختار القارئ، أياً منها لمتابعة قراءة التفاصيل التي تهمه، ويتجاهل بعضها التي تتوافق مع اهتماماته، كما يجب على المحرر أن يعطي المتصفح فكرة سريعة عن المعلومات التي سيجدها في حال اتباعه رابطاً معينا[1].

13- أسلوب المقاطع:

وهو أسلوب يتناسب مع الأفكار المركبة، والمعمقة، والقصص الخبرية، حيث يقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع، والتعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل، له مقدمة، وجسم، وخاتمة، ويتم تقسيم الخبر إلى مقاطع وفقاً لترتيب وقوع الأحداث، أو وفقاً للتطور الزمني للحدث[2].

14- أسلوب الساعة الرملية:

وهو شكل معدل للهرم المقلوب[3]، ويضع هذا الأسلوب أهم ما في الخبر في فقرات أولى تمثل الذروة والأهم في آخر تجلياتهما على أن يعود بعد ذلك إلى السياق التسلسلي الكرونولوجي للوقائع [4]، إذ يتطلب هذا النوع من الهيكلية نقلة واضحة بين الجزء الافتتاحي والقسم السردي في الخبر[5].

15- أسلوب القائمة:

ويقوم على وضع معلومات الخبر في شكل قوائم (علبة معلومات)، داخل الخبر، أو في خاتمته، ويمكن استخدامه في الأخبار التي تتعلق بدراسات ونتائج، وبحوث، وكذلك البرامج الحكومية والتقارير الاقتصادية[6].

16- أسلوب وول ستريت جورنال:

حيث يبدأ باستهلال خفيف حول شخص، أو مشهد، أو حادثة، وتقوم فكرته على الانتقال من الخاص إلى العام، ويبدأ بشخص أو مكان، أو حدث يوضح النقطة الرئيسية في الخبر، والاستهلال قد يكون وصفياً، أو سردياً، أو مكانياً، ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى

---

(1) الهادي، التحرير الصحفي في ظل فوضى الانتشار. (موقع إلكتروني).

(2) تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (ص 245).

(3) بوتر، دليل الصحافة المستقلة (ص27).

(4) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار(ص146).

(5) بوتر، دليل الصحافة المستقلة (ص27).

(6) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار(ص146).

الخبر، ثم يرتب جسم الخبر حسب وجهات نظر مختلفة، أو تفضيلات تتعلق بمحور الخبر، وتكون الخاتمة دائرية، يستخدم فيها نص أو حكاية طريقة تتعلق بالشخص الذي ذكر بالاستهلال[1].

17- أسلوب فورك:

ويقوم على النقطة المركزية، و الترتيب، و إعادة المفردات الرئيسية، و الإيجاز والتبسيط، إذ يتضمن استهلالاً وصفياً يركز على النقطة المركزية والتي تصف طبيعة الحال دون الإشارة إلى الحدث المسبب بصورة مباشرة في الاستهلال، فهو يتنقل من العام إلى الخاص، ثم يأتي جسم الخبر يوضح الحدث وتفصيلاته التي تحتوي على معلومات تتسم بالأهمية وتقدم إيضاحات وتفسيرات لما يحدث[2].

18- أسلوب يو إس آى تو داي:

هو المعروف بقالب الجدول وهو متواتر في خبر متعدد الفقرات ذات المعلومات المنفصلة بالتتابع عن سابقتها. فتكون هناك مقدمة ثم فقرات خبرية في شكل جدول تبدأ كل فقرة بعلامة نقطة أو نجمة أو مربع أو غيرها[3].

19- أسلوب الخبر المبني على تفاعلات الجمهور:

ويعتمد هذا الأسلوب على أن جمهور الإعلام الإلكتروني؛ جمهور شغوف بالتفاعلية والتجديد والبعد عن النمطية والتقليدية، وإشراك الجمهور في الخبر يزيد من تفاعله ويجعل منه مسوقاً للمادة الخبرية بطريقة غير مباشرة، ويحقق تنوع في الآراء نحو الحدث. إذ يطرح الصحفي الزاوية التي يريد معالجتها للحدث بمشاركة الجمهور من خلال أسئلة تفاعلية أو دعوة الجمهور للمشاركة بقصص أو تدوينات تتعلق بالحدث.وحرصا من الصحفي على المصداقية يتم إيراد الاقتباسات الواردة في بعض الأحيان على لسان الجمهور كما هي بدون "فلترة" تحريرية، مع تضمين رابط الاقتباس داخل الموضوع [4].

ويجب التأكيد أن هذه الأساليب ليست حصرية، إذ أن المجال لا يزال مفتوحاً للمحرر المبدع لابتكار المزيد من الأساليب الجديدة التي تتناسب مع خبراته وجمهوره والوسيلة

---

(1) الهادي، التحرير الصحفي في ظل فوضى الانتشار. (موقع إلكتروني).

(2) تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية (ص 244).

(3) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الاخبار (ص152).

(4)الافرنجي، قوالب متعددة لتغطية إخبارية واحدة (1-2). (موقع إلكتروني).

الإلكترونية التي يعمل بها، ويمكن تلخيص الجوانب الجديدة التي أضافتها الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار على النحو التالي [1]:

1. اعتمادها الأسلوب القصصي المشوق أو المباشر ومداخل جديدة لجذب انتباه المتلقي وإثارته لمتابعة القصة الإخبارية مستثمرة إمكانات اللغة في الدلالة والوصف وبذلك فإنها تحتاج إلى حرفية ومهنية متميزة وإمكانية لغوية وأسلوبية.
2. الاستفادة من إمكانات ومميزات القوالب التقليدية في صياغة الأخبار مع إجراء تغييرات في ترتيب القصة من حيث تزايد الأهمية أو تناقصها أو المزاوجة بينهما وتوظيف إمكاناتها لتمكين الرسالة الاتصالية عبر جذب الانتباه وإثارة اهتمام المتلقي من تحقيق وظائفها الاتصالية المتنوعة، مع إعطاء الأولوية لتحقيق التشويق.
3. تمكن أحد الاساليب الفنية (الأسلوب التجميعي) من تجاوز صعوبة كتابة الأخبار المركبة أو المعمقة ذات التفاصيل المتساوية الأهمية فاعتمدت مقدمة قالب الهرم المقلوب، في حين خصص جسم الخبر لعرض التفصيلات المهمة دون مراعاة ترتيب تفاصيل جسم الخبر كما هو في الهرم المقلوب.
4. استثمرت بعض الأساليب الفنية في صياغة الأخبار الإلكترونية إمكانية شبكة الإنترنت فأدخلت الصوت والصورة ورجع الصدى إلى القصة الإخبارية، وقسمت أساليب أخرى الخبر بعد العنوان والاستهلال إلى وصلات متعددة تسمح للقراء باختيار الترتيب الذي يريدونه في متابعة تفصيلات الخبر.

توجيهات لتجديد الأساليب التحريرية الإلكترونية [2]:

- الحرص على التنويع في أدوات التغطية الإخبارية المستخدمة، والاستفادة من الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحديثة.
- ضرورة موافقة الأسلوب التحريري مع طبيعة الفن الصحفي والمادة الخبرية.
- عدم تكرر السيناريوهات اليومية بنفس الصورة والطريقة والمضمون.

---

(1) الجيميلي،العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية (ص202).

(2) الافرنجي، قوالب متعددة لتغطية إخبارية واحدة (2-2) (موقع إلكتروني).

- البحث عن القصة وراء كل ضحية أو متضرر أو إنسان له علاقة بموضوع المادة الخبرية.
- أنسنة الخبر لإحداث التأثير في عقول الجمهور.
- استخدام منهجية الربط والتحليل بين المواقف والتصريحات والأشياء التي يتم رصدها للخروج باستنتاجات جديدة.
- الربط بين الأزمنة الخاصة بالحدث: الماضي والحاضر والمستقبل يفيد في إثراء محتوى المادة الخبرية.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية وفروضها

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية وفروضها

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي جرى تطبيقها على عينة من الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية الإخبارية في محافظات غزة، للتعرف على الفنون الإخبارية، والقوالب الفنية والأساليب الحديثة والعوامل المؤثرة على استخدامها، والاعتبارات التي يتم مراعاتها عند تحرير المادة الإخبارية، ومعرفة أهم الصياغات التعبيرية التي يستخدمونها، والمستويات التحريرية التي تخضع لها المادة التحريرية، وطبيعة ملاءمة الأساليب لمحتوى المادة الإخبارية والجمهور المستهدف، وأسباب تفضيل أسلوب تحريري على أخر، ومعرفة أهم المشاكل والمقترحات التي يواجهونها خلال تحريرها، واختبار فروضها، و تم تقسيمه إلى أربع مباحث:

المبحث الأول: القوالب الفنية لتحرير الأخبار الإلكترونية.

المبحث الثاني: استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية.

المبحث الثالث: المشاكل والاقتراحات.

المبحث الرابع: نتائج اختبار فروض الدراسة.

المبحث الأول

القوالب الفنية لتحرير الأخبار الإلكترونية

يتناول هذا المبحث القوالب الفنية لتحرير الأخبار الإلكترونية والاعتبارات التي يتم مراعاتها في تحريرها، والعوامل المؤثرة على استخدامها، وملائمتها مع سمات الصحافة الإلكترونية، والمستويات التحريرية التي تخضع لها المادة الإخبارية، والصياغات التعبيرية المستخدمة معها، خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، واستعرض المبحث النتائج التي تم التوصل إليها بناء على المعالجات الاحصائية للاستبيان.

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة،اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المستوى التصنيفي المعتمد للدراسة.

الأوزان النسبية الأقل من 20% –36% تشير إلى درجة موافقة قليلة جداً.

الاوزان النسبية أكبر من36%– 52% تشير إلى درجة موافقة قليلة.

الاوزان النسبية أكبر من 52% – 68% تشير إلى درجة موافقة متوسطة.

الاوزان النسبية أكبر من 68%–84% تشير إلى درجة موافقة كبيرة.

الأوزان النسبية أكبر من 84% – 100% تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً.

أولاً: الفنون الإخبارية المستخدمة والاعتبارات التي تراعى عند تحريرها:

1- الفنون الإخبارية المستخدمة في المواقع الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب الفنون الاخبارية التي يتم استخدامها من قبل الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية عند تحريرهم للمواد الإخبارية الإلكترونية:

جدول (3.1): يوضح التكرارات والنسب المئوية للفنون الإخبارية المستخدمة في الموقع الإلكترونية

الفنون الإخبارية التي يتم تحريرها	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
الخبر القصير	113	86.9	1
القصة الإخبارية	102	78.5	2
التقرير الإخباري	97	74.6	3
الخبر المكتمل	69	53.1	4
الخبر المركب	57	43.8	5
الحديث الإخباري	35	26.9	6
قيمة "ن" =130			

* الإجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الأخبار القصيرة جاءت في المرتبة الأولى في الفنون الإخبارية التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة بما نسبته(86.9%)، بينما جاءت القصة الإخبارية بالمرتبة الثانية بنسبة (78.5%)، وحل بالمرتبة الثالثة التقرير الإخباري بنسبة (74.6%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الحديث الإخباري بما نسبته (26.9%).

2- الاعتبارات التي يتم مراعاتها عند تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب الاعتبارات التي يراعيها الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة عند تحرير الأخبار الإلكترونية:

جدول (3.2):يوضح التكرارات والنسب المئوية للاعتبارات التي يتم مراعاتهاعند تحرير الأخبار الالكترونية

الاعتبارات التي يتم مراعاتها عند تحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
ضرورة موافقة الاسلوب التحريري لطبيعة المادة الإخبارية	98	75.4	1
مراعاة الاسلوب لطبيعة الجمهور المستهدف	70	53.8	2
السياسة التحريرية	69	53.1	3
الاستفادة من الامكانيات التقنية التي تتيحها الشبكة العنكبوتية	65	50.0	4
الربط بين الازمنة الخاصة بالمادة الإخبارية	60	46.2	5
سعة انتشار الموقع	38	29.2	6
توفر المعلومات المطلوبة حول المادة الإخبارية	32	24.6	7
الاعتماد على مداخل جديدة لإثارة وجذب الجمهور	28	21.5	8
أنسنة المادة الإخبارية	23	17.7	9
عدم كتابة الأحداث المشابهة بنفس الاسلوب التحريري	20	15.4	10
تبسيط المفردات داخل المادة الإخبارية	17	13.1	11
الاختصار والتركيز داخل المادة الإخبارية	12	9.2	12
الربط بين الفقرات داخل المادة الاخبارية	10	7.7	13
الوقت اللازم لنشر المادة الاخبارية	9	6.9	14
أخرى	4	3.1	15
قيمة "ن" = 130			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن موافقة الأسلوب التحريري لطبيعة المادة الإخبارية جاءت في مقدمة الاعتبارات التي يراعيها الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية عند تحريرهم للأخبار الإلكترونية بنسبة (75.4%)، يليها مراعاة الأسلوب لطبيعة الجمهور المستهدف بنسبة(53.8%)، وبنسبة قريبة جاءت السياسة التحريرية بلغت (53.1%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الاستفادة من الإمكانيات التقنية التي تتيحها الشبكة العنكبوتية بنسبة (50.0%)، وفي المرتبة السادسة جاءت سعة انتشار الموقع بنسبة (29.2%) وفي المرتبة الثانية عشرة جاء الاختصار والتركيز داخل المادة الإخبارية بنسبة (9.2%)، وفي المرتبة الثالثة عشرة جاء الربط بين الفقرات داخل المادة الإخبارية بنسبة (7.7%)، وفي المرتبة الرابعة عشرة جاء مراعاة الوقت اللازم لنشر المادة الإخبارية بنسبة (6.9%).

ثانياً: القوالب الفنية والعوامل المؤثرة في استخدامها:

1. القوالب الفنية المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب القوالب الفنية المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية

جدول(3.3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للقالب الفني المستخدم في تحرير الأخبار الإلكترونية

للقالب الفني الذي يتم استخدامه عند تحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
قالب الهرم المعتدل	103	79.2	1
لا يوجد قالب محدد	98	75.4	2
قالب الهرم المقلوب المتدرج	86	66.2	3
قالب الهرم المقلوب	78	60.0	4
قيمة "ن"=130			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق، أن قالب الهرم المعتدل جاء في مقدمة القوالب الفنية التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون العاملون في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة بنسبة (79.2%)، وجاء في المرتبة الثانية عدم استخدام قالب محدد بنسبة (75.4%)، وما نسبته (66.2%) يستخدمون قالب الهرم المقلوب المتدرج، وفي المرتبة الأخيرة جاء استخدام قالب الهرم المقلوب بنسبة (60.0%).

2. العوامل المؤثرة في استخدام قالب فني معين في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب في استخدام قالب فني معين في تحرير الأخبار الإلكترونية

جدول(3.4): يوضح التكرارات والنسب المئوية للعوامل المؤثرة في استخدام القالب الفني لتحرير الأخبار الالكترونية

العوامل المؤثرة في استخدام القالب الفني لتحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
السياسة التحريرية للموقع	98	75.4	1
السرعة والسبق الصحفي	86	66.2	2
محتوى المادة الإخبارية	71	54.6	3
قدرتك في الوصول إلى المصادر المتعلقة بالمادة الصحفية	40	30.8	4

العوامل المؤثرة في استخدام القالب الفني لتحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
الجمهور المستهدف	39	30.0	5
الخبرة الصحفية	32	24.6	6
المعلومات الخلفية عن المادة الصحفية	30	23.1	7
الظروف المحيطة ببيئة العمل	26	20.0	8
الثروة اللغوية	17	13.1	9
الاعتياد على استخدام القالب ذاته	22	16.9	10
أخرى	12	9.2	11
قيمة "ن"= 130			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن السياسة التحريرية للموقع جاءت في مقدمة العوامل المؤثرة في استخدام قالب فني معين في تحرير المواد الإخبارية الإلكترونية بنسبة (75.4%)، وفي المرتبة الثانية السرعة والسبق الصحفي بنسبة (66.2%)، تليها محتوى المادة الإخبارية بنسبة (54.6%)، وفي المرتبة الرابعة الجمهور المستهدف (30.0%)، وفي المرتبة السادسة الظروف المحيطة ببيئة العمل بنسبة(20.0%)، تليها الحصيلة الثقافية واللغوية بنسبة (13.1%)، والاعتماد على استخدام القالب ذاته جاء بنسبة (16.9%)، وأخيراً جاءت العوامل الأخرى بنسبة (9.2%).

ثالثاً: القوالب الفنية التقليدية والصحافة الإلكترونية:

1. ملائمة القوالب الفنية التقليدية مع سمات الصحافة الالكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب ملائمة القوالب الفنية التقليدية في تحرير الأخبار مع سمات الصحافة الإلكترونية.

جدول (3.5): يوضح التكرارات والنسب المئوية لملائمة القوالب الفنية التقليدية لتحرير الأخبار مع سمات الصحافة الإلكترونية

المؤشرات	كبير جداً	كبير	متوسط	بسيط	بسيط جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	9	19	79	17	6	130	3.06	61.20
%	6.9	14.6	60.8	13.1	4.6	100.0		

أظهرت نتائج الجدول السابق أن(60.8%) من الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الالكترونية يعتبرون أن القوالب الفنية التقليدية تلائم تحرير الأخبار الإلكترونية وهو ما يشير إلى درجة متوسطة، تليها ملائمة القوالب الفنية التقليدية لصياغة الخبر الإلكتروني بدرجة كبيرة بنسبة(14.6%)، وبدرجة بسيطة بنسبة (13.1%)، بينما جاءت بدرجة كبيرة جداً بنسبة(6.9%)، وأخيراً جاءت بدرجة بسيطة جداً بنسبة(4.6%).

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (61.20%)، مما يشير إلى أن ملاءمة القوالب الفنية التقليدية لتحرير الفنون الإخبارية مع سمات الصحافة الإلكترونية كان متوسطاً.

2. الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب محاولة الخروج عن القوالب الفنية التقليدية في تحرير الأخبار الإلكترونية.

جدول (3.6): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمحاولة الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية في تحرير الأخبار الإلكترونية.

المؤشرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	39	58	17	14	2	130	3.90	78.00
%	30.0	44.6	13.1	10.8	1.5	100.0		

أظهرت نتائج الجدول السابق أن نسبة الذين يحاولون الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية لصياغة الخبر بدرجة كبيرة جاءت (44.6%)، تليها بدرجة كبيرة جداً بنسبة (30.0%)، وبدرجة متوسطة بنسبة(13.1%)، بينما يحاول ما نسبتهم (10.8%)بدرجة بسيطة، وأخيراً بدرجة بسيطة جداً بنسبة (1.5%).

بشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (78.00%) مما يشير إلى أن محاولة الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية لصياغة الخبر كان كبيراً.

3. طرق الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب طرق الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية في تحرير الأخبار الإلكترونية.

جدول(3.7): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية لصياغة الخبر

كيفية طرق الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية لصياغة المادة الإخبارية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
دمج أكثر من قالب في المادة الإخبارية	71	54.6	1
محاكاة أسلوب الرواية في عرض المادة الإخبارية	61	46.9	2
وضع عناوين للفقرات	53	40.8	3
عدم الالتزام بالأجزاء الرئيسة للقالب	43	33.1	4
من خلال استخدام التعبيرات والوصف	37	28.5	5
استخدام جمل قصيرة وبسيطة	35	26.9	6
أخرى	13	10.0	7
قيمة"ن"=130			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق، أن دمج أكثر من قالب في المادة الاخبارية جاء في المرتبة الأولى في محاولات الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية لصياغة الخبر بنسبة (54.6%)، تليها محاكاة أسلوب الرواية في عرض المادة الاخبارية بنسبة (46.9%)، وفي المرتبة الثالثة وضع عناوين للفقرات بنسبة (40.8%)، تليها عدم الالتزام بالأجزاء الرئيسة للقالب بنسبة (33.1%)، ومن خلال استخدام التعبيرات والوصف(28.5%)، وأخيراً ما نسبته(10.0%) يحاولون بطرق أخرى.

رابعاً: الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية والعوامل المؤثرة على استخدامها:

1. استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب استخدام الصياغات التعبرية في تحرير الأخبار الإلكترونية.

جدول (3.8): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الالكترونية

المؤشرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	27	49	33	14	7	130	3.57	71.40
%	20.8	37.7	25.4	10.8	5.4	100.0		

أظهرت نتائج الجدول السابق أن ما نسبته (37.7%) يستخدمون الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية بدرجة كبيرة، تليها بدرجة متوسطة بنسبة(25.4%)، وبدرجة كبيرة جداً بنسبة (20.8%)، بينما ما نسبته (10.8%) يستخدمونها بدرجة بسيطة، وأخيراً بدرجة بسيطة جداً بنسبة (5.4%).

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (71.40%)،مما يشير إلى أن استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الالكترونية كان كبيراً.

2. أهم الصياغات التعبيرية التي يتم استخدامها في تحرير الأخبار الالكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب أهم الصياغات التعبيرية المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

جدول(3.9): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم الصياغات التعبيرية التي يتم استخدامها في تحرير الأخبار الالكترونية

أهم الصياغات التعبيرية التي يتم استخدامها في تحرير الأخبار الالكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
السرد القصصي	93	71.5	1
التعبير المجازي	88	67.7	2
الوصف التفصيلي للحدث والمكان	49	37.7	3
تحليل التصريحات والمواقف	33	25.4	4
الخلفيات	12	9.2	5
البلاغة الأدبية	10	7.7	6
أخرى	8	6.2	7
قيمة "ن"=130			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن السرد القصصي جاء في مقدمة الصياغات التعبيرية المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية بنسبة (71.5%)، وبالمرتبة الثانية التعبير المجازي بنسبة (67.7%)، يليها الوصف التفصيلي للحدث والمكان بنسبة(37.7%)، و تحليل التصريحات والمواقف بنسبة (25.4%)، والخلفيات بنسبة(9.2%)، وفي المرتبة السادسة البلاغة الأدبية بنسبة(7.7%)، وأخيراً صيغ أخرى بنسبة (6.2%).

3. العوامل المؤثرة على استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب العوامل المؤثرة على استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية:

جدول(3.10): يوضح التكرارات والنسب المئوية للعوامل المؤثرة على استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الالكترونية

العوامل المؤثرة على استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الاخبار الالكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
السياسة التحريرية	86	66.2	1
التقليد والمحاكاة لبعض المحررين	63	48.5	2
طبيعة المادة الصحفية	55	42.3	3
تطبيق ما تعلمته خلال الدراسة الجامعية	47	36.2	4
جذب انتباه الجمهور	39	30.0	5
الرغبة في الخروج عن المألوف	33	25.4	6
الثقافة والثروة اللغوية	26	20.0	7
أخرى	12	9.2	8
قيمة"ن"=130			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن السياسة التحريرية جاءت في مقدمة العوامل المؤثرة على استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الالكترونية بنسبة (66.2%)، يليها التقليد والمحاكاة لبعض المحررين بنسبة (48.5%)، و طبيعة المادة الصحفية بنسبة(42.3%)، وفي المرتبة السادسة الرغبة في الخروج عن المألوف بنسبة (25.4%)، يليها الثقافة والثروة اللغوية بنسبة(20.0%)، وأخيراً عوامل أخرى بنسبة (9.2%).

4. المستويات التحريرية التي تخضع لها الأخبار الالكترونية قبل نشرها:

يتناول الجدول التالي تكرارات ونسب المستويات التحريرية التي تخضع لها الأخبار الإلكترونية قبل نشرها

جدول (3.11): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمستويات التحريرية التي تخضع لها الأخبار.

المستويات التحريرية التي تخضع لها الأخبار الالكترونية التي يتم تحريرها	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
محرر يعيد كتابة المادة الخبارية (محرر أول)	79	60.8	1
محرر ثاني	28	21.5	2
المحرر الذواق	14	10.8	3
تنشر المادة الإخبارية كما وصلت من المصدر	9	6.9	4
قيمة"ن"=130			

أظهرت نتائج الجدول السابق أن المحرر الذي يعيد كتابة المادة الإخبارية (محرر أول) جاء في المرتبة الأولى من المستويات التحريرية التي تخضع لها الأخبار الالكترونية التي يتم تحريرها بنسبة (60.8%) من قبل الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة، وفي المرتبة الثانية المحرر الثاني بنسبة (21.5%)، وفي المرتبة الثالثة المحرر الذواق بنسبة (10.8%)، وأخيراً تنشر المادة الإخبارية كما وصلت من المصدر بنسبة (6.9%).

المبحث الثاني

استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية

يتناول هذا المبحث استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية، وذلك من خلال الكشف عن مدى معرفتهم بها، والتعرف على أكثر الفنون والمحتويات الإخبارية التي يستخدمونها معها، ومدى قناعتهم بأهمية تنوع الأساليب التحريرية وفقاً لطبيعة المادة الإخبارية والجمهور المستهدف، والعوامل المؤثرة على استخدام أسلوب دون الآخر.

أولاً: المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

1- المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية.

جدول (3.12): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمعرفة الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية

المؤشرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	26	53	32	14	5	130	3.62	72.40
%	20.0	40.8	24.6	10.8	3.8	100.0		

أظهرت نتائج الجدول السابق أن ما نسبته (40.8%) لديهم معرفة كبيرة بالأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، بينما ما نسبته (24.6%) لديهم معرفة بدرجة متوسطة، وبدرجة كبيرة جداً نسبة(20.0%)، وما نسبته(10.8%) لديهم معرفة بدرجة بسيطة، وأخيراً من لديهم معرفة بسيطة جداً بنسبة (3.8%).

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (72.40%)، مما يشير على أن المعرفة بالأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الاخبار الالكترونية كانت كبيرة.

2- طرق التعرف على الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب طرق التعرف على الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

جدول (3.13): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية التعرف على الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية

كيفية التعرف على الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
الدورات التدريبية	93	71.5	1
أثناء الدراسة الجامعية	79	60.8	2
الخبرة	63	48.5	3
الكتب الصحفية	48	36.9	4
الاطلاع على المواقع الالكترونية	24	18.5	5
الاحتكاك مع الزملاء الاخرين	18	13.8	6
الانترنت	16	12.3	7
أخرى	8	6.2	8
قيمة "ن"=130			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الدورات التدريبية جاءت في المرتبة الأولى في طرق التعرف على الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية بنسبة(71.5%)، يليها الدراسة الجامعية بنسبة (60.8%)، يليها الخبرة بنسبة(48.5%)، وفي المرتبة الرابعة الكتب الصحفية بنسبة (36.9%)، وفي المرتبة السادسة جاء الاحتكاك مع الزملاء الآخرين بنسبة (13.8%)، يليها الإنترنت بنسبة (12.3%)، وأخيراً بطرق أخرى بنسبة (6.2%).

ثانياً: الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وأسباب استخدامها:

1- استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية

جدول (3.14): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية

استخدام الاساليب الحديثة في تحرير الاخبار الالكترونية	المؤشرات	
	ك	%
نعم	107	82.3
لا	23	17.7
قيمة"ن"=130		

أظهرت نتائج الجدول السابق أن ما نسبته (82.3%) هم من الذين يستخدمون الأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية، و ما نسبته(17.7%) هم من الذين لا يستخدمون الأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية.

2- درجة استخدام الاساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية:

جدول (3.15): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام الاساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية

المؤشرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	صغيرة	صغيرة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	17	39	32	12	7	107	3.43	68.60
%	13.1	30.0	24.6	9.2	5.4	100.0		

أظهرت نتائج الجدول السابق أن نسبة استخدام الاساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية جاءت بدرجة كبيرة (30.0%)، وبدرجة متوسطة بنسبة (24.6%)، وبدرجة كبيرة جداً بنسبة (13.1%)، بينما نسبة الاستخدام بدرجة صغيرة بلغت (9.2%)، أخيراً بدرجة بسيطة جداً بنسبة (5.4%).

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (68.60%)،مما يشير على أن المعرفة بالأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية كان كبيراً.

3- أسباب استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب أسباب استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية.

جدول (3.16): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية

أسباب استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
التقليد والمحاكاة لبعض المحررين	79	73.8	1
السياسة التحريرية	67	62.6	2
مواكبة التكنولوجيا وتحرير النص وفقا للوسيلة	53	49.5	3
السرعة في تحرير الخبر	48	44.9	4
استخدام الوسائط المتعددة	41	38.3	5
طبيعة المادة الصحفية	37	34.6	6
تطبيق ما تعلمته خلال الدراسة الجامعية	35	32.7	7
الرغبة في الخروج عن المألوف	32	29.9	8
ربط النص الصحفي بالمواد المشابهة له	29	27.1	9
طبيعة الجمهور	27	25.2	10
مراعاة خصائص الصحافة الإلكترونية	23	21.5	11
إشراك الجمهور في تحرير الخبر	21	19.6	12
الثقافة والثروة اللغوية	17	15.9	13
جذب وشد انتباه الجمهور	15	14.0	14
التركيز والاختصار	12	11.2	15
أخرى	9	8.4	16
قيمة ن=107			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن التقليد والمحاكاة لبعض المحررين جاءت في مقدمة أسباب استخدام الاساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية بنسبة (73.8%)، يليها السياسة التحريرية بنسبة (62.2%)، ومواكبة التكنولوجيا وتحرير النص وفقا للوسيلة بنسبة

(49.5%)، والسرعة في تحرير الخبر بنسبة (44.9%)، وفي المرتبة السادسة طبيعة المادة الصحفية بنسبة (34.6%)، يليها تطبيق ما تعلمته خلال الدراسة الجامعية بنسبة (32.7%)، وفي المرتبة العاشرة جاءت طبيعة الجمهور (25.2%)، وفي المرتبة الثالثة عشرة جاءت الثقافة والثروة اللغوية بنسبة (15.9%)، وأخيراً أسباب أخرى بنسبة (8.4%).

ثالثاً: الفنون الإخبارية والأساليب الحديثة المستخدمة معها و طبيعة محتواها:

1- الفنون الإخبارية الإلكترونية وفقا لاستخدام الأساليب الحديثة المستخدمة معها:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب الفنون الإخبارية الإلكترونية وفقاً لاستخدام الأساليب الحديثة معها.

جدول(3.17): يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية للفنون الإخبارية وفقا للأساليب الحديثة المستخدمة معها

الفنون الإخبارية وفقا لاستخدام الاساليب الحديثة في تحريرها	المؤشرات		
	المتوسط الحسابي	%	الترتيب
الخبر القصير	4.13	82.60	1
القصة الخبرية	3.78	75.60	2
التقرير الإخباري	3.60	72.00	3
الخبر المكتمل	3.45	69.00	4
الخبر المركب	3.40	68.00	5
قيمة "ن" = 107			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الخبر القصير جاء في المرتبة الاولي في ترتيب الفنون الاخبارية وفقا لاستخدام الاساليب التحريرية الحديثة بوزن نسبي قدره (82.60%)، في المرتبة الثانية القصة الخبرية بوزن نسبي (75.60%)، في المرتبة الثالثة التقرير الاخباري بوزن نسبي(72.00%)، في المرتبة الرابعة الخبر المكتمل بوزن نسبي (69.00%)، في المرتبة الخامسة الخبر المركب بوزن نسبي (68.00%).

2- الأساليب الحديثة المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب الأساليب الحديثة المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية.

جدول (3.18): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأساليب الحديثة المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية

أكثر الأساليب الحديثة التي يتم استخدامها عند تحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
الأسلوب التشويقي	83	77.6	1
الأسلوب التجميعي	58	69.2	2
أسلوب السرد المباشر	39	54.2	3
أسلوب الخبر المبني على تفاعلات الجمهور	74	36.4	4
أسلوب الماسة	34	31.8	5
أسلوب التتابع الزمني	23	21.5	6
أسلوب الدورق	19	17.8	7
أسلوب الكتل النصية	18	16.8	8
الأسلوب غير الخطي	17	15.9	9
أسلوب النص الطويل	14	13.1	10
أسلوب المقاطع	12	11.2	11
أسلوب الساعة الرملية	11	10.3	12
أخرى	8	7.5	13
قيمة"ن"= 107			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الأسلوب التشويقي من أكثر الأساليب التحريرية الحديثة المستخدمة في تحرير الأخبار الإلكترونية بنسبة (77.6%)، يليه أسلوب الخبر المبني على تفاعلات الجمهور بنسبة (69.2%)، وفي المرتبة الثالثة الأسلوب التجميعي بنسبة (54.2%)، يليه أسلوب السرد المباشر بنسبة (36.4%)، وجاء أسلوب الدورق في المرتبة السابعة بنسبة (17.8%)، وفي المرتبة العاشرة أسلوب النص الطويل بنسبة (13.1%)، يليه أسلوب المقاطع بنسبة (11.2%)، و أسلوب الساعة الرملية بنسبة (10.3%)، وأخيراً أساليب أخرى بنسبة (7.5%).

3- أسباب تفضيل الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب أسباب تفضيل أسلوب تحريري على آخر.

جدول (3.19): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأسباب التي تدفع إلى تفضيل أسلوب تحريري على آخر

الأسباب التي تدفع إلى تفضيل أسلوب تحريري على آخر	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
زيادة الخبرة بالأسلوب التحريري	67	62.6	1
أصبح استخدامه عادة عندي	55	51.4	2
قدرته على التشويق وجذب الانتباه	49	45.8	3
الخضوع للسياسة التحريرية	43	40.2	4
مراعاة رغبة القراء	38	35.5	5
سهولة الاسلوب	29	27.1	6
ملائمة الأسلوب للمادة الخبرية	22	20.6	7
مناسبته للوسيلة	21	19.6	8
تخصيص قضايا محددة	18	16.8	9
قلة الخبرة بالأساليب التحريرية الأخرى	11	10.3	10
أخرى	7	6.5	11
قيمة "ن" =107			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الخبرة بالأسلوب التحريري جاء في مقدمة الأسباب التي تدفع المبحوثين إلى تفضيل أسلوب تحريري على آخر بنسبة (62.6%)، يليه الاعتياد على الأسلوب بنسبة(51.4%)، والقدرة على التشويق وجذب الانتباه بنسبة (45.8%)، وفي المرتبة الرابعة الخضوع للسياسة التحريرية بنسبة (40.2%)، وفي المرتبة التاسعة التخصص في قضايا محددة بنسبة (16.8%)، وأخيراً أسباب أخرى بنسبة (6.5%).

4- نوع المحتوى الإخباري المستخدم مع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب نوع المحتوى الإخباري المستخدم مع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية.

جدول (3.20): يوضح التكرارات والنسب المئوية لنوع المحتوى الإخباري الذي يستخدم معه الأساليب الحديثة

نوع المحتوى الإخباري الذي يستخدم معه الأساليب الحديثة	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
السياسي	92	86.0	1
الاجتماعي	76	71.0	2
الاقتصادي	63	58.9	3
الإنساني	46	47.7	4
الرياضي	51	43.0	5
الفني	39	36.4	6
الثقافي	29	27.1	7
التقني	18	16.8	8
قيمة "ن"= 107			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن المحتوى السياسي جاء في مقدمة المحتويات الإخبارية المستخدمة مع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية بنسبة (86.0%)، يليه الاجتماعي بنسبة (71.0%)، يليه الاقتصادي بنسبة (58.9%)، وفي المرتبة الخامسة الخبر الرياضي بنسبة (43.0%)، وفي المرتبة السابعة الخبر الثقافي بنسبة (27.1%)، وأخيراً الخبر التقني بنسبة (16.8%).

رابعاً: تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية والجمهور المستهدف:

1- تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية:

يتناول الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لتنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية.

جدول (3.21): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى الحاجة إلى تنوع الأساليب التحريرية وفقا لطبيعة المادة الإخبارية

المؤشرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	صغير	صغير جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	23	45	22	13	4	107	3.65	73.00
%	21.5	42.1	20.6	12.1	3.7	100.0		

أظهرت نتائج الجدول السابق أن ما نسبته (42.1%) يرون أن الحاجة إلى تنوع الأساليب التحريرية وفقا لطبيعة المادة الإخبارية كبيرة، بينما ما نسبته (21.5%) يرون أن الحاجة إلى تنوع الأساليب التحريرية وفقا لطبيعة المادة الإخبارية كبيرة جداً، وما نسبته (20.6%) يرون أن الحاجة إلى تنوع الاساليب التحريرية وفقا لطبيعة المادة الاخبارية متوسطة، ويرى ما نسبته (12.1%) أن الحاجة إلى تنوع الأساليب التحريرية وفقا لطبيعة المادة الإخبارية صغيرة، وأخيراً يرى ما نسبته (3.7%) أن الحاجة إلى تنوع الأساليب التحريرية وفقا لطبيعة المادة الاخبارية صغيرة جداً.

بشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي(73.00%)،مما يشير إلى أن الحاجة إلى تنوع الأساليب التحريرية وفقا لطبيعة المادة الإخبارية كان كبيراً.

2- الأسباب التي تدفع الصحفيين إلى تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقا لمحتوى المادة الإخبارية:

يتناول الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية للأسباب التي تدفع الصحفيين لتنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية.

جدول (3.22): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية.

أسباب تنوع الأساليب الحديثة وفقا لمحتوى المادة الإخبارية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
رغبة في التجديد والابتكار في تحرير المادة الإخبارية	82	76.6	1
إثراء المادة الإخبارية	74	69.2	2
زيادة عدد قراء المادة الإخبارية	62	57.9	3
إخراج المادة الإخبارية من الرتابة التقليدية	57	53.3	4
تسهيل عملية تحديد أهم أجزاء المادة الإخبارية	34	31.8	5
ربط الحدث بالأسلوب التحريري للمادة الإخبارية	29	27.1	6
ربط المادة الإخبارية بالأحداث المشابهة	19	17.8	7
أخرى	6	5.6	8
قيمة"ن"=107			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن التجديد والابتكار في تحرير المادة الإخبارية جاء في مقدمة الأسباب التي تدفع الصحفيين إلى تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية بنسبة (76.6%)، يليه إثراء المادة الإخبارية بنسبة (69.2%)، وفي المرتبة الخامسة تسهيل عملية تحديد أهم أجزاء المادة الإخبارية بنسبة (31.8%)، يليه ربط المادة الإخبارية بالأحداث المشابهة بنسبة (17.8%)، وأخيراً أسباب أخرى بنسبة (5.6%).

3- مدى الحاجة إلى تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف:

يتناول الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لتنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف.

جدول(3.23): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى الحاجة إلى تنوع الأساليب الحديثة وفقا لطبيعة الجمهور المستهدف

المؤشرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	19	42	19	19	8	107	3.42	68.40
%	17.8	39.3	17.8	17.8	7.5	100.0		

أظهرت نتائج الجدول السابق أن ما نسبته (39.3%) يرون أن الحاجة إلى تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار وفقًا لطبيعة الجمهور المستهدف بدرجة كبيرة، وتساوت نسب من يرون الحاجة إلى تنوع الأساليب الحديثة في تحرير المواد الإخبارية وفقًا لطبيعة الجمهور المستهدف المستهدف بدرجة كبيرة جداً ودرجة متوسطة و درجة صغيرة حيث بلغت (17.8%)، أما درجة صغيرة جداً فجاءت بنسبة (7.5%).

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي (68.40%)، مما يشير إلى أن الحاجة إلى تنوع الأساليب التحريرية وفقا لطبيعة الجمهور المستهدف كان كبيراً.

4- الأسباب التي تدفع الصحفيين إلى تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف:

تناول الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية للأسباب التي تدفع الصحفيين لتنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف.

جدول(3.24): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب تنوع الأساليب الحديثة وفقا لطبيعة الجمهور المستهدف

أسباب تنوع الأساليب الحديثة وفقا لطبيعة الجمهور المستهدف	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
تشويق الجمهور	77	72.0	1
تبسيط المادة للجمهور	63	58.9	2
تسهيل عملية الفهم والاستيعاب للجمهور	49	45.8	3
زيادة جمهور الموقع	46	43.0	4
تسهيل عملية تحديد مستوى الكتابة تبعا للجمهور	31	29.0	5
الاستفادة من امكانات الانترنت في إيصال المحتوى للجمهور	26	24.3	6
أخرى	11	10.3	7
قيمة"ن"=107			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن تشويق الجمهور جاء في مقدمة الأسباب التي تدفع الصحفيين إلى تنوع الأساليب الحديثة في تحرير المواد الإخبارية الإلكترونية وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف بنسبة (72.0%)، يليه تبسيط المادة للجمهور بنسبة (58.9%)، وفي المرتبة الثالثة

جاءت زيادة جمهور الموقع بنسبة (43.0%)، يليه الاستفادة من إمكانات الإنترنت في إيصال المحتوى للجمهور بنسبة (24.3%) وأخيراً أهميات أخرى بنسبة (10.3%).

خامساً: أهم العوامل التي تتحكم في اختيار الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي تكرارات ونسب أهم العوامل المؤثرة في اختيار الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية

جدول(3.25): يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية للعوامل التي تتكي في اختيار الاساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية

العوامل	المعايير	المؤشرات		
		المتوسط الحسابي	%	الترتيب
عوامل خاصة بالرسالة	أهمية الحدث	4.12	82.40	1
	توافر المعلومات ومصادر الحدث	3.90	78.00	2
	وقت وقوع الحدث	3.70	74.00	3
	موضوع الحدث	3.45	69.00	4
	مرحلة الحدث أو القضية	3.30	66.00	5
	الشكل الإخباري	3.20	64.00	6
	أخرى	3.10	62.00	7
	الدرجة الكلية للعوامل الخاصة بالرسالة	3.54	70.80	
عوامل خاصة بالوسيلة	السياسة التحريرية للموقع	4.40	88.00	1
	المساحة المخصصة	3.85	77.00	2
	طبيعة تصميم الموقع	3.60	72.00	3
	تنوع الأحداث التي يغطيها	3.45	69.00	4
	أخرى	3.20	64.00	5
	الدرجة الكلية للعوامل الخاصة بالوسيلة	3.70	74.00	
عوامل خاصة بالصحفي	مهارات الصحفي	3.80	76.00	1
	السبق الصحفي	3.65	73.00	2
	التفرغ والخبرة	3.55	71.00	3
	مراعاة الرغبات القراء واحتياجاتهم	3.45	69.00	4
	رغبات الصحفي وتوجهاته	3.30	66.00	5
	الاطلاع على المواقع الأخرى	3.20	64.00	6
	أخرى	3.00	60.00	7
	الدرجة الكلية للعوامل	3.42	68.40	

بدراسة بيانات الجدول السابق تبين مايلي:

أ. العوامل الخاصة بالرسالة:

بالنسبة للعوامل الخاصة بالرسالة فقد تبين أن أهم العوامل التي تتحكم باختيار الأسلوب الحديث في تحرير الأخبار الإلكترونية هي:

حصلت أهمية الحدث على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (82.40%)، ثم جاء في المرتبة الثانية توافر المعلومات ومصادر الحدث بوزن نسبي قدره (78.00%)، يليه وقت وقوع الحدث بوزن نسبي قدره (74.00%)، وفي المرتبة الرابعة موضوع الحدث بوزن نسبي قدره (69.00%)، وفي المرتبة الخامسة مرحلة الحدث أو القضية بوزن نسبي قدره (66.00%)، يليه الشكل الاخباري بوزن نسبي قدره (64.00%)،و أخيراً أخرى بوزن نسبي قدره (62.00%)، وبشكل عام فإن تلك العوامل تتحكم بالأسلوب التحريري للأخبار الالكترونية بوزن نسبي قدره (70.80%).

ب. العوامل الخاصة بالوسيلة:

بالنسبة للعوامل الخاصة بالوسيلة فقد تبين أن أهم العوامل التي تتحكم بالأسلوب التحريري للأخبار الالكترونية هي:

التحريرية للموقع فقد حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.00%)، في المرتبة الثانية المساحة المخصصة بوزن نسبي قدره (77.00%)، يليه طبيعة تصميم الموقع بوزن نسبي قدره (72.00%)، يليه تنوع الاحداث التي يغطيها بوزن نسبي قدره (69.00%)، و أخيراً أخرى بوزن نسبي قدره(64.00%)، وبشكل عام فإن تلك العوامل تتحكم بالأسلوب التحريري للأخبار الالكترونية بوزن نسبي قدره (74.00%).

ج. **العوامل الخاصة بالصحفي:**

بالنسبة للعوامل الخاصة بالصحفي فقد تبين أن أهم العوامل التي تتحكم بالأسلوب التحريري للأخبار الالكترونية هي:

مهارات الصحفي فقد حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (76.00%)، ثم جاء في المرتبة الثانية السبق الصحفي بوزن نسبي قدره (73.00%)، و في المرتبة الثالثة التفرغ والخبرة بوزن نسبي قدره (71.00%)، يليه مراعاة الرغبات القراء واحتياجاتهم بوزن نسبي قدره(69.00%)، يليه رغبات الصحفي وتوجهاته بوزن نسبي قدره (66.00%)، وفي المرتبة السادسة الاطلاع على المواقع الأخرى بوزن نسبي قدره (64.00%)،و أخيراً أخرى بوزن

نسبي قدره(60.00%)، وبشكل عام فإن تلك العوامل تتحكم بالأسلوب التحريري للأخبار الالكترونية بوزن نسبي قدره (68.40%)

سادساً: أسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية.

جدول (3.26): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية

أسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
عدم الرغبة في تغيير القالب الفني المعتاد عليه	15	65.2	1
ضيق الوقت	14	60.9	2
قلة الإمكانيات التقنية المتاحة في الموقع	11	47.8	3
عدم الاكتراث بالجمهور المتابع	9	39.1	4
السياسة التحريرية	7	30.4	5
سهولة القوالب الفنية التقليدية	6	26.1	6
عدم إدراك أهميتها	4	17.4	7
ضعف اتقائها	3	13.0	8
عدم المعرفة الجيدة بها	2	8.7	9
قلة الخبرة بمهنة التحرير	1	4.3	10
أخرى	1	4.3	11
قيمة"ن"=23			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن عدم الرغبة في تغيير الاسلوب التحرير المعتاد عليه جاء في مقدمة اسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية بنسبة(65.2%)، يليه ضيق الوقت بنسبة (60.9%)، يليه قلة الامكانيات التقنية المتاحة في الموقع بنسبة (47.8%)، وفي المرتبة السادسة سهولة القوالب الفنية التقليدية بنسبة (26.1%)، وفي المرتبة الثامنة ضعف اتقائها بنسبة (13.0%) يليه قلة الخبرة بمهنة التحرير بنسبة (4.3%)، وأخيراً أسباب أخرى بنسبة (4.3%).

المبحث الثالث

أهم المشاكل والاقتراحات

يتناول هذا المبحث المشاكل التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين في محافظات غزة العاملين في المواقع الإلكترونية خلال استخدامهم للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، وما أهم الاقتراحات التي يمكن تطبيقها للتغلب على تلك المشاكل وتطوير قدراتهم.

أولاً: أهم المشاكل التي تواجه الصحفيين عند استخدامهم للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية التي تواجه استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الالكترونية.

جدول (3.27): يوضح التكرارات والنسب المئوية المشاكل التي تواجه استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية

المشاكل التي تواجه استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
جهل الصحفيين بها	90	69.2	1
ضعف الإمكانيات التحريرية	88	67.6	2
سياسة الموقع لا تتناسب معها	81	62.3	3
عدم وجود دورات تدريبية خاصة بالأساليب الحديثة	79	60.7	4
عدم وجود حوافز مادية ومعنوية	73	56.1	5
عدم الخبرة الكافية في استخدامها	66	50.7	6
عدم المعرفة الجيدة بها	60	46.1	7
تشابه بعض الأساليب مع بعضها	50	38.4	8
أخرى	18	13.8	9
قيمة"ن"=130			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن جهل الصحفيين بالأساليب الحديثة جاء في مقدمة المشاكل التي تواجه الصفحيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الالكترونية في استخدام

الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية بنسبة(69.2%)، يليه ضعف الإمكانيات التحريرية بنسبة (67.6%)، وعدم مناسبة سياسة الموقع لها بنسبة(62.3%)، وفي المرتبة الخامسة عدم وجود حوافز مادية ومعنوية بنسبة (56.1%)،وفي المرتبة الثامنة تشابه بعض الأساليب الحديثة مع بعضها بنسبة (38.4%)، وأخيراً مشاكل أخرى بنسبة (13.8%).

ثانياً: أهم مقترحات زيادة استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

يتناول الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لمقترحات زيادة استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية.

جدول(3.28): يوضح التكرارات والنسب المئوية المقترحات التي يمكن أن تزيد من استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية

المقترحات التي يمكن أن تزيد من استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية	المؤشرات		
	ك	%	الترتيب
تنفيذ دورات تدريبية من شأنها توعية الصحفيين بكيفية استخدام الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية	92	70.7	1
تفعيل دور الجامعة في تعليم وتدريب طلبة الصحافة حول الأساليب الحديثة	81	62.3	2
ربط الأساليب الحديثة بزيادة عدد جمهور المواقع الإلكترونية الإخبارية	77	59.2	3
توعية الصحفيين بأهمية التنوع في الأساليب الحديثة لجذب انتباه الجمهور	62	47.6	4
إثراء المكتبات الجامعية بالكتب المتخصصة بالأساليب الحديثة	41	31.5	5
تنظيم مسابقات صحفية متعلقة بالأساليب الحديثة	33	25.3	6
تشجيع البحث العملي في طرق تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية	23	17.6	7
أخرى	13	10.0	8
قيمة"ن"=130			

* الاجابة اختيار من متعدد

أظهرت نتائج الجدول السابق أن تنفيذ دورات تدريبية من شأنها توعية الصحفيين بكيفية استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، جاء في مقدمة المقترحات التي يمكن أن تزيد من استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية بنسبة (70.7%)، يليه

تفعيل دور الجامعة في تعليم وتدريب طلبة الصحافة حول الأساليب الحديثة بنسبة (62.3%)، وفي المرتبة الرابعة توعية الصحفيين بأهمية التنوع في الأساليب الحديثة لجذب انتباه الجمهور بنسبة(47.6%)، يليه إثراء المكتبات الجامعية بالكتب المتخصصة بالأساليب الحديثة بنسبة (31.5%)، وفي المرتبة السابعة تشجيع البحث العلمي في طرق تحرير الأخبار الإلكترونية بنسبة (17.6%) وأخيراً مقترحات أخرى بنسبة (10.0%).

المبحث الرابع

نتائج اختبار فروض الدراسة

يستعرض هذا المبحث نتائج أهم فروض دراسة استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية خلال فترة الداسة.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني ومحتوى المادة الإخبارية.

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " Chi Square " والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3.29): يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square " بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني ومحتوى المادة الإخبارية

العلاقة بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الالكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني ومحتوى المادة الإخبارية.	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	32.861	16	0.000

قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "ChiSquare" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية التي تساوي (32.861)، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (26.29)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني ومحتوى المادة الإخبارية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والجمهور المستهدف.

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " Chi Square " والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3.30): يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square" بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في محافظات غزة بالمواقع الإلكترونية للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني وطبيعة الجمهور المستهدف

العلاقة بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في محافظات غزة في المواقع الالكترونية للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والجمهور المستهدف	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	41.056	**16**	**0.000**

قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"ChiSquare" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية التي تساوي (41.056)،وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (26.29)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والجمهور المستهدف.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والفنون الإخبارية.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "Chi Square" والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3.31): يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square" بين العلاقة بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والفنون الإخبارية

العلاقة بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والفنون الإخبارية	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	39.221	16	0.000

قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" ChiSquare" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية التي تساوي (39.221)، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (26.29)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والفنون الإخبارية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والصياغات التعبيرية.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " Chi Square " والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3.32):يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square" بين العلاقة بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والصياغات التعبيرية

العلاقة بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والصياغات التعبيرية	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	43.394	16	0.000

قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" ChiSquare" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (43.394)، وهي

أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والصياغات التعبيرية.

الفرض الخامس: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية).

وللإجابة على هذا الفرض تحققت الباحثة من 4 فرضيات وهي:

الفرض الفرعي الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير النوع:

ولصحة هذا الإختبار تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين " والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3.33): يوضح نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المعرفة بالأساليب الحديثة	ذكر	97	3.75	0.551	1.229	0.324
	أنثى	33	3.50	0.371		

القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 128 تساوي 1.96

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين" التي تساوي (0.324) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.229) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير النوع.

الفرض الفرعي الثاني: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير العمر.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3.34): يوضح نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "العمر"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
المعرفة بالأساليب الحديثة	بين المجموعات	1.239	4	0.310	2.370	0.093
	داخل المجموعات	16.331	125	0.131		
	المجموع	17.570	129			

القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4 ، 125 " تساوي 2.44

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، التي تساوي (0.271) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (2.370) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.44)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير العمر.

الفرض الفرعي الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3.35): يوضح نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
المعرفة بالأساليب الحديثة	بين المجموعات	2.333	2	1.167	9.722	0.000
	داخل المجموعات	15.237	127	0.120		
	المجموع	17.570	129			

القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 127 " تساوي 3.06

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، التي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (9.722) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (3.06)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول الآتي.

جدول رقم (3.36): يوضح نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين المؤهل العلمي

	الجامعة	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
المعرفة بالأساليب الحديثة	دبلوم			
	بكالوريوس	-0.32143*		
	دراسات عليا	-0.33521*	-0.08765	

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبارLSD تبين أن هناك فروقًا في المعرفة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني بين حملة درجة الدبلوم والبكالوريوس ولصالح حملة درجة البكالوريوس، وتبين أن هناك فروق في المعرفة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني بين حملة درجة الدبلوم والدراسات العليا ولصالح حملة درجة الدراسات العليا، وتبين أن هناك عدم وجود فروق في المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الإخبار بين حملة درجة البكالوريوس والدراسات العليا.

الفرض الفرعي الرابع: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3.37):يوضح نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "سنوات الخبرة"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
المعرفة بالأساليب الحديثة	بين المجموعات	3.632	3	1.211	10.805	0.000
	داخل المجموعات	14.118	126	0.112		
	المجموع	17.570	129			

القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 126 " تساوي 2.67

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (10.805) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.67)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير سنوات الخبرة. وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول الآتي.

جدول رقم (3.38): يوضح نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

	سنوات الخبرة	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 إلى أقل من 15 سنوات	من 15 إلى أقل من 20 سنوات
المعرفة بالأساليب الحديثة	من سنة إلى أقل من 5 سنوات				
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	-0.28789*			
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	-0.29864*	-0.09821		
	من 15 إلى أقل من 20 سنة	-0.32134*	-0.11213	-0.02318	

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين أن هناك فروقًا في المعرفة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري بين الذين سنوات خبرتهم من سنة إلى أقل من 5 سنوات، والذين سنوات خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، لصالح الذين سنوات خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

تبين أن هناك فروقاً في المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الإخباري بين الذين سنوات خبرتهم من سنة إلى أقل من 5 سنوات والذين سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنوات لصالح الذين سنوات خبرتهم منن 10 إلى أقل من 15 سنوات.

تبين أن هناك فروقًا في المعرفة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري بين الذين سنوات خبرتهم من سنة إلى أقل من 5 سنوات، والذين سنوات خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة لصالح الذين سنوات خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة.

تبين عدم وجود فروق بين كل من الذين سنوات خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات مع الذين سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنوات، ومع الذين سنوات خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة.

تبين عدم وجود فروق بين كل من الذين سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنوات والذين سنوات خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة.

الفصل الرابع
مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفروضها والتوصيات

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفروضها والتوصيات

يستعرض هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وفروضها وأهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، حول استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية، وتم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني : مناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة.

المبحث الثالث :أهم توصيات الدراسة.

المبحث الأول
مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي توصلت إليها الدراسة حول استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية، والاعتبارات التي يتم مراعاتها في تحريرها، والقوالب الفنية والفنون الإخبارية الأكثر استخداماً، وأبرز الأساليب التحريرية المستخدمة، والعوامل المؤثرة عليها، وأهم المشاكل التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين في استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، بالإضافة إلى ترتيب المقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير مهارات وقدرات الصحفيين الفلسطينيين في استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية.

أولاً: الفنون الإخبارية المستخدمة والاعتبارات التي تراعى عند تحريرها:

1- كشفت الدراسة الميدانية أن الخبر القصير كان من أكثر الفنون الإخبارية استخداماً بنسبة بلغت (86.9%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الخبر الصحفي عموماً يتقدم الفنون الإخبارية في تغطية الأحداث الجارية، علاوة على أن الصحفي الإلكتروني يحرر المواد الإخبارية وفق متطلبات وخصائص الصحافة الإلكترونية التي تتسم بالسرعة، كما أن الجمهور يتذكر الأخبار السريعة أكثر من باقي الفنون، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (تربان)[1]، التي أشارت إلى ارتفاع نسبة استخدام فن الخبر الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية، حيث تستخدمه بنسبة (77.5%)، كما تتفق مع دراسة (عبد الرحيم)[2] والتي بينت أن الخبر الصحفي يحتل المرتبة الأولى في تذكر الجمهور مقارنة بباقي الفنون الصحفية.

وفي المرتبة الثانية من الفنون الإخبارية جاءت القصة الإخبارية بنسبة بلغت (78.5%)، وتدلل هذه النتيجة على حجم اهتمام الصحفيين، وامتلاكهم أسلوبًا و ثروة لغوية؛ تمكنهم من استخدام فن القصة الإخبارية، علاوة على مراعاتهم لخصائص الجمهور بشكل عام، وجمهور الصحافة الإلكترونية بشكل خاص الذي ينجذب للقصة الإخبارية؛ لسهولة متابعة قراءتها، وتتابع تسلسل الأحداث بها، ولما تحدثه من أثر فوري على النفس، وهذا يتفق مع

---

(1) تربان، الصحافة الالكترونية الفلسطينية (موقع إلكتروني).

(2) أحمد، الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيراتها (ص23).

دراسة (شهاب)[1] التي أكدت أن ظهور الإعلام الإلكتروني ساهم في زيادة استخدام وانتشار القصة الخبرية، إذ يتم كتابة بعض الأخبار بشكل قصصي، وبدأت هذه القصص شيئا فشيئا تستعير ملامح فن القصة القصيرة في كتابتها.

كما بينت النتائج أن الحديث الإخباري هو أقل الفنون الإخبارية استخداماً، وهذا يرجع إلى أن معظم المواد الإخبارية الإلكترونية تكون مرتبطة بأحداث وليدة اللحظة، ولا مجال لأخذ حديث إخباري مع الشخصية المعنية بالحدث بشكل خاص، وهذا يتفق مع دراسة (الأطرش)[2] التي بينت غياب استخدام موقعي الجزيرة والعربية لفن الحديث الصحفي في عرض قضايا الدراسة، بفعل وجود فنون أخرى، لها التأثير نفسه، مثل: تصريحات الشخصيات المهمة وغيرها، التي تنشر في سياق التقارير الإخباري أو الأخبار.

2- بينت النتائج أن أهم الاعتبارات التي يتم مراعاتها في تحرير الأخبار الإلكترونية هي ضرورة موافقة الأسلوب التحريري لمحتوى المادة الإخبارية بنسبة (75.4%)، وهذا يتفق مع نتائج فرضيات الدراسة الحالية، التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني ومحتوى المادة الإخبارية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي الصحفيين وخبرتهم في استخدام الأسلوب التحريري الملائم للمادة الإخبارية؛ وذلك لجذب انتباه القراء، وجعل المادة الإخبارية أكثر وضوحاً وشمولية.

كما جاءت مراعاة الأسلوب لطبيعة الجمهور المستهدف في المرتبة الثانية بنسبة (53.8%)، وهذا يتفق أيضا مع فرضيات الدراسة الحالية التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني وطبيعة الجمهور المستهدف، كما تتفق هذه النتيجة مع الأنموذج الحِرَفي في تحرير الأخبار الذي يُعد أنموذجا حديثًا نسبيًا، ويقوم على أن صناعة الأخبار ما هي إلا محاولة يقوم بها محررون ماهرون؛ حيث يقومون بتوليف الأخبار التي يتم اختيارها حسب أهميتها ومدى اجتذابها لجمهور وسائل الإعلام، ولأسبابٍ اقتصادية فإن التوجه نحو الجمهور أصبح الاعتبار الأول للقائمين على

---

(1) شهاب، عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية القصص الصحفية الفلسطينية أنموذجاً (ص 125).

(2) الأطرش، معالجة المواقع الإخبارية،الإلكترونية العربية، لواقع الأقباط في مصر(ص 134).

وسائل الإعلام، وهو يجعله الفيصل في الموضوعات التي تحظى بالنشر[1]، وتراجعت أنسنة المادة الإخبارية إلى المرتبة التاسعة بنسبة (17.7%) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Bodker)[2] التي بينت أن المواد الإخبارية في عينة الدراسة اتسمت بمراعاة أنسنة المادة الإخبارية بدرجة كبيرة، وتم مراعاة السرد القصصي، بما يشمل إعطاء تفسيرات مفصلة، ونقل المعاني الغامضة التي عادة لا يتم الاهتمام بها في الأخبار بطريقة مبسطة، تستدعي تعاطف القراء.

ثانياً: القوالب الفنية والعوامل المؤثرة في استخدامها:

1- أظهرت النتائج أن قالب الهرم المعتدل هو أكثر القوالب الفنية استخداماً بنسبة (79.2%)، وتُرجع الباحثة ذلك إلى استخدام المبحوثين الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، والتي تقوم بالأساس على قالب الهرم المعتدل، كما أنها توائم خصائص الصحافة الإلكترونية بشكل كبير، وتعمل على جذب انتباه القراء، وتضع المادة الإخبارية وفق الأسلوب الملائم لها، وهي تتفق مع دراسة (تربان)[3]التي بينت أن مواقع دراسته تلتزم إلى حد ما بقالب الهرم المعتدل في كتابة تقاريرها الإخبارية، ولكنها تختلف بشكل عام في درجة الاهتمام بالبناء الفني لهذا القالب، حيث بلغت نسبة عدم استخدام قالب محدد (75.4%) ويدلل هذا على رغبة المبحوثين في الخروج عن النمطية في تحرير الأخبار الإلكترونية.

2- أظهرت النتائج أن السياسة التحريرية للموقع تعد من أهم العوامل المؤثرة على استخدام القالب الفني لتحرير الخبر الإلكتروني؛ إذ بلغت نسبتها (75.4%)، وهذا يبين مدى التزام المبحوثين بالسياسة التحريرية؛ لما لها من أهمية في إظهار المادة الإخبارية بالأسلوب أو الطريقة التي يرغب القائمون على الموقع في إظهارها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي)[4] التي دلت نتائجها على أن السياسة التحريرية في خصائص النظام الصحفي السائد هي أولى العوامل المؤثرة على فنون الكتابة الصحفية والتحرير الصحفي في عينة دراسته.

---

(1) عبود، كيف تكتب الخبر الصحفي؟ (ص 22).

(2) Bodker. Brügger ،The shifting temporalities of online news: The Guardian's website from 1996 to 2015 (p12).

(3) تربان، فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية (ص 28).

(4)أحمد، الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيراتها (ص49).

كما تتفق مع دراسة (Garrison)[1] التي أكدت على أن حراس البوابة يتحكمون في اتخاذ قرارات وطريقة وأسلوب نشر المواد الإخبارية.

وبينت النتائج أن السرعة والسبق الصحفي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (66.2%)، وهذا يدلل على اهتمام المبحوثين بسرعة صياغة المادة الإخبارية من أجل السبق الصحفي لجذب أكبر عدد من الجمهور، وهذا يظهر جلياً في أوقات الحروب والأزمات، إذ يظهر شكل الخبر بالطريقة التقليدية، ولكن يتم تحديثه كل فترة بإضافة المستجدات، وقد أشارت الدراسات إلى أن الزخم الإعلامي في كيفية التغطية الفورية في الصحافة الإلكترونية شغل القارئ عن التمعن في الأحداث وفهمها، وأدى إلى الانحياز للعارض على حساب الدائم، والانشغال بمشاهد الكوارث عن التمعن في أسباب وقوعها، وآثارها المتوقعة [2].

كما بينت النتائج أن طبيعة المادة الإخبارية، والقدرة على الوصول إلى المصادر، تتحكمان في القالب الفني المستخدم إذ بلغت نسبة الأولى (54.6%)، والثانية (30.8%) ورغم أن الجانبين مرتبطان ببعضهم البعض، إلا أنّ نسبتهما جاءت متفاوتة، ولعل ذلك يرجع إلى أن بعض المواقع تضطر أحياناً إلى نقل بعض التصريحات عن مواقع أخرى، في حال لم تتوفر لهم المصادر، ويتم صياغتها وفق القالب الذي يتفق مع طبيعة المادة الإخبارية، إذ بينت نتائج دراسة (السويركي)[3] أن (58.5%) من الصحفيين يواجهون صعوبات خارجية من أهمها الوصول إلى المصادر، وتفاعل المصدر مع الصحفي.

وتراجع عامل الاعتياد على القالب ذاته في تحرير الخبر إلى المرتبة الأخيرة بنسبة (16.9%)، ويدلل هذا على مدى اهتمام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة بتطوير قدراتهم، وعدم اتباع نمط معين لجذب انتباه الجمهور، وزيادة عدد المتصفحين وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (تربان)[4]، حيث بينت نتائجها أن اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على استخدام القوالب الفنية من فئة أخرى، أو استخدام أكثر من قالب جاء بنسبة (0.04%) و(0.1%) على الترتيب، وهذا ربما يعود إلى قدم الدراسة وحداثة الصحافة الإلكترونية والتطورات التي شهدتها في السنوات الأخيرة،

---

(1)Garrison.Electronic Editing Systems and Their Impact on News Decision Making (p50)

(2) لبان، شريف الضوابط المهنية الإخلاقية والقانونية للإعلام الجديد(ص108).

(3) السويركي، القصة الخبرية وتطبياقتها في الصحافة الفلسطينية (ص102).

(4) تربان، الصحافة الالكترونية الفلسطينية(موقع إلكتروني).

سواء على صعيد الأساليب التحريرية أو الأساليب الإخراجية والفنية للمواقع الإلكترونية، خاصة وأن سمة التجديد والابتكار من أهم السمات الخاصة بالصحافة الإلكترونية.

ثالثاً: القوالب الفنية التقليدية والصحافة الإلكترونية:

1- أظهرت النتائج أن القوالب الفنية التقليدية المستخدمة في صياغة الخبر تتفق بدرجة متوسطة مع سمات الصحافة الإلكترونية؛ إذ بلغ الوزن النسبي لها (61.20%) وهذه النتيجة تكاد تكون منطقية إلى حد ما، فالقوالب الفنية التقليدية لا تتلاءم بشكلها النمطي مع سمات الصحافة الإلكترونية، فلكل وسيلة إعلامية لغتها وأسلوبها الخاص بها، حتى وإن تشابهت الصحافة الإلكترونية مع الصحافة المطبوعة باعتمادها على اللغة المكتوبة إلى حد كبير، فهذا لا يعني الالتزام بذات القالب التحريري، إذ أن إدخال وابتكار أساليب تحريرية بما يتلائم مع خصائص الجمهور يسهم بشكل مباشر في زيادة أعداهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Greenberg) [1] التي بينت أن النشر الإلكتروني أضاف قيمة جديدة للتحرير، وساهم في إدخال طرق جديدة في تقديم المواد الصحفية، كما أثر على صنع السياسات التحريرية.

2- أظهرت النتائج أن المبحوثين يحاولون الخروج عن البناء الفني للقوالب التقليدية في صياغة الخبر بدرجة كبيرة، بوزن نسبي بلغ (78.00%)، وهذه النتيجة تفسر سابقتها، وتدلل على اهتمامهم بتطوير أساليبهم التحريرية، بما يتلاءم مع الوسيلة المستخدمة، ويبدو أن التنافس بين وسائل الإعلام الإخبارية لتقديم أفضل الخدمات لزبائنها ولجمهورها، قد جعلها تتسابق في ابتداع وابتكار أساليب حديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، والتي من شأنها جذب اهتمام الجمهور بأسلوبها المشوق، لذا استحوذت هذه الأساليب على اهتمامات هذه الوسائل، وأخذت كل شبكة إخبارية تتبنى أسلوباً أو صياغة مميزة لأخبارها، وقد أدى هذا إلى وجود لغة إخبارية، لها خصائصها المميزة التي تقتضي من محرر الأخبار الإلكترونية مهارة لغوية عالية؛ لالتقاط الألفاظ والعبارات المناسبة للغة المقصودة [2].

3- جاءت محاولة الخروج عن القوالب التقليدية لصياغة الخبر بالدرجة الأولى من خلال دمج أكثر من قالب فني في المادة الإخبارية نسبة (54.6%) وهذا يدلل على مدى اهتمام المبحوثين بالإبداع والابتكار في صياغة المادة الإخبارية، كما تؤكد وجهة نظر الدليمي بأن الأساليب التحريرية الحديثة لم تنسف القوالب القديمة مرة واحدة، بل أضافت لها طرائق مستحدثة تناسب اهتمام القارئ المعاصر، كذلك ابقى هذا التجديد على القوالب التي ما زال

---

(1) Greenberg ،When the Editor Disappears، Does Editing Disappear? (P18).

(2) وتروت، الخبر الصحفي العنصر الأساسي في العملية الإعلامية (ص358).

هناك حاجة لاستخدامها مثل قالب الهرم المقلوب، إلا أن مجالات استخدام هذه القوالب أصبحت أكثر تحديداً[1] ولم تعد بذات الشكل المألوف لها.

وبالدرجة الثانية جاءت محاكاة أسلوب الرواية في عرض المادة الإخبارية بنسبة (46.9%) وهذه النتيجة تؤكد ما تتجه إليه الصحافة الإلكترونية في محاولة عرض المواد الإخبارية بالأسلوب القصصي المبسط؛ لجذب انتباه الجمهور، وزيادة عدد القراء والمتابعين للموقع، إذ أثبتت الدراسات أهمية هذا الأسلوب في متابعة الجمهور لقراءة المادة الإخبارية، فقد تبين أنه كلما اقتربت الموضوعات الصحفية بكلماتها وجملها ومصطلحاتها من الإنسان واهتماماته، كلما زادت من نسبة قراءتها عند الجمهور؛ لأن الاهتمام الإنساني مسألة بالغة الأهمية للناس، وهو ما تحاول القصة الصحفية أن تؤديه، ويضرب أحد الصحفيين مثالاً على ذلك، إذ يقول: " إذا كان شخص ما يرتدي ثوباً بنياً غامقاً، فقل إنه بلون الشوكولاتة، ليس فقط من باب الشرح والتصوير، بل لأنه يجعل القصة الصحفية تتضمن شيئاً ما عن الطعام فتضيف قيمة اهتمام وإثارة إليها " [2].

كما بلغت نسبة استخدام التعبيرات والوصف في صياغة المادة الإخبارية (26.9%) وهي نسبة قليلة نسبياً، وتُرجع الباحثة ذلك إلى عدم اهتمام المبحوثين في استخدام الصيغ التعبيرية والوصفية في المواد الإخبارية بالدرجة المطلوبة، وذلك لربما، لعدم اعتيادهم عليها، أو لضعف لغتهم الأدبية والبلاغية، ولضيق الوقت أحياناً أخرى.

رابعاً: الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية والعوامل المؤثرة على استخدامها:

1- بينت النتائج أن المبحوثين يستخدمون الصياغات التعبيرية في صياغة الأخبار الإلكترونية بدرجة كبيرة، إذ بلغ الوزن النسبي (71.40%)، وأهم الصياغات التعبيرية المستخدمة كانت السرد القصصي بنسبة (71.5%) وهذا يتفق مع النتيجة السابقة التي بينت اهتمام المبحوثين في استخدام أسلوب الرواية والسرد القصصي للخروج عن القوالب التقليدية لصياغة الخبر.

---

(1) الدليمي، الخبر الصحفي. (موقع إلكتروني).

(2) نيف، القصة الخبرية. (موقع إلكتروني).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (سيدهم)[1] التي بينت نتائجها سيطرة الطابع السردي الإخباري على الأساليب الإقناعية المستخدمة في عينة الدراسة.

كما بينت النتائج أن التعبير المجازي جاء بالدرجة الثانية بنسبة (67.7%)، ويحاول الصحفيون بشكل عام استخدام الأسلوب المجازي خاصة في الأحداث السياسة والاقتصادية، وذلك لسخونة هذه المجالات، وأهميتها في شد انتباه الجمهور ودفعه لقراءة المادة الإخبارية.

وجاءت البلاغة الأدبية بمرتبة متأخرة بنسبة قليلة بلغت (7.7%) وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تمكن الصحفيين من استخدام أساليب الصحافة الجديدة، التي تعد الصياغات التعبيرية من أهم مقوماتها، حيث تعتبر الصحة الأسلوبية العامة أو الصحة البلاغية من أهم المكونات الأربعة للأسلوب الصحفي[2]، كما تعتبر البلاغة أحد أهم مداخل الصحافة الجديدة التي انطلقت على يد عدد من الكتاب والصحفيين وبعض الروائيين في الستينيات، الذين أخذوا يعالجون الأحداث بدقة أكثر معتمدين التدوين البلاغي في صياغة تقاريرهم وأخبارهم، وقد شجع هذا النوع من الصحافة على ظهور تجارب جديدة في الكتابة الصحفية تتسم بالمهارة الأدبية[3].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ساعد)[4] التي بينت نتائجها أن هناك نقصًا في اللغة الفنية والتقنية في الصحف الجزائرية؛ بسبب غياب تكوين متخصص في أقسام الإعلام على هذا النحو.

2- أظهرت النتائج أن السياسة التحريرية كانت من أهم العوامل المؤثرة على استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية، إذ بلغت نسبتها (66.2%)، إذ من المعروف أن السياسة التحريرية تعني الإجابة على سؤالين وهما ماذا يُنشر، وكيف يُنشر، بالتالي فهي تؤثر بشكل مباشر على حجم وطريقة استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية.

وجاء التقليد والمحاكاة في المرتبة الثانية بنسبة (48.5%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى حداثة التحرير الإلكتروني نسبياً في الوطن العربي عموماً، وفلسطين على وجه الخصوص، إذ عادة عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة، يقوم روادها بتقليد النمط الشائع في وسائل الإعلام

---

(1) سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة: دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر (ص 115).

(2) الدلو، محدادت وسمات التحرير الصحفي. (محاضرة جامعية).

(3) الدلو، الاتجاهات الحديثة في التغطية الإخبارية. (محاضرة جامعية).

(4) ساعد، التحرير الصحفي الإخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة (ص264).

التي سبقتهم قبل أن يقوموا بتطوير أنماطهم وأساليبهم الخاصة التي يستغلون فيها القدرات الجديدة التي تضيفها لهم الوسيلة الإعلامية الجديدة، إلى أن يوصلوا إلى ابتكار أساليب تتلاءم وتتفق مع إمكانات وخصائص الوسيلة الجديدة، وتطويعها وتفعيلها كوسيلة إعلامية.

وهذا ما حدث مع الصحافة الإلكترونية، ولاسيما في العالم العربي، فقد كانت بواكيرها الأولى مجرد نسخ إلكترونية من الصحف الورقية، وتحرر بنفس صياغتها، وتتحكم فيها نفس السياسة التحريرية، وتهدف في الأغلب إلى مخاطبة ذات الجمهور[1]، ورغم النهوض والنقلة التي حدثت في الصحافة الإلكترونية، ومحاولتها تطوير نفسها وصنع جمهورها وسياستها التحريرية الخاصة تبعاً لخصائص الجمهور والوسيلة، إلا أن التقليد لايزال يتحكم بدرجة كبيرة في الأساليب التحريرية، وطرق صياغة المواد الإخبارية.

وجاء تطبيق ما تم تلقّيه خلال الدراسة الجامعية بنسبة (36.2%) وهي نسبة قليلة وتدلل على تقصير وعدم مواكبة مساقات التحرير في أقسام الصحافة لمتطلبات وخصائص الصحافة الإلكترونية، والأساليب الحديثة في الكتابة الصحفية، إذ لا تزال أقسام الصحافة في الوطن العربي عامة، وفلسطين خاصة تُخرج آلاف الطلبة الذين لا يعرفون الكثير عن الأساليب الحديثة والصياغات التعبيرية المناسبة التي تستخدم في كتابة الأخبار الإلكترونية، ما أدى إلى ضعف قدرات الصحفيين المتعلقة بالثقافة اللغوية والمعرفة الأسلوبية.

3- بينت النتائج أن المادة الإخبارية في المواقع الإلكترونية التي يتم تحريرها تخضع بنسبة(60.8%) إلى محرر أول يعيد كتابة المادة الإخبارية بعد استلامها من المراسل الميداني أو الصحفي المتخصص، وهذا يدلل على حجم اهتمام المواقع الإخبارية بإعادة قراءة وكتابة المادة بعد وصولها إليها؛ للتأكد من ملائمتها وصلاحيتها للنشر.

وجاء المحرر الثاني بالمرتبة الثانية بنسبة (20.5%)، وهي نسبة متدنية، وترجع الباحثة السبب إلى أن بعض القائمين على المواقع الإلكترونية، خاصة محدودة الانتشار يهتمون عادة بنشر المواد الإخبارية، دون مراعاة للقواعد الفنية و الصحفية والأساليب التحريرية أو السلامة اللغوية، ويهتمون فقط بالكم، لا بالكيف، ونجد تلك المواقع أحياناً تندرج تحت مواقع الصحافة الصفراء.

أما المحرر الذواق فقد بلغت نسبته (10.8%)، وهذا يبين عدم إيمان المواقع الإخبارية بأهميته وبقدرته على صياغة المادة؛ وفق أسلوب وقالب فني إخباري جذاب، علاوة على أن مهمة هذا المحرر محصورة في مراجعة الأخبار، ليحذف أو يستبدل الكلمات والتعابير غير

---

(1) المطاوع،الصحافة الإلكترونية والمسار اللاخطي(موقع إلكتروني).

اللائقة أو التي تمس المشاعر العامة والذوق العام، وهذه المهمة عادة توكل في المواقع إلى المحرر الأول توفيراً للوقت وللمال.

وهذه النتيجة تتفق مع (Russialm) [1] التي بينت نتائجها أن القصص الإخبارية المنشورة على الانترنت لا تخضع دائماً لمحرر النسخ، وهذا خلاف القصص الإخبارية المنشورة في الصحف المطبوعة التي تخضع فيها جميع القصص على عدة محررين يقومون بمراجعتها.

خامساً: المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

بينت النتائج أن معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية كانت بدرجة متوسطة بوزن نسبي (72.40%)، وبينت النتائج أن الدورات التدريبية كانت في مقدمة طرق التعرف على الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، حيث بلغت نسبتها (71.5%)، وتُعزي الباحثة ذلك إلى اهتمام المؤسسات الصحفية بعقد دورات تدريبية لموظفيها؛ رغبة منها في تحسين قدراتهم التحريرية وتطوير مهاراتهم الكتابية ومواكبة الحداثة لضمان الحصول على شريحة أوسع من الجمهور وإن لم تكن بالشكل المطلوب، وتتفق هذه النتيجة مع (العجوري)[2] التي دللت نتائج دراستها على أن البرامج التدريبية بالمؤسسة تكسب الصحفيات المعلومات والمعارف والمهارات الصحفية، جاءت بالمرتبة الأولى لفقرات مجال فرص التدريب بوزن نسبي بلغ (73.8%).

وجاءت الدراسة الجامعية في المرتبة الثانية بنسبة (60.8%)، وهي نسبة غير مرضية نسبياً، مع ضرورة التفرقة بين العلم بمسميات هذه الأساليب من خلال الدراسة الجامعية، وتطبيق استخدامها من خلال الممارسة، والمحاكاة، أو الدروات التدريبية، كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن بعض الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية من خريجي أقسام الصحافة والإعلام القدامى الذين درسوا على خطط ومناهج قديمة، لم يرد فيها حتى مسمى الأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (Cullen)[3] التي اتفق معظم المحررين على أن للجامعات في غرب أستراليا دورًا رئيسًا في توفير كل ما يحتاجونه من خلفية تعليمية وتدريبية تؤهلهم مباشرة إلى سوق العمل.

---

(1) Russialm،Copy Editing Not Great Priority for Online Stories (p 13).

(2) العجوري، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين (ص 218).

(3) Cullen، News Editors Evaluate Journalism Courses and Graduate Employability (p224).

بينما جاءت الكتب الصحفية بالمرتبة الرابعة بنسبة (36.9%) وذلك يرجع لقلة المراجع المتوفرة التي تتحدث عن الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية في المكتبات الجامعية الفلسطينية، لحداثة الموضوع وعدم تحديث المكتبات بشكل دوري بفعل الحصار المفروض على غزة، وعدم قدرة معظم الصحفيين على الخروج من غزة.

سادساً: الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وأسباب استخدامها:

1- دللت النتائج على أن نسبة من يستخدمون الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية بلغت(82.3%)، كما بلغ الوزن النسبي لاستخدامها (68.60%) وهي درجة كبيرة، تدلل على حجم المهارات والامكانيات لدى الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة.

2- أظهرت النتائج أن أول أسباب استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية كانت التقليد والمحاكاة بنسبة (73.8%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن وسائل الاتصال الحديثة أتاحت للمحررين الاطّلاع أكثر على أعمال زملائهم في الصحف الأخرى، إضافة إلى متابعتهم لبعضهم البعض، ومحاولة محاكاة وتقليد الأفكار والأساليب في ذات الوقت، ويصل الأمر أحياناً إلى استخدام نفس المرادفات، و على الرغم من أن متعة العمل الإعلامي تكمن في التميز والتفرد بالأسلوب وطريقة عرض الحدث، الأمر الذي من شأنه تعزيز مفهوم المهنية ومعاييرها وخلق فضاء للإبداع والابتكار، وعادة ما تكثر السرقة الصحفية في عصر الإعلام الإلكتروني الذي جعل البعض يسترخص ويستسهل العمل الصحفي، ما دفع بالبعض ليس للتقليد وحسب، وإنما لسرقة المنتوج الصحفي لزملائهم بما يتميز به من إبداع أو تجديد[1].

وبالدرجة الثانية جاءت السياسة التحريرية للموقع إذ بلغت نسبتها (62.6%) وهذه النتيجة تتفق مع نظرية الدراسة التي تؤكد على أن القائم بالاتصال يتعرض للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله وطريقة عرضه للرسالة الإعلامية، وتؤدي تلك الضغوط في نهاية الأمر إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها، وبالتالي نشر الرسالة الإعلامية وفق محدداتها الخاصة، وتتضمن تلك المعايير كلا من سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه [2].

---

(1) حمدان، الكتابة الصحفية الشابة في انعطافة صنع الذات. (موقع إلكتروني).

(2) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص93).

بينما بلغت نسبة مواكبة التكنولوجيا وتحرير النص وفقاً للوسيلة (49.5%) وهذا يدلل على اهتمام المبحوثين بمواكبة الحداثة وتطوير مهاراتهم تبعاً للوسيلة الإعلامية التي يعملون بها، إذ أن الكتابة للصحافة الإلكترونية تختلف عن الكتابة للصحافة المطبوعة، حيث يلزم النص الإلكتروني لنقل المعلومة أو الحدث عدة عناصر؛ تشمل لقطات فيديو ومواد صوتية وصورًا ورسومًا ساخرة، إلى جانب الكلمات أيضاً، وقد يغير التفاعل بين العناصر السابقة العلاقات والارتباطات داخل هيكل المادة، وبالتالى يتغير السياق أو المعنى النهائى الذى يتلقاه المستخدم في المعنى الظاهري، إذ لا تعتمد المعاني الكامنة فى المادة الإلكترونية على محتوى كل وحدة فقط ولكنها تعتمد كذلك على العلاقات والارتباطات بين هذه الوحدات [1].

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حبيب)[2] التي بينت نتائجها غياب الوسائط الفائقة المصاحبة للمادة التحريرية والبديلة عنها، إذ لم تسجل الدراسة وجود ملف صوتي أو فيديو مصاحب للمادة التحريرية بديلاً عنها ليستطيع المستخدم أن يشاهدها دون قراءة المادة التحريرية، إذ كانت نسبة استخدام الوسائط الفائقة في مواقع الدراسة هو(45%).

كما تختلف مع دراسة (عبد المطلب)[3] التي بينت نتائجها عدم استفادة الصحافة السودانية من التقنيات والأساليب الحديثة في التحرير والإخراج.

بينما تأخرت مرتبة تطبيق ما تعلمه خلال الدراسة الجامعية إلى المرتبة السابعة، وتفسر الباحثة هذا إلى نقص الخبرات والقدرات المؤهلة أكاديمياً لتدريس هذه الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، كما أن الجامعات لا تفرد مساقات تدريبية كافية تمكن الطلبة من امتلاك المهارات الكتابية والتحريرية خلال فترة الدراسة الجامعية.

كما تراجعت نسبة إشراك الجمهور في تحرير الخبر، إذ بلغت(19.6%) على الرغم من إشراكهم في تحرير الخبر يعد أسلوباً مهما في بعض الاحداث، وترجع الباحثة ذلك إلى تقدم السرعة في تحرير الخبر التي حظيت بنسبة (44.9%) وكما هو معروف فإن رصد آراء الجمهور وتعقيبهم على الحدث يستغرق وقتاً أطول، وقد لا تهتم إدارة الموقع بمتابعة آرائهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حبيب)[4] التي بينت نتائجها أن مواقع دراسته لا تستغل

(1) توفيق، إنقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص 156).

(2) حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية (ص 204).

(3) عبد المطلب، التطبيقات الفنية في الإخراج الصحفي (موقع إلكتروني).

(4) حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية (ص 203).

الإمكانات الكاملة التي تتيحها الصحافة الإلكترونية، إذ لا تهتم بإقامة اتصال ثنائي الاتجاه بينها وبين المتلقي، وتكتفي بتعاملها مع الجمهور على أنه متلقى فقط.

سابعاً: الفنون الإخبارية والأساليب الحديثة المستخدمة معها و طبيعة محتواها:

1- بينت النتائج أن الخبر القصير جاء في مقدمة الفنون الإخبارية التي يتسخدمها المبحوثون، بنسبة (82.60%) وهي نتيجة طبيعية إذ يغلب استخدام الخبر القصير في المواقع الإلكترونية كونها تقدم الأخبار فور حدوثها، ومن ثم تفسرها أو تعللها بفنون إخبارية أخرى لاحقاً، كما أن القارئ أثناء قراءته للنصوص على الإنترنت، قدرته على القراءة تقل بنسبة (25 %) مقارنة بقراءته العادية للنص المطبوع على الورق نظرا لأن عوامل تشتيت الانتباه في الانترنت كثيرة ذلك يعمد القارئ على الإنترنت إلى القيام بعملية مسح للموضوع بشكل سريع[1].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشاطري) [2] التي احتلت فيها الأخبار نسبة (23%) وذلك بفعل خاصية الآنية والفورية التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية في التغطية الإخبارية للأحداث، وهذه ميزة جعلت القراء يتابعون تسارع الأحداث أولاً بأول عن طريق الإنترنت.

أما القصة الخبرية فقد بلغت نسبتها (75.60%) وهذه النتيجة تتفق مع النتائج السابقة للدراسة التي بينت مدى حرص الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة على استخدام الأسلوب القصصي والراوئي في سرد الأحداث، وتقاربت نسبة استخدام التقرير الإخباري إذ وصلت (72.00%) وهذا يظهر جليا في حال تصفح القراء للمواقع، إذ سيجدها ممتلئة بالتقارير، والتي تهتم إدارة الموقع بنشرها؛ لتفسير الأحداث والإجابة عن التساؤلات التي قد تدور في ذهن القراء عقب قراءتهم للأخبار القصيرة.

2- أظهرت النتائج أن الأسلوب التشويقي من أهم الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، إذ بلغت نسبته (77.6%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأسلوب التشويقي يعد من أسهل الأساليب التحريرية وأكثرها جذباً للجمهور، إذ يتم سرد الأحداث بطريقة مشوقة وممتعة في ذات الوقت؛ مما يدفع القارئ إلى مواصلة القراءة، كما أنه يتناسب مع الخبر القصير الذي جاء في مقدمة الفنون الإخبارية المستخدمة مع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، أما الأسلوب التجميعي فقد بلغت نسبته (69.2%)

---

(1) رواتي، الصحافة الالكترونية. (موقع إلكتروني)

(2) الشاطري، تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة (ص 106)

وهذا الأسلوب غالباً ما تستخدمه المواقع الإلكترونية في حالة التطورات المتتالية للحدث التي تتميز بها الحالة الفلسطينية خاصة والعربية عامة وهذا ما يفسر النتيجة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البطة)[1] التي بينت نتائجها اعتماد صحف دراسته الأسلوب التسجيلي، وكذلك الأسلوب الوصفي في كتابة القصة الخبرية.

بينما بلغ أسلوب الخبر المبني على تفاعلات الجمهور نسبة (36.4%) وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة السابقة للدراسة الحالية، عملاً بأن الأساليب التحريرية التي تعد الأكثر حداثة لا تتجاوز نسبتها (20%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم المعرفة الجيدة بها، فضلاً على عدم ملائمتها لتغطية الاحداث الجارية في المنطقة.

3- بينت النتائج أن زيادة الخبرة بالأسلوب التحريري يعد من أهم الأسباب التي تدفع المبحوثين إلى تفضيل أسلوب تحريري على أخر، حيث بلغت نسبته (62.6%)، وهذه النتيجة تدلل على أن زيادة الخبرة في أسلوب تحريري معين تدفع الصحفي أحياناً لاستخدامه تلقائياً بغض النظر عن مدى ملائمته للطبيعة الجمهور أو المادة الإخبارية، كونه معتاداً عليه، ما قد يُحدث إشكالية في فهم بعض المضامين للقراء، فضلاً على أن خصوصية الوسيلة تنبع عادة من سياسة التجريب مع اكتساب مهارات عامة، تتراكم طرداً مع زيادة سنوات الخبرة، خاصة وأن الصحفيين يبدأون عادة بتقليد ومحاكاة أسلوب معين بمبادئه العامة، قبل أن ينضج الفكر الخاص للصحفي ليتخذ من قلمه منبراً خاصاً له، بأسلوبه وطابعه المميز[2].

بينما بلغت نسبة قدرة الأسلوب على التشويق وجذب الانتباه (45.8%) وترجع الباحثة هذه النسبة إلى مدى اهتمام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة إلى جذب انتباه الجمهور وتشويقه، من خلال الأسلوب التحريري، وذلك لزيادة عدد المتابعين للموقع.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الرحباني) [3] التي دللت نتائجها على أن الواقع المهني والتقني الجديد الذي فرضته الصحافة الإلكترونية في بيئة العمل الصحفي، يتطلب من المحررين والصحفيين المعاصرين اتساع مهامهم في صياغة المادة التحريرية بشكل مختلف عن الورقية، حيث يتطلب عملهم امتلاك القدرات والمهارات الفنية والتقنية في عرض المادة الإخبارية وإخراجها بشكل جذاب؛ لجذب الجمهور وتشويقه.

---

(1) البطة، القيم الإخبارية في الصحف اليومية الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيه(ص115)

(2) حمدان، االكتابة الصحفية الشابة في انعطافة صنع الذات. (موقع إلكتروني)

(3) الرحباني، استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية (ص 151)

وبلغت نسبة مراعاة رغبة القراء في اختيار الأسلوب (35.5%) وهذه النتيجة مرجعها إلى أن المواقع تقوم بشكل غير دوري باستطلاع رأي للقراء، لمعرفة رأيهم في الموقع من ناحية التصميم والمضمون، وقد يتم تغيير بعض السياسات وفقًا لنتيجة الاستطلاع وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حبيب)[1] التي دلت نتائجها على حرص مواقع الدراسة على استخدام الاستفتاءات على مواقعها بنسبة (50%).

4- بينت النتائج أن المحتوى السياسي يتصدر نوع المحتوى الإخباري الذي يستخدم معه المبحوثون، الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، بنسبة (86.0%) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحتوى السياسي غالبا ما يكون جافًا، لذا يتم استحداث بعض الصياغات والمرادفات وإدخالها عليه، لكي يشد ويجذب انتباه القارئ ويدفع الملل عنه أثناء قراءته للمادة الإخبارية، كما أن معظم الأحداث الرئيسة التي تشهدها المنطقة تكون سياسية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشاطري)[2] التي جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة المقابلات الصحفية الإلكترونية بنسبة (22%).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العزازمة)[3] التي بينت نتائجها تقدم الخبر السياسي على باقي الأخبار الأخرى، وكذلك تقدم الخبر المحلي أيضا على غيره من الأماكن الجعرافية المستهدفة.

بينما بلغت نسبة المحتوى الاجتماعي (71.0%) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحتوى الإجتماعي يعد أكثر المحتويات الإخبارية التي تتلاءم مع الأساليب التحريرية الحديثة، لما يتيحه من مساحة تعطي الحرية للصحفي للاستخدام الأسلوب الأكثر ملائمة دون أن تقييد، إذ لا يستدعي سرد الأحداث بطريقة معينة، ويكون القارىء معنيًا بالتفاصيل، وليس العنوان فقط.

كما بلغت نسبة المحتوى الاقتصادي(58.9%) وهذه النتيجة تتفق مع التوجهات الحديثة في تغطية الأحداث الاقتصادية بأساليب وطرق حديثة، وجعلها قصصًا تشابه المحتويات الاجتماعية، إذ يربط الصحفي المحتوى الاقتصادي بحياة الناس مباشرة؛ ليقرب لهم الحدث

---

(1) حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية (ص207)

(2) الشاطري، تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة (ص 108)

(3) العزازمة، القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية (ص125)

بصورة أكبر، وتراجعت المحتويات الفنية والثقافية والتقنية، وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة تناول هذه المواضيع من قبل المبحوثين.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (تلاحمة) [1] التي بينت نتائجها ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنشر المواد السياسية والاجتماعية، مقابل انخفاض نشر هذه المواقع للمواد الاقتصادية والتسلية والترفيه.

ثامناً: تنوع الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية والجمهور المستهدف:

1- أظهرت النتائج أن الحاجة لتنوع الأساليب التحريرية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية كانت كبيرة من وجهة نظر المبحوثين إذ بلغ وزنها النسبي (73.00%)، كما بينت النتائج أن التجديد والابتكار هو أول الأسباب التي تدفع المبحوثين لتنوع الأساليب التحريرية وفقاً لمحتوى المادة الإخبارية إذ بلغت نسبته (76.6%)، وهذا يعزز النتائج السابقة للدراسة التي أكدت على أن المبحوثين يحاولون الخروج عن القوالب التقليدية لصياغة الفنون الإخبارية من خلال التجديد والابتكار ودمج أكثر من قالب.

بينما جاءت بالمرتبة الثانية إثراء المادة الإخبارية بنسبة (69.2%) وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى وعي المبحوثين بإثراء المادة الإخبارية من خلال تنوع الأساليب التحريرية المستخدمة، وبالتالي عرض المادة بطريقة تجذب الجمهور وتتفق مع محتوى المادة الإخبارية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ferrucci)[2] التي بينت أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة بما فيها من تفاعلية، قدمت للقائمين بالاتصال صورة متكاملة عن خصائص الجمهور و احتياجاتهم ورغباتهم وبالتالي، تعديل الرسالة الإعلامية وإثراءها وفقاً لتلك الخصائص.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العنزي)[3] التي أظهرت عدم وضوح رؤية القائمين على الصحف الإلكترونية لخصائص الجمهور المستهدف، إذ جاء إدراكهم بالمرتبة الأخيرة بين المتغيرات ذات العلاقة بسياسات الصحف الإلكترونية، وأهدافها.

2- أظهرت النتائج أن الحاجة لتنوع الأساليب التحريرية وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف كانت كبيرة من وجهة المبحوثين، إذ بلغ وزنها النسبي (68.40%)، كما بينت النتائج أن تشويق

---

(1) تلاحمة، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت (ص ل)

(2) Ferrucci،Technology allows audience role in news construction (p87)

(3) العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت (ص108)

الجمهور جاء في مقدمة الأسباب التي تدفع المبحوثين إلى تنوع الأساليب التحريرية وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف، إذ بلغت نسبته (72.00%)، وهذه النتيجة تتفق مع الغاية والهدف من وراء إنشاء أي وسيلة إعلامية، وهو تشويق الجمهور وجذب انتباهه، وتزداد قيمتها مع زيادة جمهورها، لذا دائما ما نجد وسائل الإعلام تسعى بشكل دائم إلى تطوير وتحديث محتواها لتجذب وتشوق الجمهور؛ ما يدفعهم إلى متابعتها بشكل دائم، ووضعها في قائمته المفضلة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Lee)[1]التي بينت نتائجها أن رغبات الجمهور تؤثر على طريقة تحليل ونشر الأخبار، ويشتد ذلك التأثير مع أهمية الخبر بالنسبة لهم.

وبالمرتبة الثانية جاء تبسيط المادة للجمهور، وكما هو معروف بأن جمهور المواقع الإلكترونية سريع القراءة، ولا يفضل قراءة المضامين المعقدة، أو التي تحتاج إلى تأمل وفهم أعمق،على خلاف قارئ الصحف المطبوعة الذي تترك له الورقة مساحة إلى أن يتأمل في الكلمات، ويعيد قراءتها وتحليلها وتفسيرها.

كما بلغت نسبة تسهيل تحديد مستوى الكتابة تبعاً للجمهور (29.0%) وهذه النتيجة قليلة نسبيا ومردها إلى أن المبحوثين لا يتهمون إلى حد ما بوضع خارطة لتحديد مستوى الكتابة تبعاً للجمهور المستهدف، رغم محاولتهم لتبسيط المادة، إلا أنها قد لا تكون بالمستوى المطلوب للقارئ.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشهري)[2] التي بينت أن نسبة كبيرة من القراء قد أبدوا مستوى معقولا من الرضا عن هذه الصحف، فى الوقت الذى أشار البعض بأن هناك مشاكل تقنية وفنية تواجه المتصفحين لبعض مواقع دراسته، أو مشكلات عدم الرضا عن المحتوى الرسمى لبعض هذه الصحف.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الزهراني)[3] التي بينت أن متوسطات مقروئية النصوص السياسية في المواقع الإلكترونية كانت المستوى المتوسط، ولم يكن سوى موقع صحيفة عكاظ الإلكتروني في المستوى السهل، وقد بلغت مقروئية النصوص السياسية في موقع صحيفة

---

(1)Lee، Lewis، Powers ،Audience Clicks and News Placement: A Study of Time-Lagged Influence in Online Journalism (p18)

(2) توفيق، إنقرائية الصحف الإلكترونية العربية (ص 148)

(3) الزهراني، مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية (ص 98)

عكاظ في المستوى السهل (60 %)، ويليه موقع صحيفة الوطن ثم الجزيرة في المستوى المتوسط بنسبة (55.0%).

تاسعاً: أهم العوامل التي تتحكم في اختيار الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

1- بينت النتائج أن أهم العوامل الخاصة بالرسالة وتتحكم في اختيار الأسلوب هي أهمية الحدث، إذ بلغت نسبته (82.40%) وتدلل هذه النتيجة على أن أهمية الحدث لها دور كبير جداً في اختيار الأسلوب التحريري، إذ كلما زاد الحدث أهمية زادت عناية الصحفيين بالأسلوب وطريقة عرض المادة الإخبارية.

كما أن إثارة الاهتمام المصلحي وتضمين المادة الإخبارية ما يمس مصالحه العامة أو الخاصة في المكان الذي هو فيه، يعد من أهم العوامل التي يقبل الجمهور على متابعتها وقراءتها[1].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gladney)[2] التي بينت أن جودة المحتوى يشكل المعيار الأول في معايير جودة الأخبار ونشرها، إذ أن احتواء الرسالة على معلومة مفيدة وقيمة يسهم في نشر الموقع بين الجماهير.

كما جاء توافر المعلومات ومصادر الحدث بالمرتبة الثانية بنسبة (78.00%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن امتلاك الصحفي للمعلومات وتعدد المصادر المتاحة للحدث تتيح إمكانية تنوع الأساليب التحريرية الحديثة المستخدمة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نوفل)[3] التي بينت نتائجها أن مصادر المعلومات تؤثر في طبيعة الأداء الاتصالي للمراسلين، ويعد خوف المسؤولين من الإدلاء بالمعلومات من عوائق الأداءالاتصالي لديهم.

وبلغت نسبة وقت وقوع الحدث (74.00%) وبعد وقت وقوع الحدث مهم جداً في المواقع الإلكترونية التي تعتمد على التحديث الآني والفوري للأحداث الجارية، وبالتالي يتحكم هذا العامل بشكل كبير على الأسلوب التحريري المستخدم.

---

(1) كرم، التحولات نحو الحداثة في تحرير الأخبار(ص92)

(2) Gladney، Shapiro، Gastaldo ،Online Editors Rate Web News Quality Criteria (p67)

(3) نوفل،العوامل المؤثرة في الأداء الاتصالي للمراسل الدولي وانعكاساتها على التدفق الإخباري في ظل ثورة المعلوماتية (ص 427)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العزازمة)[1] التي دلت نتائجها على اهتمام صحيفة الدراسة بنشر أخبارها من حيث التركيز على الجديد من الأخبار، إذ احتلت قيمة الجدة الصدارة في نتائج القيم الإخبارية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Choi)[2] التي بينت نتائجها أن التحديث المستمر والفوري للأخبار من أهم ميزات الصحافة الإلكترونية، ولكن يجب ربط تلك التحديثات بما يحتاجه الجمهور دون تكرار بطريقة سلبية، تودي إلى الملل، وتشكك في مصداقية المادة الإخبارية.

وبلغ تأثير مرحلة الحدث أو القضية نسبة (66.00%) حيث جاء في المرتبة الرابعة، وهذه النسبة على خلاف تأثيرها في الصحافة المطبوعة التي تتعمد على تفسير الأحداث عقب حدوثها بالفنون الإخبارية المختلفة، فهذا لا يظهر بشكل جلي في الصحافة الإلكترونية التي تعتمد على تقديم الحدث في صورته الأولية، ومن ثم تفسيره بطريقة عاجلة لاحقاً.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (البطة)[3] التي بينت تقدم التغطية التسجيلية على التغطيتين التمهيدية والمتابعة.

وأخيراً بلغ تأثير نوع الفن الإخباري نسبة (62.00%) وتدلل هذه النسبة على أن الأساليب التحريرية الحديثة تتفق مع كافة الفنون الإخبارية.

وبلغت النسبة الكلية للعوامل الخاصة بالرسالة (70.8%) وهي نسبة كبيرة وتؤكد مدى أهمية الرسالة في اختيار نوع الأسلوب التحريري، وهذا يدلل على وجود علاقة بين الجانبين.

2- أظهرت النتائج أن السياسة التحريرية للموقع جاءت في مقدمة العوامل الخاصة في اختيار الوسيلة للأسلوب التحريري للفنون الإخبارية إذ بلغت نسبتها (88.00%) وهي نتيجة منطقية، وتدلل على أن الأسلوب التحريري يخضع أولاً وأخيراً لطبيعة السياسة التحريرية للموقع، ولا يمكن للصحفيين أن يحيدوا عن تلك السياسة، كما أن بعض السياسات التحريرية تحد من الإبداع والابتكار في التحرير الصحفي، إذ لا يزالون يعيشون العصور القديمة في طريقة تحرير الأخبار، والتعامل مع الجمهور على أنه مستقبل فقط للرسالة، متجاهلين التطورات التي طرأت على الجمهور التي جعلت منه صانعًا للعديد من الأحداث، وناقلًا لها.

---

(1) العزازمة، القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية (ص 125)

(2)Choi ،Online news flow: Temporal spatial exploitation and credibility(p18).

(3) البطة، القيم الإخبارية في الصحف اليومية الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيه (ص 115)

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ماضي)[1] التي بينت نتائجها أن أكثر العوامل التى تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هى الالتزام بسياسة الموقع وذلك بنسبة (43.4%).

أما فيما يتعلق بالمساحة المخصصة للمادة الإخبارية فقد بلغت نسبة تأثيرها (77.00%) وهي نسبة مرتفعة ولها أهمية كبيرة في اختيار الأسلوب لا يمكن تجاهلها، إذ يتم إعطاء المواد الإخبارية مساحات وبعدد كلمات محددة لا يمكن تجاوزها، ما يؤثر على نوع الأسلوب المستخدم، فمثلا لا يمكن استخدام أسلوب السرد المباشر إذا كانت المساحة محدودة.

كما أثرت طبيعة تصميم الموقع بنسبة (72.00%) وذلك يرجع إلى أن بعض الأساليب التحريرية الحديثة تتطلب تصميم معين لاستخدامها، وبلغت النسبة الكلية لأثر الوسيلة على اختيار الأسلوب التحريري (74.40%) وهي نسبة عالية، وتدلل على دور وطبيعة الموقع في الاختيار.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (تربان)[2] التي بينت نتائجها ضعف استفادة المواقع الإلكترونية المدروسة من الإمكانات التي تتيحها شبكة الإنترنت والنشر الإلكتروني .

3- أظهرت النتائج أن مهارات الصحفي جاءت في مقدمة العوامل الخاصة في اختيار الصحفي للأسلوب التحريري للأخبار الإلكترونية، إذ بلغت نسبتها(76.00%) وهذه النتيجة تدلل على أن مهارات الصحفي تتحكم بالدرجة الأولى في اختيار الأسلوب التحريري، تبعاً لقدراته ومعرفته بتلك الأساليب، حتى وإن حاكى أو قلد المحررين الآخرين في سبيل تطوير قدرته فهذا يبقى في إطار المهارة التي يمتلكها وقدرته على المحاكاة بصورة مبتكرة غير نمطية.

وهذه النتيجة تتفق مع نظرية القائم بالاتصال التي تؤكد تأثير عامل المهارات الذاتية للقائم بالاتصال على مضمون الرسالة الإعلامية، حيث تؤثر الخصائص والمسلمات الشخصية للقائم بالاتصال في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية، مثل النوع والعمر والدخل والطبقة الاجتماعية والتعليم والانتماءات الفكرية، او العقائد، والإحساس بالذات[3] .

كما تتفق مع دراسة (Maier)[4] التي اعتبرت أن الأخطاء التحريرية أو الذاتية من أشد الأخطاء التي يقع فيها الصحفيون مما يشير إلى أن كيفية نقل القصة لا يقل أهمية عن الحصول على الحقائق مباشرة.

---

(1) ماضي، العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالأتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية(ص163).

(2) تربان، فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية (ص29).

(3) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 259).

(4)Maier، Across Market Assessmenet to News Paper Error And Credibility (p545).

وبالمرتبة الثانية أثر السبق الصحفي بنسبة (73.00%) وهي نسبة مرتفعة مردها وفق ما ترى الباحثة إلى تسابق المواقع الإلكترونية إلى تغطية الأحداث ونشرها بسرعة، قبل المواقع الأخرى لتحوذ على رضى متابعيها وتبقيهم في بوتقتها، وهذا يظهر واضحاً في الأحداث العاجلة والطارئة، إذ تتم كتابة الأخبار بصورتها النمطية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمران) [1] التي بينت نتائجها أن صعوبة سرعة إنجاز عملية التحرير لتحقق السرعة والآنية، جاءت في المرتبة الثانية من الصعوبات التى تتعلق بتحرير المضمون الصحفى الإلكترونى

كما تتفق مع دراسة (Arant)[2] التي بينت أن معايير النشر الصحفية عبر الإنترنت تتأثر سلباً بسبب سرعة النشر وعدم وجود عدد كاف من الموظفين.

بينما بلغت نسبة أثر التفرغ والخبرة (71.00%) وهذه النتيجة تدل على دور الخبرة والتفرغ في اختيار وتنوع الاساليب التحريرية بصورة أفضل.

وتفوقت نسبة مراعاة رغبات القراء واحتياجاتهم على رغبات الصحفي وتوجهاته بفارق (3.00%) إذ بلغت نسبة الأولى (69.00%) بينما بلغت الأخيرة (66.00%) وهذا يدلل على مدى قرب الجمهور والقراء من الصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية، بفعل قنوات التواصل بين الطرفين، والتي تعززت بفضل مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية القائم بالاتصال التي أكدت على أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور، ويؤثر تصور القائم بالاتصال على نوعية الأخبار التي يقدمها[3].

وبلغت النسبة الكلية للعوامل الخاصة بالصحفي (68.4%) وهي العامل الأقل تأثيراً على اختيار الأسلوب التحريري وهي نتيجة منطقية وفقاً لرأي الباحثة.

عاشراً: أسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

بينت النتائج أن العادة والتمسك بالقديم جاء في مقدمة أسباب عدم استخدام المبحوثين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، بنسبة (65.2%) وتعزو الباحثة ذلك؛ لعدم وجود حوافز ودروات تدريبية، من شأنها دعم قدرات الصحفي وتوضيح أهمية التنوع والتجديد في استقطاب عدد أكبر من القراء.

---

(1) عمران، الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية (ص197).

(2) Arant.Anderson,Newspaper Online Editors Support Traditional Standards (p66).

(3) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 259).

كما تتفق مع دراسة (Gladney)[1] التي أكدت نتائجها على أن انتباه المحررين على الإنترنت لا يزال ينصب على الوظيفة التقليدية لتوفير الأخبار ونشرها.

وبالمرتبة الثانية جاء ضيق الوقت بنسبة (60.9%) وترى الباحثة أن بعض المواقع لا تشغل عدد كبير من الصحفيين، إذ يقع على كاهل صحفي أو اثنين تحرير الأخبار الإلكترونية كافة، ما يحد من استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، التي قد تتطلب وقتاً أطول في الصياغة، نظراً لجدتها وعدم استخدامها سابقاً، مما يجعلها تحتاج إلى جهد أكبر ووقت أطول.

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (عبد الغفار)[2] التي بينت أن قلة عدد المحررين داخل المواقع عينة الدراسة، يزيد من حجم الأعباء والمهام الموكلة إلى المحررين، ما يجعلهم يشتكون من الضغط أثناء العمل.

كما بلغت نسبة قلة الإمكانات التقنية المتاحة في الموقع (47.8%) وكما هو معروف فإن بعض الأساليب تحتاج نوعًا معينًا من التصميم والإمكانات التقنية، بينما بلغت نسبة السياسة التحريرية (30%) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن بعض إدارات المواقع لا تزال ملتزمة بالنمط التقليدي في الأخبار، ولا ترغب في الحياد عنه، جهلاً منها بأهمية تنوع الأساليب التحريرية الحديثة في جذب القراء، أو عدم معرفتها بها.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (ماضي) [3] التي بينت أن أكثر الأشخاص الذين يضعون السياسة الإعلامية للمواقع الإلكترونية الإخبارية هم المسئولون عن التحرير، وذلك بنسبة (55.20%) من إجمالى عينة المبحوثين.

بينما بلغت نسبة ضعف إتقانها (13.0%) وهذا مرجعه عدم اهتمام إدارة الموقع بتطوير مهارات كادرها الصحفي، كذلك يدلل على الخلل في النظام التعليمي في المساقات الجامعية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عمران)[4] التي بينت أن معظم المراسلين بحاجة إلى قدر من التأهيل الأكاديمي والتدريب؛ لتنمية مهاراتهم.

---

(1) Gladney.Shapiro،Gastaldo ،Online Editors Rate Web News Quality Criteria، (p67).

(2) عبد الغفار، العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت (ص167).

(3) ماضي، العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالأتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية (ص163).

(4) عمران، معوقات الإداء المهني للمراسل الصحفي (ص 278).

بينما بلغت نسبة قلة الخبرة بمهنة التحرير (4.3%) وهؤلاء هم حديثو التخرج الذين تعتمد عليهم المواقع الإلكترونية بشكل كبير، نظراً لضعف إمكاناتها المادية، وعدم قدرتها على توظيف أصحاب الخبرة والكفاءة.

الحادي عشر: المشاكل التي تواجه الصحفيين عند استخدامهم الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

فيما يتعلق بالمشاكل التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة في استخدام الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية فقد جاءت جهل الصحفيين بها في مقدمة الأسباب بنسبة (69.2%) وهذا ما يتفق مع النتائج السابقة للدراسة الحالية، التي أكدت عدم المعرفة الكافية بالأساليب الحديثة لدى المبحوثين، بينما بلغت نسبة عدم تناسب سياسة الموقع معها (62.3%)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عمران)[1] التي بينت أن المراسلين يواجهون عقبات إدارية عديدة، تتمثل في عدم تقدير الإدارة لهم، ومطالبة الصحيفة للمراسل بالقيام بأكثر من عمل في نفس الوقت.

وجاء عدم وجود دورات تدريبية خاصة بالأساليب بنسبة (60.7%) وترجع الباحثة ذلك إلى أن الدورات التحريرية التي تعقد، تكون في إطار ضيق ولعدد محدود من الصحفيين، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد الغفار)[2] التي بنيت أن كثرة ساعات العمل جاءت في المرتبة الثانية بنسبة(65%)، وتعدد المهام الموكلة إليهم بنسبة(24%).

بينما بلغت نسبة عدم وجود حوافز مادية ومعنوية (56.1%) وهي نسبة مرتفعة وتدلل على مدى حاجة المبحوثين لتحفيز أنفسهم وتطوير مهاراتهم وقدراتهم التحريرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي)[3] التي أظهرت تأخر توفير الإمكانات المهنية المطلوبة للعمل في الصحف الإلكترونية من قبل القائمين عليها إلى المرتبة السادسة، إلى جانب عدم توفير الاستشارات الداخلية والخارجية للعمل المهني بها، إذ جاءت في المرتبة الأخيرة من الاهتمامات كما تتفق مع دراسة (عبد الغفار)[1] التي بينت أن أهم المشاكل التي يعانيها المحررون في العمل بمواقعهم هي قلة المردود المادي بنسبة (88%)، وتتفق مع دراسة

---

(1) عمران، معوقات الإداء المهني للمراسل الصحفي (ص 278).

(2) عبد الغفار، العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت (ص167).

(3) العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت (ص188).

(خلوف)[1] التي بينت نتائجها أن عدم وجود حوافر معنوية ومادية جاء في المرتبة الثانية، بعد تدني الراوتب في العوامل المؤسسية المؤثرة على أداء المهني للقائم بالإتصال.

الثاني عشر: مقترحات زيادة استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية:

جاءت تنفيذ دروات تدريبية من شأنها توعية الصحفيين بطريقة استخدام الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية في مقدمة المقترحات التي يمكن أن تزيد من استخدام الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين، إذ بلغت نسبتها (70.7%)، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج السابقة للدراسة، وتؤكد على مدى أهمية الدروات في تطوير ومهارات وقدرات الصحفيين.

كما تتفق مع دراسة (خلوف)[2] التي أكدت أن تراجع اهتمام الوكالة بتطوير قدرات القائمين بالاتصال يؤثر على أدائهم بالمرتبة بالسادسة.

وفي المرتبة الثانية جاءت تحديث الخطط وبرامج الصحافة ومساقات التحرير بنسبة (62.3%) وهذا يدلل على أهمية دور الجامعة في تعليم الطلبة وتخريج صحفيين يمتلكون مهارات، وقادرين على تطبيقها عملياً، وذلك بزيادة المساقات العملية في الخطط الدراسية للجامعات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fahmy)[3] التي أكدت نتائجها على ضرورة التركيز على تعلم مهارات الصحافة التقليدية إلى جانب تعلم المهارات التقنية المتعلقة بصحافة الإنترنت والمحمول، وإلغاء فكرة أن المهارات الصحفية الإلكترونية والمطبوعة واحدة.

كما بلغت نسبة توعية الصحفيين بأهمية التنوع في الأساليب الحديثة لجذب انتباه الجمهور (47.6%) وهذه نسبة أهمية مردها إلى الإعلام الذي لا يمكن أن يستمر دون جمهور، بالتالي يجب جذبه ومواكبة احتياجاته ورغباته لتصل الرسالة إليه كما يجب.

بلغت نسبة إثراء المكتبات الجامعية بالكتب المتخصصة بالأساليب التحريرية الحديثة (31.5%) وهذه النتيجة تدلل على مدى حاجة الجامعات الفلسطينية لتزويد مكتباتها بالكتب الحديثة، ومواكبة كل ما ينشر في مجال الصحافة عامة، والإلكترونية خاصة التي تتسم بالتطور المتسارع.

---

(1) خلوف، بيئة العمل وتأثيرها على القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية:دراسة ميدانية مقارنة على العاملين في وكالات الأنباء المحلية (ص 148).

(2) المرجع السابق، ص 148.

(3)Fahmy ، How Online Journalists Rank Importance ofNews Skills (p36).

المبحث الثاني

مناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة

يتناول هذا المبحث مناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة التي وضعتها الباحثة لدراستها وهي:

1- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة بين التحرير الإخباري الإلكتروني ومحتوى المادة الإخبارية.

وترجع الباحثة السبب إلى حرص الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة على مراعاة اختيار الأسلوب التحريري الحديث الملائم لمحتوى المادة الإخبارية، مما يشير إلى وعي الصحفيين بأهمية هذه الأساليب ودورها في إيصال الرسالة الإعلامية واضحة جلية، وبأسلوب سهل وسريع، وجذاب ومشوق للقارئ، يجذبه للموقع بدلاً من التوجه إلى مواقع إلكترونية منافسة يجد فيها القارئ أساليب تحريرية تشبع حاجاته ورغباته، وتحفزه على متابعة القراءة، وتصفح المواد الإخبارية في الموقع، فضلاً على أن لكل موقع نظرة وسياسة خاصة متعلقة بالحدث، إذ يتم صياغته وفق تلك النظرة وتقديم الأحداث بالأسلوب التحريري المتوافق مع سياستها.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Neuwirth) [1] التي بينت أن ارتفاع القيم الإخبارية في القصة الحفية تساهم في زيادة اهتمام المراسل في طريقة صياعتها وتحريرها.

2- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام الصحفيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني وطبيعة الجمهور المستهدف.

وتدلل هذه النتيجة على اهتمام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالجمهور المتابع ومراعاة خصائصه وتنوعه، واهتماماته، وبالتالي صياغة الحدث وفق لتلك الخصائص، إذ ولى عهد الرؤية والأسلوب الواحد للحدث في ظل الثروة المعلوماتية، وإمكانية الحصول على المعلومة من مصادر أخرى، وبالتالي وجب على الصحفيين تحرير الأحداث الجارية وفقاً للجمهور المستهدف، لإحداث التغيير المنشود، وإقناعه بوجهة النظر التي يريدون إيصالها له، دون انتقاص أي جزء من الحدث، ولكن من

(1) Neuwirth، Carol ، Sharon ، Riddle The Effect of 'Electronic' News Sources On Selection and Editing of News (p18).

خلال اختيار أسلوب تحريري مناسب، والتركيز على بعض الجزئيات وجعلها في المقدمة، وهذه الطريقة تؤدي إلى زيادة عدد الجمهور المتابعين، وتزيد من انتشار الموقع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Vu)[1] التي بينت أن القرارات التحريرية للمحررين تتأثر بمقاييس الجمهور، إذ يحاولون رصد رغبات الجمهور وتلبيتها، حتى لو اضطر إلى تغيير السياق التحريري للمادة أو إضافة أو حذف بعض العبارات والكلمات بما يتفق مع توجهات الجمهور وحاجتهم للمعرفة، وذلك لجذب انتباه الجمهور، كما له اعتبارات اقتصادية في جذب المعلنين.

3- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني والفنون الإخبارية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأساليب التحريرية الحديثة تتناسب مع الفنون الإخبارية كافة، وتدلل هذه النتيجة على مدى وعي الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب التحريرية الحديثة، وطرق استخدامها، كما تبين تنوع الفنون الإخبارية في عرض الأحداث الجارية.

4- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام الصحفيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة للأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني، والصياغات التعبيرية.

وترى الباحثة أن الصياغات التعبيرية مهمة جداً في الأساليب التحريرية الحديثة التي تعتمد إلى حد كبير على استخدام الصياغات التعبيرية في كتابة الحدث، وذلك لما لها من أبعاد إنسانية وبلاغية و قدرة على شد انتباه الجمهور، والتأثير فيه، على خلاف الصياغات المباشرة التي قد لا تلامس سوى عين الجمهور، ويزول أثرها حين الانتهاء من قراءتها، علاوة على أنها قد تدفعهم إلى الملل وعدم إكمال قراءة المادة الخبرية، والاكتفاء فقط بالاطّلاع على المقدمة، ثم الاطّلاع على مواد أخرى، وهذه إحدى خصائص جمهور المواقع الإلكترونية الذي يتسم بسرعة القراءة.

5- فيما يتصل بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب

---

(1) Vu، The online audience as gatekeeper: The influence of reader metrics on news editorial selection (p13).

الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية) تبين ما يلي:

- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية يعزى لمتغير النوع.

وترى الباحثة أن تشابه البيئة التي يعيش فيها الصحفيون والصحفيات، وعدم وجود مفاضلة من قبل إدارات المواقع الإلكترونية على أساس النوع في العمل الصحفي، يدفع كلا الجنسين إلى التميز والتفوق في عمله، وإثبات نفسه على الساحة الصحفية، إذ أن النظرة القديمة بأن الصحافة مهنة لا تقوى عليها الإناث بدأت بالتلاشي في ظل عصر الثورة التكنولوجية، والتطور الهائل في مجال الإعلام والاتصالات، حيث استطعن إثبات جدارتهن و قدرتهن على منافسة الذكور بل والتفوق عليهم في بعض الأحيان، لذا يحرص النوعين على متابعة ومواكبة كل حديث ومتطور في عالم الصحافة؛ لكي يثبت أحقيته بالعمل والقدرة على التمييز والإبداع.

- أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير العمر.
- وترى الباحثة أن عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر ترجع إلى أن المواقع الإلكترونية حديثة العهد نسبياً، ويحاول العاملون فيها استخدام أساليب تحريرية حديثة في صياغة مواد الفنون الإخبارية لجذب انتباه الجمهور وزيادة عدد القراء، ويلجأون إلى التقليد والمحاكاة من بعضهم البعض.
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الالكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري الإلكتروني يعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ تبين أن هناك فروق في المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية بين حملة درجة الدبلوم والبكالوريوس لصالح حملة درجة البكالوريوس، وتبين أن هناك فروقًا في المعرفة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري بين حملة درجة الدبلوم والدراسات العليا لصالح حملة درجة الدراسات العليا، وتبين أن هناك عدم وجود فروق في المعرفة بالأساليب الحديثة في التحرير الإخباري بين حملة درجة البكالوريوس والدراسات العليا.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (الرحباني)[1] إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو ميزات الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الصحفيين والإعلاميين تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الأداة ككل.

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن المستوى التعليمي والتعمق في دراسة الأساليب التحريرية الحديثة يمكن الصحفيين من استخدامها بالطريقة المثلى، ويزيد من استخدامهم لها، إذ أن المعرفة السطحية لها قد تدفع الصحفي إلى التخوف من استخدامها، ولا تمنحه في ذات الوقت الإمكانات والمهارات اللازمة لذلك.

- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معرفة الصحفيين الفلسطينيين العاملين بالمواقع الإلكترونية في محافظات غزة بالأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

حيث تبين أن هناك فروقًا في المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية بين الذين سنوات خبرتهم من سنة إلى أقل من 5 سنوات، والذين سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنوات لصالح الذين سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنوات، كما تبين أن هناك فروقًا في المعرفة بالأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية بين الذين سنوات خبرتهم من سنة إلى أقل من 5 سنوات، والذين سنوات خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة لصالح الذين سنوات خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة، وتبين عدم وجود فروق بين كل من الذين سنوات خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات مع الذين سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنوات ومع الذين سنوات خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة، وتبين عدم وجود فروق بين كل من الذين سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنوات و الذين سنوات خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الخبرة تسهم في شكل مباشر في التمكن من استخدام الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية، إذ كلما زادت عدد سنوات الخبرة كلما زاد استخدام الصحفي للأساليب التحريرية الحديثة، وهذا يرجع إلى قدرة الصحفي ومهاراته التحريرية تتطور، كلما زادت ممارسته للعمل الصحفي، فعلى الرغم من أهمية الدراسة الأكاديمية والاطّلاع على الكتب في معرفة الأساليب الحديثة، إلا أن الممارسة تبقى الفيصل في زيادة تمكن الصحفي منها.

---

(1)الرحباني،استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية (ص 151).

المبحث الثالث

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية، يستعرض هذا المبحث أهم التوصيات التي تقترحها الباحثة لتحسين مستوى استخدام الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المواقع الإلكترونية في محافظات غزة، للأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية وهي:

1- ضرورة تنويع الأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية في المواقع الإلكترونية، مع مراعاة زيادة استخدام التقارير والاحاديث الإخبارية في المواقع الإلكترونية، تبعاً لطبيعة الأحداث والمحتوى الذي يتلاءم معها، والاعتماد على مداخل جديدة لإثارة وجذب انتباه الجمهور.

2- ينبغي استخدام قوالب فنية متنوعة في تحرير الأخبار الإلكترونية، بعيداً عن النمط التقليدي لها، إذ يتيح التحرير الإلكتروني الخروج عليها واستخدام أساليب مبتكرة وجديدة، كما ينبغي زيادة الاهتمام بالمستويات التحريرية التي تخضع لها المادة الإخبارية، وتمرير المادة قبل النشر على أكثر من محرر، إذ بينت النتائج أن المادة التحريرية تمر على محرر واحد فقط.

3- الحرص على التنويع في استخدام الصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية، لما لها من قدرة على جذب الجمهور، وتمييز الموقع عن المواقع الأخرى، مع مراعاة التقليل من محاكاة وتقليد المحررين الآخرين، فعلى كل صحفي أن يضع لنفسه أسلوباً خاصاً به، لذا قيل الأسلوب هو الكاتب

4- يجب تجديد وتطوير وتحديث المساقات الدراسية المتخصصة بالتحرير الإلكتروني، في الجامعات الفلسطينية، وزيادة المساقات التدريبية الخاصة بذلك، وإنشاء موقع إلكتروني لطلبة تخصص أو مساق الصحافة الإلكترونية على غرار الصحيفة الجامعية، لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، فضلاً على ضرورة تحديث الكتب في المكتبات الجامعية ورفدها بالجديد في هذا المجال.

5- الحرص على توفير طاقم عمل متكامل في المواقع الإلكترونية، وتوزيع وتحديد المهام، لكي لا يتداخل عمل المراسل بعمل المحرر، إذ بينت النتائج أن ضيق الوقت وكثرة الإعباء الموكلة إليه، يؤثران على الأسلوب التحريري والشكل النهائي للمادة الإخبارية.

6- ضرورة توعية القائمين على إدارة التحرير بأهمية تنمية مهاراتهم، وتشجيع المراسلين والمندوبين على تلقي الدورات المتخصصة في مجال التحرير الإخباري الإلكتروني، التي من

شأنها زيادة قدراتهم ومن ثم تحسين وتطوير موادهم الإخبارية، من خلال استخدامهم للأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية.

7- تقديم حوافز مادية ومعنوية من شأنها تطوير مهارات الصحفي، وزيادة قدرته الإنتاجية، وذلك من خلال المسابقات التنافسية التي تنظمها المواقع الالكترونية أو نقابة الصحفيين، إذ بينت النتائج أن قلة الحوافز تعد سبباً مهماً في عدم مواكبة التطورات الجارية في أساليب تحرير الاخبار.

8- مراعاة التنوع في استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية الإلكترونية، وعدم الاعتماد على أسلوب واحد، ومراعاة طبيعة تصميم المواقع بما يتوافق مع تلك الأساليب، إذ أن بعض الأساليب الحديثة تعتمد على مداخل إخراجية وتصميمية معينة.

9- ضرورة تنويع المحتويات الإخبارية التي تستخدم معها الأساليب الحديثة في تحرير الفنون الإخبارية، خاصة في المجالات الثقافية والفنية والرياضية، وتعيين مراسلين متخصصين بهذه المجالات، إذ بينت النتائج تراجع تلك المضامين في المواد الإخبارية المنشورة وتفضيل المضمون السياسي عليها.

10- وجوب الإسراع في إقرار قانون الحق في الحصول على المعلومات، لكي يتمكن الصحفيين الفلسطينيين من الوصول إليها بكل سهولة، وبالتالي صياغة المادة الإخبارية بالأسلوب التحريري بشكل متكامل، إذ بينت النتائج إن من اهم المشاكل التي تواجه الصحفيين في صياغة مواد الإخبارية عدم الحصول على المعلومات من قبل المصادر.

11- زيادة الأبحاث العلمية المتخصصة في مجال التحرير الإخباري الإلكتروني، إذ أن قلة الأبحاث والدراسات في هذا المجال أثر سلباً على معرفة واستخدام الصحفيين لها، خاصة وإن هذه الأساليب مستخدمة منذ سنوات عديدة في الصحافة الأجنبية.

12- ينبغي العمل على استقلالية قسم التحرير في المواقع الإلكترونية، بما يهيئ لهذه المواقع إمكانية تقديم مواد تحريرية خاصة تتناسب مع التوجهات المهنية للمواقع، وتتسق مع متطلبات التحرير الإخباري الإلكتروني، الذي يرتبط بشكل مباشر بطريقة تصميم وإخراج الموقع، ومراعاة عدم نشر المادة الإخبارية كما تأتي من المراسلين لقلة خبرتهم بمهنة التحرير، و زيادة الاعتماد على الأخبار المركبة والمكتملة، وتحديث الخبر بشكل مستمر بدلاً من الاعتماد على الأخبار القصيرة.

13- ضرورة الاعتماد على مداخل جديدة لإثارة وجذب انتباه الجمهور، وتبسيط المفردات داخل المادة، وأنسنة المادة الإخبارية، كونها المدخل الأساسي للتأثير على القراء وفق ما تؤكد

الدراسات الحديثة، و عدم تقديم السبق الصحفي ومضمون المادة الإخبارية على طريقة صياغتها وعرضها، إذ أن طريقة عرضها تؤثر بشكل مباشر على زيادة ثقة الجمهور بالموقع.

14- إشراك الجمهور في تحرير الخبر والمواد الصحفية، لما في ذلك من تأثير على زيادة انتشار الموقع واتساع بقعة تغطيته، واهتمام الجمهور به، علاوة على أن إشراكه يعد من أهم الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية.

15- ضرورة التنويع في استخدام الأساليب الحديثة في تحرير الأخبار الإلكترونية، وعدم الاقتصار على أسلوب محدد، لسهولته، والإعتياد عليه، لكي لا يشعر القارئ بالملل والرتابة حين يتصفح الموقع.

16- إتاحة المجال إمام الصحفيين الفلسطينيين لزيادة خبراتهم التحريرية عبر الإلتقاء بخبراء وصحفيين من دول عربية واجنبية، وعمل تجمعات صحفية مشتركة لتبادل الخبرات والمعلومات والتجارب الصحفية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، إبراهيم. (2009م). *فن كتابة الخبر والمقال الصحفي*.(ط1).القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

إبراهيم، محمد. (2010م). آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، *1*. 219 – 329.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي.(2010م). *لسان العرب*.(د.ط). بيروت: دار صادر.

أبو الحمام، عزام.(2011م). *تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الإنترنت العربية:دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

أبو جراد، توفيق. (2015م). *دور القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية في بناء اجندة قضايا المواطن في فلسطين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

أبو زيد، فاروق. (2011م). *فن الخبر الصحفي*. (ط5). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

أبو شنب، حسن. (2014م). *الإعلام التفاعلي*، تاريخ الإطلاع: 11 أبريل 2017م، محاضرة جامعية.

أبو عرقوب،إياد.(2012م). *الإعلام الإذاعي والتلفزيوني*. (ط1).عمان:دار البداية ناشرون وموزعون.

أبو عيشة، فيصل. (2014م). *الاعلام الالكتروني*. (ط2).عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أحمد، زكريا.(2008م). *الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيراتها*.(ط1).القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

إسماعيل، محمود. (2003م). *مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير*. (ط1). القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الأسمري، رفيدي. (2016م). *العوامل الاجتماعية المؤثرة في أداء المحررين في الصحف الإلكترونية السعودية دراسة وصفية على عينة من الصحفيين في صحيفتيْ سبق والوئام* (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية

الأطرش،إياد. (2012م). *معالجة المواقع الإخباريةالإلكترونية العربية، لواقع الأقباط في مصر* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر، غزة.

الافرنجي، محسن. (2016م). *قوالب متعددة لتغطية إخبارية واحدة (1-2)*. تاريخ الاطلاع:2016/7/5م، موقع الجزيرة، الرابط: http://training.aljazeera.net/ar/ajr/article/2016/06/160626094341816.html

الإفرنجي، محسن.(2016م). *قوالب متعددة لتغطية إخبارية واحدة (2-2)*. تاريخ الاطلاع:25/7/ 2016م، موقع الجزيرة، الرابط: http://training.aljazeera.net/ar/ajr/opinion/2016/07/160712135254178.html

أكاديمية 14 فبراير، (014 2م). *فن صياغة الخبر*. تاريخ الاطلاع:16/7/ 2016م، موقع أكاديمية 14 فبراير، الرابط: https://sites.google.com/site/14febacademy

اكرم، محمد. (2015م). *القوالب الفنية لكتابة الخبر*. تاريخ الاطلاع: 16/7/ 2016م، موقع مقالاتي، الرابط:http://www.maqalaty.com/21346.html

الآلوسي، سودد.(2012م). *أيديولوجيا صحافة الإنترنت*. (ط1). الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أمين، رضا. (2007م). *الصحافة الإلكترونية*. (ط1). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

بخيت، السيد. (2016م). *قواعد الكتابة للصحيفة الاليكترونية على شبكة الانترنت*. تاريخ الاطلاع: 2016/4/25م، موقع الإعلام الجديد، الرابط: http://www.jadeedmedia.com

البطة، علي. (2015م). *القيم الإخبارية في الصحف اليومية الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيه: دراسة وصفية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

البطش، محمد. أبوزينة، فريد.(2007م). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي.(ط1). عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بليح، محمد (2015م). *الصحافة الإلكترونية إعلام إبداعي متجدد*. تاريخ الاطلاع: 2016/5/16م، موقع: احنا كدا، الرابط: http://e7nakeda.com

بوتر، ديبورا. (2006م). *دليل الصحافة المستقلة*. (ط1). مكتب برامج الإعلام الخارجي، الولايات المتحدة الامريكية.

البياتي، محمد. (2015م). *القوالب الفنية لكتابة الخبر*. تاريخ الاطلاع: 2016/6/16م، موقع: ملتقى الإعلاميين،الرابط: http://silvana.kalamfikalam.com/t1295-topic

تربان، ماجد. (2008م). *الانترنت والصحافة الالكترونية*.(ط1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

تربان، ماجد.(2008م). الصحافة الالكترونية الفلسطينية. تاريخ الإطلاع: 4/10 /2016م، موقع: دنيا الوطن، الرابط: https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2008/12/27/134133.html

تربان، ماجد.(2012م). فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة الأقصى، 6* (2)، 1-33.

تلاحمة، ثائر. (2012م). *حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

توفيق، كريمة. (2010م). *إنقرائية الصحف الإلكترونية العربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.

تيل، ليونارد راي. (1990م). *مدخل إلى الصحافة جولة في قاعة التحرير*. (ط1). لبنان: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

الجميلي،عظيم. العاني، ثناء. (2012م). *صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية*. (ط1). عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

حبيب،ماجد.(2014م). *التفاعلية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

الحتو، محمد. (2012م). *مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها*. (ط1). عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع.

حجاب، محمد.(2010م). *نظريات الإتصال*. (ط1). القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسن، عباس.(2012م). *الصحفي الإلكتروني*. (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حسونة، نسرين (2012م).*الاعلام الجديد المفهوم والخصائص والوسائل والوظائف*. تاريخ الاطلاع:2016/5/18م، موقع مدونة نسرين حسونة، الرابط: http://blog.amin.org/nisreenhassouna /

حسين، سمير.(2006م). *دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام*.(ط2).القاهرة:عالم الكتب.

الحمامي، الصادق.(2006م). الإعلام الجديد مقاربة تواصيلة. *مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية*، *4*(2)، 1-12.

حمدان، محمد. (2013م). *الكتابة الصحفية الشابة في انعطافة صنع الذات*. تاريخ الإطلاع: 2017/4/11م، موقع النهضة: الرابط: http://alnhdah.com

خلوف، محمود.(2017م). بيئة العمل وتأثيرها على القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية:دراسة ميدانية مقارنة على العاملين في وكالات الأنباء المحلية. *مجلة أفاق للعلوم*، *2*(8)، 130-155.

درويش، عبلة. (2015م). سلبيات وايجابيات الصحافة الإلكترونية. تاريخ الاطلاع: 2016/5/25م.، موقع مدونة الصحافة، الرابط: http://ejournalist2011.blogspot.com/

الدلو، جواد. (2015م). *الاتجاهات الحديثة في التغطية الإخبارية*. تاريخ الاطلاع:2017/4/11م، محاضرة جامعية.

الدلو، جواد. (2015م). *محددات وسمات التحرير الصحفي*. تاريخ الاطلاع: 11/4/ 2017م، محاضرة جامعية.

الدليمي، عبد الرزاق.(2011م).*الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية*. (ط1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الدليمي، عبد الرزاق.(2012م) *الخبر في وسائل الإعلام*. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الدليمي،عبد الرزاق. (2012م). *الخبر الصحفي*. تاريخ الإطلاع: 10 /2017/4م، موقع الجمهورية، الرابط:http://www.algomhuria.net.eg/tadrib/moh/05.htm

الدليمي،عبد الرزاق.(2011م). *الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية*. (ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

راوتي،عادل. (2015م). *صحافة الكترونية*. تاريخ الاطلاع:/5/2016م، موقع: مدونة عادل رواتي، الرابط: http://adelraouti.net/blog/digital-journalism/

الرحباني، عبير. (2009م). *استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الاوسط، عمان.

رشتي، جيهان. (1993م). *الأسس العلمية لنظريات الإعلام*. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

زكار، زاهر (2007م). *مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية*. (ط1). فلسطين: مركز الاشعاع الفكري للدراسات والبحوث.

الزهراني، عبد العزيز.(2009م). *مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

الزيود،غسان. (2009م). *مستقبل الإعلام والعمل الخيري في ظل الثورة الرقمية*. المركز الدولي للأبحاث والدراسات، جدة: السعودية.

ساعد، ساعد. (2012م). *فنيات التحرير الصحفي*. (ط1). مصر: المكتب الجامعي الحديث.

ساعد، ساعد.(2014م). التحرير الصحفي الإخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة. *مجلة دفاتر السياسة والقانون*. *17*، 253-264.

سليمان، سعاد.(2016م). *الأسس المهنية للتحرير الصحفي في الصحافة السودانية*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الرباط الوطني، السودان.

السويركي، نور. (2015م). القصة الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة وصفية(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

السيد، هشام. (2014م). *المعوقات والصعوبات التي تواجه المواقع الإلكترونية اليوم*. تاريخ الاطلاع:2016/5/4م، موقع: أجاكسي، الرابط: http://www.ajaxee.com/article.php?A=79

سيدهم، ذهبية. (2005م). *الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة: دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر*(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة منتوري قسطنينة، الجزائر.

الشاطري، أديب. (2010م). *تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر، جامعة الجزائر.

الشرافي، رامي. (2012م). *دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

شرف، عبد العزيز.(2010م). الإعلام الإلكتروني. تاريخ الإطلاع: 2017/9/10م، موقع كتاب جوجل، رابط : https://books.google.ps/books?id=ntAlDwAAQBAJ&pg=PT44&dq

شرف،عبد العزيز.(2000م). *الأساليب الفنية في التحرير الصحف*.(د.ط).القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

الشميمري، فهد.(2010م). *التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام*. (ط1). السعودية: الحقوق محفوظة للمؤلف.

شهاب، أحمد(2012م).*عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية القصص الصحفية الفلسطينية أنموذجاً* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة العراقية، العراق.

الشهاب، موسى. (2012م). *اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي*.(ط1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

شيخاني، سميرة. (2010م). الإعلام الجديد في عصر المعلومات. *مجلة جامعة دمشق*، *26*(1)، 435-480.

الصادق، عباس. (2008م).*الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات*. (ط1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الصادق، عباس. (2014م). *صناعة الخبر بين الإعلام التقليدي والجديد*. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والاشكاليات، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

الضامن، منذر.(2009م). أساسيات البحث العلمي.(ط2). عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الباري، وائل.(2005م). *مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الحميد، محمد. (2004م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*.(ط2).القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد.(2010م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. (ط3). القاهرة:عالم الكتب.

عبد العال، عنتر. (2011م). *معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية–جامعة سوهاج نموذجًا*. تاريخ الاطلاع: 16 /2016/6م، موقع: Cybrarians Journal، الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/

عبد الغفار، وفاء. (2013م). *العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت:دراسة على المضمون والقائم بالإتصال* (رسالة ماجستير غير منشوة). جامعة الزقازيق، مصر.

عبد الغفور، ياسر.(2015م). *دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة: دراسة وصفية*(رسالة ماجستير غير منشورة).الجامعة الاسلامية، غزة.

عبد القادر، احمد.(2006م). *بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإلكتروني فروقات لا يمكن تجاهلها*. تاريخ الاطلاع:/2016/5م، موقع: البوابة العربية للأخبار التقنية، الرابط: https://aitnews.com/2006/03/06/3802/

عبد القادر، إياس.(2015م). *الصحافة الإلكترونية*. تاريخ الاطلاع:2016/4/25م، موقع: جامعة فلسطين، الرابط: http://ocw.up.edu.ps/

عبد الله،حوراء.(2013م). *أدوات التحرير الصحفي للصحف الالكترونية*. تاريخ الاطلاع: 2016/5/25م، موقع: دونة حوراء عبدالله، الرابط: http://hawrabdulla.blogspot.com/2013/12/blog-post_1574.html

عبد المجيد، ليلى.علم الدين، محمود.(2004م). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*. (ط1)، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.

العبد، عاطف. العلي، فوزية. (1995م). *دراسات في الإعلام الفضائي*. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

عبود، عبود. (2007م). *كيف تكتب الخبر الصحفي*. (ط1). عمان: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.

عبيد، عاطف.(2002م).*نظريات الإعلام والرأي العام الأسس العلمية والتطبيقات العربية*. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

العجوري، سامية (2017م). *العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الفلسطينات في فلسطين*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

عدوان، سلطان. (2013م). *أنواع وسمات الصحافة الالكترونية*. تاريخ الاطلاع:/2016/5/4م، موقع موسوعة الاعلاميين، الرابط:.http://kenanaonline.com/posts/373589

عدوان، طاهر. (2012م).*الإعلام الإلكتروني*. تاريخ الإطلاع: 2016/6/25م، موقع: روافد الأردن الإخباري، الرابط:http://rawafednews.com/news/7460

العزازمة، إبراهيم.(2012م). *القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة من2009-2010:دراسة تحليلية*.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عفيفي، محمد.(2012م).*الاخبار المفهوم والتعريف*. تاريخ الاطلاع: 2016/6/13م، موقع: شبكة الألوكة، الرابط: ttp://www.alukah.net/culture/0/48206

العقباوي، بسنت. (2010م). *الصحافة الالكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت*.(ط1). مصر: خوازم العلمية للنشر والتوزيع.

العقباوي، بسنت.عرابي، دينا. (2012م). *مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب: درسة ميدانية*. دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام، جامعة الملك سعود، الرياض.

علم الدين، محمود.(2012م). *مقدمة في الصحافة الإلكترونية*.(ط2). مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع.

علي، عبير. (2014م). *مواقع وكالات الانباء العربية على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات: دراسة تقييمية للأداء والإتاحة والإفادة* (رسالة دكتواره غير منشورة). جامعة بني سويف، مصر.

عليان،ربحي.غنيم، عثمان.(2000م). *مناهج وأساليب البحث العلمي*.(ط1). عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

عمران، أميمة. (2007م). معوقات الإداء المهني للمراسل الصحفي: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 19*،185-200.

عمران،أميمة. (2009م). *الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية: دراسة ميدانية*. دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات "، القاهرة: جامعة القاهرة

العمراني،هبة. (2010 م). *الخبر الصحفي الإلكتروني*. تاريخ الاطلاع:2016/5/25م، موقع صوت الوطن، الرابط:
http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/06/13/201291.html

العنزي، صالح.(2007م). *إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الامام بن سعود الإسلامية،السعودية.

عياش، يحيى. (2015م). *انقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية: دراسة تحليلية وميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة).الجامعة الإسلامية، غزة.

غالي، محرز. (2008م). *صناعة الصحافة في العالم تحديات الوضع الراهن وتحديات المستقبل*. (ط1). مصر:الدار المصرية اللبنانية.

الغامدي، قيتان. (2012م). *التوافق والتنافر بين الاعلام التقليدي والاعلام الالكتروني*. ورقة بحثية مقدمة لندوة الإعلام والامن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.

غريب، إيمان. (2015م). *استخدامات الصحفيين في مصر لشبكات التواصل الاجتماعي الجديدة والاشباعات المتحققة: دراسة مسحية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة، مصر.

الغريب، سعيد. (2000م). الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، *13*، 180-200.

فراج، صحصاح.(2015م).*مراحل التغطية الإخبارية*. تاريخ الاطلاع:2016/5/28م، موقع: جامعة أم القرى، الرابط:https://uqu.edu.sa/page/ar/181741

فلحي، محمد.(2006م).*النشر الالكتروني*.(ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

فوكولتي، رحيم. (2014م).أخلاقيات الإعلام الجديد: دراسة ميدانية لآراء عينة من العاملين في المواقع الإلكترونية. *مجلة آداب الفراهيدي*، *18*، 281-301.

فيصل، عبد الأمير (2006م). *الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي*. (ط1). دار الشروق للنشر والتوزيع.

قدواح، منال.(2008م). *اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية:دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة منتوري، الجزائر.

كرداش، فاطمة.(2005م). *الجالية العربية في كندا واقعها وعلاقتها بوسائل الإعلام*.(ط1). القاهرة:دار الفكر العربي.

كرم،جان. (2015م). التحولات نحو الحداثة في تحرير الأخبار. (ط1). عمان:منشورات معهد الإعلام الأردني.

كنعان، عبد الفتاح. (2014م). *الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية*.(ط1). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

اللبان، شريف. (2001م). *تكنولوجيا النشر الصحفي الإتجاهات الحديثة*. (ط1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

اللبان، شريف.(2007م). *دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الأداء الصحفي: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية المصرية*(رسالة دكتواره غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

اللبان، شريف.(2014م). الضوابط المهنية والإخلاقية والقانونية للإعلام الجديد. *مجلة رؤى الاستراتيجية*، *6*، 96-135.

اللبان،شريف.(2005م). *الصحافة الإلكترونية دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع*. (ط1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

لينكد إن. (2015م). *الصحافة الالكترونية*. تاريخ الإطلاع: 10 /4/ 2017م، موقع: لينكدان، الرابط: https://www.linkedin.com/pulse/web-journalism-raouti-adel

ماضي، راندة (2014م). *العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالأتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة ميدانية*(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

محمد، منار. (2011م). *تصميم مواقع الصحف الالكترونية*.(ط1). القاهرة: دار العالم العربي.

المزاهرة، منال. (2012م). *نظريات الاتصال*. (ط1).عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مشابقة، بسام.(2013م). *نظريات الاتصال*. (ط1). عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع.

المطاوع، أحمد. (2013م). *الصحافة الإلكترونية والمسار اللاخطي*. تاريخ الإطلاع: 2017/4/1111م، موقع: مدونة الصحفي الإلكتروني، الرابط: http://ejournalist2011.blogspot.com/

مطر، أحمد. (2014م). *بعض ادوات الصحافة الرقمية واستخداماتها*. تاريخ الاطلاع:2016/5/28م، موقع: إن، الرابط: http://www.slideshare.net/mamoun2/ss-15716298

المهداوي، فارس.(2009م). *أخبار العراق في الفضائيات العربية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك.

ميخائيل،جيرالدستون.(1999م). *نظريات الاتصال والبحوث التطبيقية*.(ط1).الرياض:معهد الإدارة العامة.

ناجي، عباس.(2012م). الخبر الصحفي. (ط1).العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.

نصر، حسني. (2003م). *الانترنت والاعلام*.(ط1). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

نصر، حسني. عبد الرحمن، سناء. (2004م). *التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي*.(ط2). الامارات: دار الكاتب الجامعي.

نوفل، هالة. (2006م). العوامل المؤثرة في الأداء الاتصالي للمراسل الدولي وانعكاساتها على التدفق الإخباري في ظل ثورة المعلوماتية: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 26*، 327-427.

نيف، علي. (2009م). *القصة الخبرية*. تاريخ الإطلاع:2017/4/10م، موقع: مدرسة الصحافة المستقلة، الرابط: http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=31#.WQ0WqUWGM2w

الهادي، محمد. (2015م). *التحرير الصحفي في ظل فوضى الانتشار*. تاريخ الاطلاع: 2016/6/16م، موقع: المصريون، الرابط:-http://www.almasryoun alyoum.com/politics/reports/item/4939-2016-05-09-08-26-15

هيبة، محمود. (2006م). *الخبر الصحفي وتطبيقاته*.(ط1). مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

الهيتي، هيثم. (2008م) *الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات*.(ط1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

وتوت، صالح. (2004م). الخبر الصحفي العنصر الأساسي في العملية الإعلامية. *مجلة جامعة أهل البيت، 1*، 243- 269.

يوسف، محمد. (2013م). *أدوات وضوابط التحرير الإلكتروني*. تاريخ الاطلاع: 2016/5/28م، موقع:مدونة لطيفة يوسف، الرابط: http://latifayusuf.blogspot.com/2013/12/blog-post_28.html

ثانياً:المراجع الأجنبية:

Arant، David. Anderson ، Janna (2001). Newspaper Online Editors Support Traditional Standards. *Newspaper Research Journal. 22* (4)، 57-69.

Bødker. Henrik Brügger ، Niels. (2017).The shifting temporalities of online news: The Guardian's website from 1996 to 2015. *Reprints and permissions. 10*(17) 1-19.

Bruce ، Garrison. (1982). Electronic Editing Systems and Their Impact on News Decision Making. *Newspaper Research Journal. 3* (2)، 43-53.

Choi ، Sujin.(2016). Online news flow: Temporal spatial xploitation and credibility. *Reprints and permissions. 7* ، 1-12.

Cui، Xi.Liu Yu. (2016).How does online news curate linked sources? A content analysis of three online news media . *Research Article Journalism. 10* ،1-19.

Cullen، Trevor.(2014). NewsEditors Evaluate Journalism Courses and Graduate Employability. *Asia Pacific Media Educator*، *2*(24) ،209-224.

Fahmy، Shahira.(2008). How Online Journalists Rank Importance of News Skill. *Newspaper Research Journal. 2* (29)،23-39.

Ferrucci، Discussion.(2017).Technology allows audience role in news construction.*Newspaper Research Journal*، *1*(38).

Gladney، George Albert. Shapiro، Ivor. Gastaldo. Joseph.(2007) Online Editors Rate Web News Quality Criteria. *Newspaper Research Journal*.*1*(28)، 55-69.

Greenberg ،Susan. (2010) When the Editor Disappears، Does Editing Disappear?. *London، DC، 1*(16) ،7-21.

Lee، Angela M. Lewis Seth C.Powers، Matthew. (2012).Audience Clicks and News Placement: A Study of Time-Lagged Influence in Online Journalism، *Reprints and permission*،1-16.

Linden Dalecki، Dominic L. Lasorsa، Seth C. Lewis ،(2009) "The News Readability Problem". *Journalism Practice*. *3*،50-67.

Neuwirth، Kurt Carol M. Liebler، Sharon Dunwoody and Jennifer (1988). Riddle The Effect of 'Electronic' News Sources On Selection and Editing of News،*1*(65) ،85-94.

Russial ،John. (2009). Copy Editing Not Great Priority for Online Stories. *Newspaper Research Journal*. *2*(30)، 6-15.

Scott R. Maier (2005). Accuracy Matters: Across Market Assessmenet to News Paper Error And Credibility". *Journalism and Mass Communication Quarterly*، *1*(82)،533-551.

Vu، Hong Tien. (2013).The online audience as gatekeeper: The influence of reader metrics on news editorial selection. *Reprints and permissions*. *0*(0)، 1-17

الملاحق

ملحق رقم (1) أسماء المحكمين حسب الترتيب الأبجدي

الاسم	الصفة
أ.أحمد فياض	مراسل موقع الجزيرة نت في قطاع غزة
د. حسن أبو حشيش	أستاذ الإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة
د. طلعت عيسى	أستاذ الإعلام المشارك في الجامعة الإسلامية بغزة
أ.د. فاضل البدراني	أستاذ الفنون الصحفية الإلكترونية في الجامعة العراقية في العراق
د. فريد أبو ظهير	أستاذ الصحافة المشارك في جامعة النجاح بنابلس
د. ماجد تربان	الاستاذ الإعلام المشارك في جامعة الأقصى بغزة
أ.محسن الإفرنجي	محاضر في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية بغزة
أ.وائل بنات	رئيس الموقع الإلكتروني لجريدة فلسطين بغزة

ملحق رقم (2) المواقع الإلكترونية والمكاتب الفرعية المرخصة، وقيد الترخيص

أولاً: الوكالات والمواقع المرخصة

الرقم	اسم الموقع
.1	وكالة الرأي الإخبارية
.2	وكالة سما الإخبارية
.3	وكالة فلسطين الآن
.4	وكالة قدس نت
.5	وكالة شمس
.6	وكالة سوا
.7	موقع عالم نيوز الإخباري
.8	موقع كابيتانو الرياضي
.9	وكالة خبر الفلسطينية للصحافة
.10	وكالة الحقيقة للأنباء
.11	شبكة قدس الإخبارية
.12	موقع G-News
.13	وكالة الحياة برس
.14	وكالة فلسطين اليوم الإخبارية
.15	وكالة صفا للأنباء

ثانياً: المكاتب الفرعية المرخصة

الرقم	اسم المكتب
1-	مكتب جريدة الجمهورية المصرية
2-	مكتب الأسوشيتد برس AP
3-	مكتب وكالة الأناضول
4-	المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي
5-	مركز القدس للإعلام والاتصال
6-	الرابطة العربية لعلوم الاتصال
7-	اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية
8-	مكتب صحيفة الأيام
9-	مكتب صحيفة القدس
10-	مكتب صحيفة الحياة الجديدة
11-	مكتب وكالة جذور للأنباء
12-	مكتب وكالة شبكة معا التلفزيونية
13-	صحيفة العربي الجديد
14-	تنمية وتطوير المجتمعات (إدكو)
15-	مكتب وكالة قاسيون للأنباء
16-	مكتب شركة شبابيك ميديا

ثالثاً: الوكالات والمواقع قيد الترخيص

الرقم	اسم الموقع
1-	موقع أخباركو للأخبار والتواصل
2-	غزة برس
3-	شبكة بالفلسطيني للإعلام وتطوير الذات
4-	وكالة قدس برس
5-	موقع راديو طيور فلسطين
6-	شبكة الفنار الإعلامية
7-	وكالة أنباء التكنولوجيا
8-	وكالة مجال الإخبارية
9-	وكالة الساعة الأولى للأنباء
10-	الوطن اليوم
11-	الوكالة العربية الدولية للأنباء (العرب الآن)
12-	الحياة برس الإخبارية
13-	موقع غزة الآن
14-	موقع الفكر العربي

ملحق رقم (3): صحيفة الاستقصاء

الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب – قسم الصحافة

صحيفة استقصاء

استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية

"دراسة ميدانية في محافظات غزة"

إعداد الطالبة:
انتصار أبو جهل

إشراف:
أ.د جواد الدلو

1438 هـ -2017 م

البيانات الواردة والإجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحفيون الأفاضل والصحفيات الفضليات ..... حفظهم الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تضع الطالبة بين يديكم صحيفة الاستقصاء التي أعدتها في سياق الدراسة الميدانية لرسالة الماجستير التي تقوم بإعدادها وهي بعنوان: استخدامات الصحفيين الفلسطينيين للأساليب الحديثة في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية.

"دراسة ميدانية في محافظات غزة"

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الأساليب الحديثة التي يستخدمها الصحفيون في تحرير الأخبار في المواقع الإلكترونية، ومتطلبات صياغتها والمشاكل التي تواجههم اثناء ذلك، والمقترحات والحلول المناسبة لتحسين مستوى استخداماها، الأمر الذي سيفيد في رسم خطط مستقبلية لتطوير أداء الصحفيين في المواقع الإلكترونية.

وتأمل الطالبة أن تحظى هذه الاستبانة باهتمامكم، وان تتكرموا بالإجابة عن أسئلتها، علماً أن النتائج المترتبة عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا خالص الاحترام والتقدير لاستجابتكم،،،

انتصار أبوجهل

0599236923

Entsar12@gmail.com

تعريفات الاساليب التحريرية الحديثة الواردة في صحيفة الاستقصاء.

1. **الاسلوب التشويقي** : يعتمد على عنصري الغموض والمفاجأة ، حيث يتم تشويق القارئ لمتابعة قراءة الخبر كاملاً كون أهم عنصر في الخبر يظهر في الخاتمة، ويتكون من فقرتين أو ثلاث.
2. **الاسلوب التجميعي:** يقوم على تجميع مجموعة القصص الاخبارية ذات الصلة مع وجود تفصيلات بنفس الشدة والاهمية وعرضها في خبر واحد، ويتكون من عدة فقرات وفقاً لعدد القصص.
3. **الاسلوب الماسي:** يعتمد على مقدمة خفيفة تمهد إلى الفقرة الجوهرية أو الماسية في الخبر التي تؤدي بدورها إلى الفقرة الأهم التي تضع النقطة الجوهرية ضمن سياقها العام .
4. **أسلوب الدورق:** يعتمد على الاسلوب السردي في عرض المادة إذ يستهل المقدمة بأهم معلومة ويتدرج بباقي التفاصيل حتى يصل إلى نهاية الخبر .
5. **أسلوب التتابع الزمني:**يعتمد على سرد وقائع الخبر كما حدثت بالضبط، إذ يبدأ الخبر باستهلال موجز ثم يتم تدوين وترتيب الاحداث حسب تسلسل وقوعها.
6. **أسلوب السرد المباشر:** يعتمد على السرد مباشر للاخبار من البداية إلى النهاية دون وجودعناصر تشويقية وبغض النظر عن ترتيب حدوثها.
7. **أسلوب الكتل النصية:**يعتمد على اختصار وذكر أهم نقاط في المادة الاخبارية عبر عرضها على شكل وحدات بحجم شاشة واحدة ويتم الانتقال من وحدة إلى اخرى.
8. **الأسلوب غير الخطي:**يعتمد على بناء الاخبار كما لو كانت في خط مستقيم ولا يستيطع القارئ السيطرة على تتابع الاحداث داخل المادة لطولها وكثرة تفاصيلها.
9. **أسلوب المقاطع:** يعتمد على تقسيم الخبر إلى مقاطع والتعامل مع كل خبر كأنه خبر مستقل، له اجزاء الخبر كاملة، ويتم ترتيب المقاطع وفقا لحدوثها أو وفقاً للتطور الزمني لها.
10. **أسلوب الساعة الرملية:** يعتمد على وضع أهم ما في الخبر في الفقرات الاولى التي تمثل الذروة والاهم في اخر تجلياتهما، بعد ذلك يعود إلى السياق التسلسلي للوقائع.
11. **أسلوب الخبر المبني على تفاعلات الجمهور:** يعتمد على تفاعلات الجمهور مع الحدث وإشراكه في صياغة الخبر من خلال اقتباسات آرائه وعرضها كما هي .
12. **أسلوب النص الطويل:** يعتمد هذا الأسلوب على عرض المادة على شكل شاشات متتالية، حيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة وأدوات التصفح.

الوحدة الأولى : السمات العامة للقائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية

1. **النوع الإجتماعي :**

☐ ذكر. ☐ أنثى .

2. **العمر :**

☐ من 25 إلى أقل من30سنة. ☐ من 30 إلى أقل من 35 سنة.

☐ من 35 إلى أقل من 40 سنة. ☐ من 40 إلى أقل من45 سنة .

☐ من 45 إلى أقل من 50 سنة. ☐50 سنة فأكثر .

3. **المؤهل العلمي :**

☐ ثانوية عامة أو أقل. ☐ دبلوم .

☐ بكالوريوس . ☐ دراسات عليا.

4. **سنوات الخبرة:**

☐ من سنة إلى أقل من 5 سنوات. ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

☐ من 10 إلى أقل من 15 سنة. ☐ من 15 إلى أقل 20 سنة.

☐ 20 سنة فأكثر.

الوحدة الثانية :قوالب وتحرير الاخبار الإلكترونية

5. **ما الوظيفة التي تشغلها في الموقع الالكتروني الاخباري ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

☐ مدير عام. ☐ رئيس التحرير ☐ مدير التحرير.

☐ سكرتير التحرير. ☐ رئيس قسم التحرير ☐ محرر.

☐ مندوب. ☐ مراسل صحفي.

☐ أخرى، اذكرها .....

6. **ما أكثر الفنون الإخبارية التي تحررها ؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

☐ الخبر القصير. ☐ الخبر المكتمل. ☐ الخبر المركب.

☐ التقرير الإخباري. ☐ القصة الخبرية. ☐ الحديث الاخباري.

7. **ما الاعتبارات التي تراعيها حين تحرر المادة الاخبارية الإلكترونية؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

☐ ضرورة موافقة الاسلوب التحريري مع طبيعة المادة الإخبارية ☐ انسنة المادة الإخبارية .

☐ الربط بين الازمنة الخاصة بالمادة الإخبارية. ☐ مراعاة الاسلوب لطبيعة الجمهور المستهدف.

☐ عدم كتابة الاحداث المشابهة بنفس الاسلوب التحريري. ☐ تبسيط المفردات داخل المادة الإخبارية.

☐ الاستفادة من الامكانيات التقنية التي تتيجها الشبكة العنكبوتية. ☐ الاختصار والتركيز داخل المادة الإخبارية.

☐ الاعتماد على مداخل جديدة لإثارة وجذب الجمهور. ☐ الربط بين الفقرات داخل المادة الإخبارية.

☐ السياسة التحريرية. ☐ سعة انتشار الموقع.

☐ توفر المعلومات المطلوبة حول المادة الإخبارية. ☐ الوقت اللازمة لنشر المادة الإخبارية.

☐ أخرى، اذكرها:.....

8. **ما هي المستويات التحريرية التي تخضع لها المادة الإخبارية الالكترونية التي تحررها ؟**

☐ تنشر المادة الإخبارية كما وصلت من المصدر. ☐ محرر يعيد كتابة المادة الإخبارية.(محرر أول)

☐ محرر ثاني. ☐ المحرر الذواق*.

☐ اخرى، اذكرها:.....

9. **ما أكثر قالب فني تستخدمه عند تحريرك للخبر الإلكتروني ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

☐ قالب الهرم المقلوب . ☐ قالب الهرم المقلوب المتدرج . ☐ قالب الهرم المعتدل.

☐ لا بوجد قالب محدد

10. **ما العوامل المؤثرة في استخدامك للقالب الفني لتحرير الخبر الالكتروني؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

☐ السياسة التحريرية للموقع. ☐ الاعتياد على استخدام القالب ذاته. ☐ الظروف المحيطة ببيئة العمل.

☐ المعلومات الخلفية عن المادة الصحفية. ☐ طبيعة المادة الصحفية. ☐ الجمهور المستهدف.

☐ حصيلتك الثقافية واللغوية . ☐ الخبرة الصحفية . ☐ السرعة والسبق الصحفي.

☐ قدرتك في الوصول إلى المصادر المتعلقة بالمادة الصحفية. ☐ أخرى، اذكرها.

11. **برأيك ما مدى ملاءمة القوالب الفنية التقليدية لصياغة الخبر مع سمات الصحافة الالكترونية ؟**

☐ كبيرة جداً. ☐ كبيرة. ☐ متوسطة. ☐ بسيطة. ☐ بسيطة جداً.

12. **ما مدى محاولتك الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية لصياغة الخبر؟**

☐ كبيرة جداً. ☐ كبيرة. ☐ متوسطة. ☐ صغيرة. ☐ صغيرة جداً.

13.**كيف تحاول الخروج عن البناء الفني التقليدي للقوالب الفنية لصياغة الخبر ؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة)**

☐ من خلال استخدام التعبيرات والوصف. ☐ عدم الالتزام بالاجزاء الرئيسية للقالب.

☐ دمج أكثر من قالب في المادة الإخبارية. ☐ محاكاة أسلوب الرواية في عرض المادة الإخبارية.

☐ وضع عناوين للفقرات. ☐ استخدام جمل قصيرة وبسيطة.

☐ عدم الاجابة على الاسئلة الستة في المقدمة ☐ أخرى، اذكرها :.....

14. **ما مدى استخدامك للصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية ؟**

☐ كبير جداً. ☐ كبير. ☐ متوسط. ☐ صغير. ☐ صغير جداً.

15. **ما أهم الصياغات التعبيرية التي تستخدمها في تحرير الأخبار الالكترونية؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)**

☐ الوصف التفصيلي للحدث والمكان . ☐ السرد القصصي. ☐ تحليل التصريحات والمواقف.

☐ التعبير المجازي ☐ البلاغة الادبية. ☐الخلفيات.

☐ أخرى، اذكرها:.....

16.**ما العوامل المؤثرة على استخدامك للصياغات التعبيرية في تحرير الأخبار الإلكترونية؟**

☐ التقليد والمحاكاة لبعض المحررين. ☐ السياسة التحريرية. ☐ طبيعة المادة الصحفية.

☐ الثقافة والثروة اللغوية . ☐ الرغبة في الخروج عن المألوف ☐ جذب انتبه الجمهور.

☐ تطبيق ما تعلمته خلال الدارسة الجامعية.

☐ أخرى،أذكرها:.....

---

* محرر تنحصر مهمته في مراجعة الأخبار والتقارير الإخبارية ليحذف أو يستبدل الكلمات والتعابير غير اللائقة أو تمس المشاعر العامة والذوق العام.

<u>الوحدة الثالثة : استخدامات الأساليب التحريرية الحديثة في الأخبار الإلكترونية</u>

17.**ما مدى معرفتك بالاساليب التحريرية الحديثة في تحرير الاخبار الالكترونية ؟**

☐ كبير جداً. ☐ كبير. ☐ متوسط. ☐ صغير. ☐ صغير جداً.

18.**كيف تعرفت على الاساليب التحريرية الحديثة في تحرير الاخبار الالكترونية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

☐ أثناء الدراسة الجامعية. ☐ الدورات التدريبية. ☐الكتب الصحفية.

☐ الخبرة ☐الاطلاع على المواقع الاخرى. ☐ الاحتكاك مع الزملاء الاخرين

☐الانترنت. ☐ أخرى، اذكرها:.....

19.**هل تستخدم الاساليب التحريرية الحديثة في تحريرك للأخبار الالكترونية؟ (إذا كانت اجابتك(نعم) لطفاً تابع الإجابة، وإن كانت اجابتك (لا) انتقل إلى سؤال (31) مشكورا)**

☐ نعم. ☐ لا .

20.**حدد درجة استخدامك للاساليب التحريرية الحديثة في تحرير الاخبار الالكترونية؟**

☐ كبيرة جداً. ☐ كبيرة. ☐ متوسطة. ☐ صغيرة. ☐ صغيرة جداً.

21.**ما أسباب استخدامك للأساليب التحريرية الحديثة السابقة في تحرير الاخبار الالكترونية ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

☐ التقليد والمحاكاة لبعض المحررين ☐ السياسة التحريرية. ☐ السرعة في تحرير الخبر.

☐ مواكبة التكنولوجيا وتحرير النص وفقاً للوسيلة. ☐ الثقافة والثروة اللغوية ☐ طبيعة المادة الصحفية.

☐الرغبة في الخروج عن المألوف. ☐ إشراك الجمهور في تحرير الخبر. ☐ استخدام الوسائط المتعددة.

☐ ربط النص الصحفي بالمواد المشابهة له. ☐ التركيز والاختصار. ☐ جذب وشد انتبه الجمهور.

☐ تطبيق ما تعلمته خلال الدارسة الجامعية. ☐ مراعاة خصائص الصحافة الإلكترونية. ☐ طبيعة الجمهور.

☐ أخرى، اذكرها:.....

22.**ما أكثر الأساليب التحريرية الحديثة التي تستخدمها عند تحريرك للأخبار الإلكترونية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

☐الأسلوب التشويقي. ☐الأسلوب التجميعي. ☐ أسلوب الماسة ☐ أسلوب الخبر المبني على تفاعلات الجمهور. ☐ أسلوب الدورق. ☐ أسلوب التتابع الزمني ☐ أسلوب السرد المباشر.

☐ أسلوب الكتل النصية. ☐ أسلوب النص الطويل. ☐ أسلوب غير خطي.

☐ أسلوب المقاطع. ☐ أسلوب الساعة الرملية.

☐أخرى، اذكرها.....

23.**رتب الفنون الاخبارية التالية وفق استخدامك للأساليب التحريرية الحديثة في تحريرها، مع مراعاة اعطاء الرقم (1) لأكثرها استخداماً و(2) للأقل وهكذا.**

1. الخبر القصير	
2. الخبر المكتمل	
3. الخبر المركب	
4. التقرير الإخباري	
5. القصة الخبرية	

24.ما نوع المحتوى الإخباري الذي تستخدم معه الأساليب التحريرية الحديثة ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐الإنساني. ☐ السياسي. ☐ التقني.
☐ الثقافي . ☐ الاجتماعي. ☐الاقتصادي
☐الرياضي. ☐ الفني.

25.ما مدى الحاجة إلى تنوع الاساليب التحريرية وفقاً لطبيعة المادة الاخبارية ؟

☐ كبير جداً. ☐ كبير. ☐ متوسط. ☐ صغير. ☐ صغير جداً.

26.ما الأسباب التي تدفعك إلى تنويع الأساليب التحريرية وفقاً لطبيعة المادة الاخبارية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ الخروج عن الرتابة التقليدية في المادة الإخبارية. ☐ التجديد والابتكار في تحرير المادة الاخبارية.
☐ إثراء المادة الإخبارية. ☐ سهولة تحديد أهم أجزاء المادة الإخبارية.
☐ زيادة عدد قراء المادة الإخبارية. ☐ ربط الحدث بالأسلوب التحريري للمادة الإخبارية.
☐ ربط المادة الإخبارية بالأحداث المشابهة.
☐ أخرى، اذكرها:.....

27. ما مدى الحاجة إلى تنوع الاساليب التحريرية وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف؟

☐ كبير جداً. ☐ كبير. ☐ متوسط. ☐ صغير. ☐ صغير جداً.

28.ما الأسباب التي تدفعك إلى تنويع الأساليب التحريرية وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ تشويق الجمهور . ☐ الاستفادة الجمهور من امكانات الانترنت. ☐ زيادة جمهور الموقع.
☐ تبسيط المادة للجمهور ☐ تسهيل عملية الفهم والاستيعاب للجمهور. ☐ تسهيل تحديد مستوى الكتابة تبعاً للجمهور. ☐ أخرى، اذكرها:.....

29.ما الأسباب التي تدفعك إلى تفضيل أسلوب تحريري على آخر ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ زيادة الخبرة بالاسلوب التحريري. ☐ أصبح استخدامه عادة عندي. ☐الخصوع للسياسة التحريرية.
☐تخصص في قضايا محددة . ☐ قلة الخبرة بالأساليب التحريرية الاخرى ☐ سهولة الأسلوب.
☐ مراعاة رغبة القراء. ☐ قدرته على التشويق وجذب الانتباه. ☐ مناسبته للوسيلة.
☐ ملائمة الأسلوب للمادة الخبرية.
☐ أخرى، اذكرها :.....

30.**إلى أي مدى تتحكم العوامل الآتية في اختيار أسلوبك التحريري للأخبار الالكترونية؟(لطفاً توقف عن الإجابة)**

	درجة التحكم المعايير	كبيـــــر جداً	كبير	متوسط	قليل	قليـــــل جداً
عوامل خاصة بالرسالة	موضوع الحدث					
	وقت وقوع الحدث					
	الشكل الإخباري					
	مرحلة الحدث أو القضية					
	تـــوفر المعلومـــات ومصـــادر الحدث					
	أهمية الحدث					
	أخرى					
عوامل خاصة بالوسيلة	السياسة التحريرية للموقع					
	طبيعة تصميم الموقع					
	تنوع الاحداث التي يغطيها					
	المساحة المخصصة للحدث					
	أخرى					
عوامـــــل خاصـــــة بالصحفي	التفرغ والخبرة					
	مراعاة رغبات القراء واحتياجاتهم					
	رغبات الصحفي وتوجهاته					
	الاطلاع على المواقع الاخرى					
	السبق الصحفي					
	مهارات الصحفي					
	أخرى					

31.ما أسباب عدم استخدامك للاساليب التحريرية الحديثة في تحرير الاخبار الالكترونية ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ عدم المعرفة الجيدة بها . ☐ ضعف اتقانها . ☐ السياسة التحريرية.

☐ قلة الامكانيات التقنية المتاحة في موقع. ☐ عدم الاكتراث بالجمهور المتابع. ☐ قلة الخبرة بمهنة التحرير.

☐ ضيق الوقت ☐ سهولة القوالب الفنية التقليدية. ☐ عدم إدراك إهميتها.

☐ عدم الرغبة في تغيير الاسلوب التحريري المعتاد عليه.

☐أخرى، اذكرها :.....

الوحدة الرابعة : المشاكل والاقتراحات

32.ما المشاكل التي تواجهك في استخدام الأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الاخبار الالكترونية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ عدم المعرفة الجيدة بها . ☐ تشابه بعض الاساليب مع بعضها. ☐ عدم وجود دورات تدريبية خاصة بالاساليب

☐ سياسة الموقع لا تتناسب معها. ☐ عدم الخبرة الكافية في استخدامها. ☐ عدم وجود حوافز مادي ومعنوية.

☐ ضعف الامكانيات التحريرية للصحفيين. ☐ جهل الصحفيين بها.

☐ أخرى ، اذكرها:.....

33.ما المقترحات التي يمكن أن تزيد من استخدامك للأساليب التحريرية الحديثة في تحرير الاخبار الالكترونية؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ تنفيذ دورات تدريبية من شأنها توعية الصحفيين بكيفية استخدام الاساليب التحريرية الحديثة في تحرير الاخبار الالكترونية .

☐ تفعيل دور الجامعة في تعليم وتدريب طلبة الصحافة حول الاساليب التحريرية الحديثة.

☐ توعية الصحفيين بأهمية التنوع في الاساليب التحريرية لجذب انتباه الجمهور.

☐ ربط الاساليب التحريرية الحديثة بزيادة عدد جمهور المواقع الالكترونية الاخبارية.

☐ تنظيم مسابقات صحفية متعلقة بالاساليب التحريرية الحديثة.

☐ تشجيع البحث العلمي في طرق تحرير الاخبار الالكترونية.

☐ اثراء المكتبات الجامعية بالكتب المتخصصة بالاساليب التحريرية الحديثة.

☐ اخرى، اذكرها: .....

مع خالص الاحترام والتقدير لحسن تعاونكم